الجامعة

العدد ٣٠٥ — السنة الثامنة — الخميس ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧



الوزارة الوفدية

هي وحدها التى يمكن أن تنقذ مصر من شركات الاحتكار

معلومات مخيفة عن ابتزاز دماء المصريين فى القرن العشرين !!

العهد الدستورى

مما لاشك فيه أن الجهاد العتيف الذى عاناه المصريون لاستعادة حرياتهم الدستورية ووصولهم الى استقرار نظام الحكم على أساس يطمئنون اليه ويرتاحون، قد صرفهم الى حد كبير عن البحث عن تفصيلات حقوقهم الاخرى فى مختلف المرافق العامه . وهى الحقوق التى كان يعرف الكثيرون من قادتهم أنها هضمت ولا تزال مهضومه . ولكنهم كانوا يعلمون تماما أن المناداة بردها اليهم لم يحن حينه . لأن معظم الوزارات التى كانت تتوالى على مصر كانت وزارات لا تستند فى بقائها على ارادة المصريين ولذا كانت مطالبتها برد تلك الحقوق . أو التفكر لها تسميها يعتبر نوعا من العبث . .

ولكن . . . الآن . . . وقد قام الحكم الدستورى الصحيح أصبح من الواجب أن تقوم الصحف بتلبيه قرائها الى تلك العانه التى شاءت عهود الظلم والفوضى أن تنزعها الأيدى الاجنبيه من المصريين الحقوق لارحمه فيه

تركه

ولعل أخطر الشركات التى ترزح مصر تحت عبئها الآن هى الشركة التى خلفها عهد نوبار باشا لرئاسة الوزارة المصرية فى هذا العهد منحت شروط الامتياز والاحتكار لعظم شركات الاحتكار الاجنبية الكبرى فى مصر. كشركة مياه القاهرة وشركة مياه الاسكندرية وشركة ليبون للكهرباء والغاز وطائفة من الشركات الاخرى التى تؤلف نوعا دقيقا من المنافع العامة، وهى التى تعرف فى التعبير الفرنسى باسم Utilite Pubbique أي المنافع التى لها وثيق الصلة بمصالح الجمهور الرئيسية كمياه الشرب والانارة .

وهذه التركة الثقيلة لاتزال مستنداتها بين يدى وزارة الاشغال المصرية وادارة الشركات بوزارة المالية وهما الهيئتان اللتان تتوليان — نظريا — الاشراف على تنفيذ عقود امتياز تلك الشركات . . وهذه المستندات تنطق بمبلغ الغبن الذى وقع على مصر عند منح تلك الامتيازات . بل بمبلغ الفوضى التى كانت تسود نظام ذلك المنح الذي كان يعطي بغير درس وبغير حساب . ولا يمكن أن تتسع هذه الصفحة لسرد الامثلة ولكن يكفي أن أسوق مثلا على ذلك ان الاسلوب الذى حررت به شروط امتياز معظم تلك الشركات وهو مايسميه الفرنسيون Bhier des charges كان أسلوبا تعمدوا فيه الاضطراب والغموض والارتباك والتعقيد لكي لا يدعوا لحكومة مصرية يقظة فيما بعد أن تتبين من سطوره حقوقها المهضومه .

وضع اليد

ولقد تبين الزعيم مصطفى النحاس باشا في وزارته الائتلافية الاولى تلك الحقيقة العجيبة عندما نشأ الخلاف بين الحكومة المصرية وشركة ترام رمل الاسكندرية اذ كانت الشركة تستند فى تأييد وجهة نظرها الى بنود شروط الامتياز التى كانت محررة بذلك الاسلوب (الخاص) الذى عرف القارىء شيئا عنه فلم يكن من النحاس باشا بما عرف عنه من وطنية صادقة حارة لا تعرف جبنا فى الحق الا أن جمع مجلس الوزراء واصدر قراراً بوضع اليد على ممتلكات الشركة ومهماتها . بعد أن أودع فى خزينة المحكمة المبلغ الذي قدره الخبراء ثمنا لتلك الممتلكات والمهمات وكان يخيل الى الكثيرين أن الحكومة النحاسية لن توفق الى ادارة الخط وأن تصرف النحاس باشا يشوبه الكثير من التهور !

ولكن التجربة نجحت نجاحاً هائلا ؟ الى حد انه لم يكد ينتهي الفصل فى القضية التى رفعتها شركة ترام الرمل على الحكومه والتى قضت فيها بالزامها بدفع تعويض للشركة يبلغ نحو ٤٠٠ الفا من الجنيهات حتى كانت الحكومه قد حصلت من ايراد ادارة الشركة ذلك المبلغ أو مايقرب منه . . !

مشاغبات !

ولما تولت الوزارة الوفدية الاخيرة الحكم وجهت عدة اسئلة برلمانية الى معالى عثمان محرم باشا وزير الاشغال الحالى بشأن تصرفات شركات الاحتكار وقد تحرى الوزير عما تم في أمر مراقبة تلك الشركات فاتضح أنها لازالت تمعن فى العبث بأموال المصريين وكرامتهم عبثا جريئا . .

اتضح — مثلا — أن شركة مياه القاهرة متعاقدة مع الحكومه على أن تقدم لها الماء اللازم لوزارات الحكومه ومصالحها

واللازم لرش الشوارع . بنحو سبعين الفا من الجنيهات سنويا ..

وقد حدث أن رغبت المدرسه الحربية في العباسيه في انشاء حمام لتدريب الطلبه على السباحه . واتضح لادارة المدرسة أن تغيير ماء الحوض يوميا يستدعى استهلاك كميات هائلة من المياه قد تصل الى نحو عشرة جنيهات يومياً . ففضلت استخراج المياه من آبار ارتوازية . ولكن لم تكد شركة المياه تعرف ذلك حتى انذرت وزارة الحربية بأن اقدام المدرسه الحربيه على ذلك فيه مخالفه لشروط الامتياز الممنوحه لها لأن المدرسه لا تعدو كونها مصلحه حكوميه !.

واذا عرف القارىء أن المتر المكعب من الماء المستخرج من الآبار الارتوازية لا يتكلف أكثر من مليم واحد بينما الشركة تبيع المتر المكعب بتسعه وعشرين مليما اتضح مبلغ الجرأه في تعنت الشركة !

واذا عرف القارىء أن السبعين الفا من الجنيهات التي تدفعها الحكومة المصرية في كل عام الى شركة مياه القاهره هو ربح رأس مال قدره نحو مليون من الجنيهات بفائدة اربعة في المائة . وأن تقارير الاخصائيين في تصميم المدن وهندستها تثبت أن في الامكان انشاء نظام هندسي عصري جديد يزود مصلحة التنظيم بالمياه اللازمه لها . ولباقي وزارات الحكومه ومصالحها ولا يتكلف اكثر من ربع مليون من الجنيهات يكون ملكا خالصا للحكومه اذا عرف القارىء ذلك كله لزادت دهشته من اصرار شركة مياه القاهرة على الوقوف هذا الموقف العجيب من الحكومه المصرية

أرقام مخيفه

ورجل الشارع في مصر يدفع الضريبه للدولة . ويدفع التأمين لشركة مياه القاهرة كما يدفع السعر المرتفع المرهق الذي تفرضه عليه فرضا في مقابل الماء الذي تبيعه له وهو يجهل أن المستندات التي تنظم الصلة بين وزارة الاشغال المصرية وتلك الشركة — التي نتخذها في هذا المقال مثالا لتحكم شركات الاحتكار — تكشف عن فضائح الحكومات السابقه التي كانت تتولى الحرص على مصالح المصريين .. فمن بين بنود شروط الامتياز بند ينص على ان للحكومه المصرية خمسه عشر الفا من اسهم الشركة واسهم الشركات — كما هو معروف — تغل لحاملها ربحا يختلف ارتفاعا وهبوطا باختلاف الارباح السنوية التي تكسبها الشركة من نشاطها الاقتصادي

وقد حدث في احدى الوزارات المصرية السابقه أن تقدمت الشركة الى وزارة الاشغال بطلب تحديد مبلغ معين ثابت تتناوله الحكومه المصرية في آخر كل عام كارباح عن الخمسة عشر الف سهم التي تملكها بدلا من تناول ارباح تختلف عاما عن آخر باختلاف سني العسر واليسر فقبلت الحكومه ذلك العرض ... وكانت النتيجه أن احصاء قامت به ادارة الشركات في وزاره الماليه أخيرا اثبت أن ما خسرته الحكومه المصرية بسبب قبولها الساذج لذلك العرض بلغ الى اليوم نحو نصف مليون من الجنيهات!

ورقم آخر يقطع في الدلالة على ان شركة مياه القاهره تربح من التعنت في فرض ارادتها على المصريين مئات أضعاف ما يجب أن يكون عليه الربح المشروع . ذلك أن رأس مال هذه الشركة المدفوع عند بدء تكوينها .. أي مجموع قيمة الاسهم الاسميه كان نحو ستمائة الف من الجنيهات

فهل يعرف القارىء قيمة متوسط الارباح السنويه التي اعتادت الشركة أن توزعها على مساهميها في كل عام من الاعوام الاخيره ؟

نفس الرقم .. ستمائه الف من الجنيهات!

وشيء ثالث .. أن اراكيل نوبار باشا رئيس الوزارة المصرية التي وافقت على اعطاء شروط امتيازات معظم شركات الاحتكار يحمل معظم أسهم شركة مياه القاهرة.

ويتحدث هواة الاحصاء ان ثروة نوبار باشا قد رفعته ذات يوم الى مصاف أغنى الارمن المتناثرين في بقاع العالم المختلفه .١٠

أوهام

ولقد حدث عند اختيار صاحب المقام الرفيع محمد توفيق نسيم باشا لرئاسة مجلس ادارة شركة مياه القاهرة وتقدير مرتب ثابت له قدره ٢٤٠٠ جنيها سنويا وبعد ان احتفظ رفعته برئاسته هذه حتى بعد انتقاله الى منصب رئيس الديوان الملكي العالي — أن خيل الى البعض ان من الخير عدم احراج الشركة . وزاد هذا الوهم عندما عين سعادة علي الشمسي باشا عضوا في مجلس ادارة الشركة بمرتب قدره ١٢٠٠ جنيها سنويا . عقب خروجه على الوفد مع اعضاء حزب الوفد السعدي.

ولكن اتضح ان كل ذلك كان وهما وان اية حكومه كانت تستطيع في ايه لحظه ان تؤدي واجبها دون ان تلقى اعتراضا بل انها كانت ستنال كل تأييد ما دامت تضع رائدها المصلحه المصرية العامه وان تلك الاوهام كان يروجها اذناب الشركة دون علم كبار الرجال المصريين المسؤولين

والآن وقد تولى الحكم في مصر وزراء يستندون الى تأييد الشعب الصحيح الصادق الذي لا زيف فيه ... لم لا تعود الوزارة النحاسيه الحالية الى ما بدأته الوزارة النحاسية السابقه من الاتجاه الى سياسة الحزم والحاسمة ازاء شركات الاحتكار

أن ترك الدوسيهات بين ايدي رجال أقلام القضايا أمر يطول شرحه وتتشعب ذيوله .. و(الجامعه) تنادي اليوم كما نادت بالامس بوجوب الاقدام على خطوة جريئة تنقذ دافع الضرائب المصري من هذا العنت وتعطي لهذه الشركات درسا يليق مع العهد الجديد الذي يستقبله المصريون تحت الحكم الدستوري الصحيح !

انا ندعو الى سياسه وضع اليد على هذه الشركات واستغلالها بمعرفة الدولة وليذهب بعد ذلك الى المحاكم لتقضي لها بالتعويض الذي يتناسب مع ما اصابها من ضرر صحيح لا مبالغه فيه ولتدفع الحكومه التعويض المقضي به ... ودافعو ضرائبها هم الرابحون !

كيف اكتب قصصي

عشرة أعوام مع بطلات وابطال الحب في مصر ... !

« نشر المحرر الحلقة الاولى من هذه السلسلة في العدد ٣٠٢ من الجامعة الذي صدر بتاريخ ١١ نوفمبر الماضي . وقد شرح فيها كيف كتب قصته الاولى . وهو هنا يتابع شرح الاسباب التي دفعته الى كتابة مسرحيته الاولى »

حياة

وترامت الينا ونحن نقضي ساعات (الترويح) من المحاضرات في بوفيه مدرسة الحقوق اخبار مختلفة عن غرام زينب صدقي بزميلنا احسان العقاد وعن تفضيلها ذلك الغرام الملتهب، وحياتها الى جانبه في منزل اسرته بالزيتون على كل العروض المغرية التي كانت يقدمها اليها نفر من وكلاء الوزارات في ذلك العهد .. وهم الذين كانت سياراتهم ترى واقفة أمام باب الممثلين الخلفي لمسرح رمسيس القديم الذي يطلق عليه الان اسم مسرح ريفيس وثارت في نفسي رغبة شريرة في أن أكتب مسرحية تشترك زينب في تمثيلها . بل تقوم زينب بدور البطولة فيها..

وجلست اكتب (الوحوش) ..

ثم حملتها وأسرعت بها الى يوسف وهبي ولم تكد تنقضي بضعة أيام حتى قبلها ودفع لي ثمنها فورا ...اربعين جنيها مصريا ... كان مبلغا لا بأس به بالنسبة لطالب في السنة الثانية بمدرسة الحقوق عام ١٩٣٦ !

ووزعت أدوار (الوحوش) ...وعن ليوسف أن يعطي دور البطلة .. زينب الى الآنسة أمينه رزق وكانت لاتزال ممثلة ناشئة لم تثبت قدمها بعد على خشبة المسرح ولكنني اسرعت اذ ذاك ورشحت زينب صدقي والححت في هذا الترشيح!! تعهد المسؤول اليها

ذكريات الوحوش

وكانت لاخراج هذه المسرحية على مسرح رمسيس قصة من اكثر القصص طرافة ... كانت الظروف التى احاطت بذلك الآخراج اكثر طرافة من القصة ذاتها!

فقد كنت اذ ذاك أتولى كتابة النقد المسرحي في جريدة «السياسه» اليوميه» وكنت أحمل على المسرحيات التى كان يخرجها مسرح رمسيس حملات تتفق مع الثورة العصبيه التى كانت أمرا طبيعيا لتلك السن المبكرة

وخيل الى يوسف ان في الامكان رد التحيه على الناقد الذي اعتاد مهاجمته باسقاط المسرحيه التى كتبها

وأعلن عن الوحوش اعلانا ضخما .. وذكر في الاعلان أنها مسرحية الناقد المعروف الذي أراد أن يثبت لقرائه أنه يستطيع ان يتلافى في مسرحيته الأخطاء التي انتقده مراراً في مسرحيات الآخرين

وذهب جمهور مسرح رمسيس في الليلة الاولى التى حددت لتمثيل المسرحية التي اعلن أن يوسف سيقوم بدور بطولتها ولكن هذا الجمهور فوجيء باعلان معلق على باب المسرح يذكر أن يوسف وهبي (بك) قد اضطر لملازمة الفراش لمرضه ! وان مسرحية أخري قد حلت محل (الوحوش) اوذعرت لهذه المفاجأة..

وأسرعت مبكرا في صباح اليوم التالى الى منزل يوسف الذي كان يقطنه مع زوجته الامريكية الاولى في الزمالك

ولشد ما كانت دهشتي عندما لمحت يوسف يلعب البلياردو في بهو المنزل ولما وقع بصره على أسرع الى (الديفان) فاستلقى عليه وتظاهر بأنه كان يتكتك من شدة الحمى!

زينب وأحمد أمين

ومفاجأة أخري من مفاجات (الوحوش) ..

كان النظام الذى وضعه لنا أستاذنا المرحوم أحمد بك أمين عميد الكلية يقضي بأن يوقع الطلبة على دفاتر حضور في الظهر لتلافي ما اتصل به من أخبار ترويحهم في صالة البليارد بشارع فؤاد الأول !

ولكن حضور بروفات الوحوش اضطرنى الى التغيب عن محاضرات الظهر وعدم التوقيع على الدفتر !

واستدعاني العميد وسألني عن السبب فصارحته بأني أحضر بروفات مسرحيتى الاولى . وهذا الحضور ضروري لحسن اخراج المسرحية . ولكن العميد لم يقتنع بذلك . وهددني بالفصل اذا عدت الى التغيب لذلك السبب المعيب في نظره !

وثار طيش التلمذة في صدرى اذ ذاك وصمت على أن أرد تحية العميد بمثلها !

وكان للمرحوم أحمد بك أمين كتاب معروف في شرح قانون العقوبات

وكان دور زينب صدقي في الوحوش زوجة طالب في الحقوق

البقية في العدد القادم

العدد القادم من

الجامعة

انقلاب فى التحرير وتنسيق الصفحات والطبع

ملازم داخلية بالالوان

صور مبتكرة على احدث وسائل الطبع الامريكية

لا يفوتك العدد القادم



زواج جلالة الملك

غرفة النوم من الخشب البني و العقد من امستردام

أكثرت الصحف اليومية والاسبوعية من الاشارة الى المنزل الفخم الذى استأجره جلالة الملك فى مصر الجديدة لكي تقطن به خطيبته العريقة حتى يتم زواج جلالته فتنتقل الملكة الجديدة الى الاجنحة الخاصة بها في السرايات الملكية . وقد ذكرت تلك الصحف أن ذلك المنزل مؤثث بأفخر الرياش . وأن جلالته لم يدخل تعديلا على أثاثه ولكن (الجامعة) تذكر اليوم أن جلالته أمر بتغيير غرفة النوم . فاستبدلت بغرفة أخرى صنعت قطعها من الخشب البنى و (الجارنيتور) باللون الازرق .

وقد أشارت الصحف اليوميه أيضا الى قطع الجواهر التى وصلت الى مصر فى الاسبوع الماضى . وأخبرت قراءها ان هذه القطع قد استحضرت ليختار منها جلالته الهدايا المناسبة التى يعتزم تقديمها الى عروسه . ولكن (الجامعه) تصحح هذه المعلومات فتذكر ان جلالته قد اختار تصميم عقد Collier رائع يتم صنعه الآن فى امستردام وسوف يكون هدية العرس الملكى يوم الزفاف . اما القطع التي وصلت في الاسبوع الماضى فهي لكى تختار منها جلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو الملكي الاميرات الشقيقات هداياهن التى سيقدمنها الى الملكة الجديدة يوم الزفاف

مولود

رزق الوجيه مصطفي سرهنك بك في الاسبوع الماضى بمولود من زوجته السيدة زوزو سرى اطلق عليه اسم اسماعيل تيمنا باسم جده المرحوم اسماعيل سرهنك باشا

ولقد كانت اسرة سرهنك مصممة منذ بادىء الامر ان تطلق اسم اسماعيل اذا جاء المولود ذكراً للسبب الذي عرفه القارىء واسم صفية اذا جاءت المولودة انثى تيمنا باسم صاحبة العصمة أم المصريين . وهي خالة الوجيه مصطفي

وبهذه المناسبة نذكر ان «الوالد» الجديد يعد نموذجا بديعاً لاولاد الذوات الذين غامروا فى الاعمال الحرة فاصابهم فيها التوفيق اذ انه بعد تخرجه من مدرسة الزراعة انشأ معملا لاستخراج الزيت والصابون من السمسم . ولقي هذا المصنع نجاحا كبيراً يتفق مع نشاط الوجيه الذى انشأه

وقد حظي المولود اسماعيل سرهنك بعدة هدايا من عماته . أما هديه خالة والده صفية زغلول هانم فكانت عدة اسهم باسمه من اسهم بنك مصر

« ليث للبراق »

أقام بعض اعضاء نادي سليمان باشا وهو النادى الذى يضم أرقى الشخصيات المصرية والذى اجتذب معظم أعضاء نادى محمد على فى الاسبوع الماضى حفلة خاصة غنت فيها الآنسة أم كلثوم

وقد عن للدكتور احمد شفيق بك عضو النادى ان يطلب من ام كلثوم أن تغنى قصيدة (ليث للبراق عينا فترى) وهي القصيده التي

غنتها المطربة حياة محمد فى فيلم (ليلى بنت الصحراء) فلقيت نجاحا كبيرا

ولم ترد ام كلثوم طلب الدكتور شفيق فغنت القصيدة رغم ماعرف عنها من اعتزازه بقصائدها وأدوارها الخاصة ويؤكد الذين سمعوها انها وفقت فى انشادها توفيقا كبيرا وان أعضاء نادى سليمان باشا استعادوها مراراً

النعلب الازرق

سافر صديقنا الدكتور عمر شوقى الاخصائي المعروف فى امراض الصدر على الباخرة (رومانيا) فى هذا الاسبوع الى أوروبا

والصديق عمر مغرم بمخالفته الناس فى كل تصرفاته... فهم يعتادون السفر فى الصيف للهرب من عرق شهرى يوليو واغسطس وهو يأتى السفر الا فى ديسمبر حيث درجة البرودة فى رومانيا عشرة تحت الصفر ! وهم يزورون العواصم الكبرى كباريس وبرلين ولكنه يهز كتفيه عند ذكر هذه العواصم ويرى أن خير مكان يمكن قضاء العطلة الشتوية فيه هي الغابات القائمة على الحدود الرومانية النمساوية الروسية !

والمنتظر أن تعود حقائب الدكتور عمر عامرة بجلود الثعالب الزرقاء التى يكثر وجودها فى تلك الغابات التى يعتزم قضاء عطلته فيها والتى نرجو أن تطول رقبة عمر... وبندقيته كما اعتادت أن تطول حول برك امبابة فى مطاردة البط و(الكابش) !

مطلوب شقة !

يعلم قراء هذا الباب أن السيدة لولا سليمان كريمة سعادة عبد الحميد سليمان باشا كانت قد سافرت الى اوروبا فى اليوم التالى لعقد قرانها . فلم يكن هناك متسع من الوقت لاعداد جهاز العروس كما يعلمون أيضا مما نشرناه هنا ان والدي العروس قد لحقا بها .

وقد اتصل بنا أن الوالدين أشرفا أثناء وجودهما فى باريس على شراء قطع الجهاز اللازمة للعروس وأن هذه القطع فى طريقها الى مصر متمتعة بالتخفيض الذى يتمتع به كل ما يخص مدير السكك الحديدية السابق فى خطوط السكك الحديدية والبواخر !

وقد نزلت السيدة لولا ضيفة على والدتها منذ عودتها لانها لم تكن قد اختارت المنزل الذى أعدته لسكناها . وقضت الاسبوعين الماضيين فى البحث عن ذلك المسكن ... فشاهدت معظم الشقق الخالية في الزمالك وجاردن سيتي .. ولكنها كانت تغادر كل شقة وهى تكرر ان واحدة منها لا تصلح لاستقبال « الجهاز » الباريسى الذى لا يزال يتخذ طريقه الى مصر ..

وتسمع صديقات العروس ذلك وابتسامة خبيثة على شفاههن !

وبهذه المناسبة نذكر أن عبد الحميد باشا سوف يدعو فى الاسبوع القادم الى حفلة بمناسبة عودة كريمته يحييها محمد عبد الوهاب كما سوف يدعو والد العريس الى حفلة أخري تحييها أم كلثوم .. وذلك لتعويض الامر الذى تركه اضطرار العروسين للسفر فجأة دون « فرح » لسبب حداد أسرة سليمان باشا .

افراح آل جاد الله

احتفل الثرى الكبير عبد الرحمن بك جاد الله بزفاف حفيدته فى حفل فخم تجلى فيه الكرم الصعيدي الذى اشتهر عن المقاول المعروف الذى اهدى حفيدته بمناسبة زواجها هذا فيلا فخمة فى شبرا قررت ان تقضى فيها وزوجها المهندس الشاب شهر عسلهما الذى كان الزوج يعتزم قضاءه فى الاقصر

ولعل الغيرة دبت فى نفس شقيق العروس وهو المحامى الشاب مصطفى عبدالرحمن فراح يصارح الاسرة العريقة عن رغبته فى اتمام نصفه الآخر .. وهو النصف الذى بقى بعد ان فقد ما فقد في سهراته المعروفة .. وخيرته الاسرة بين أن يتزوج أو .. يصدر مجلة رياضية تعنى بهذه الناحية التى تكاد تكون مهملة .. وفكر المحامى الشاب في الامر وأخيرا قرر « ابطال » اصدار المجلة وتشجيع اتمام النصف الاخر !

ووجدت الاسرة نفسها أمام معضلة كبرى فاستعرضت قائمة « بنات الذوات » لتنتقى من بينهن العروس التى تليق بالابن الراغب فى الزواج وبعد بحث طويل في الرأي على أن تعلن خطوبته على الانسة العريقة كريمة علام بك محمد المستشار السابق ووكيل بنك التسليف العقارى وهى خطوبة « قانونية » كما يلاحظ القراء تلقاها الخطيب بصدر رحب

وقد قدم الخطيب لعروس المستقبل (شبكة) أكد مندوبنا الخبيثة انها (زغللت) العيون .. ولما استفسرنا عن ثمنها (بلعت ريقها) وأكدت أيضا انه رقم يوضع في خانة الالاف ..

وفى الوقت الذى أعلنت فيه خطوبة الزميل مصطفى تقدم الاستاذ محمد بك [illegible] المفتش بالداخلية لخطوبة شقيقته الكبرى وقد وافق عبد الرحمن بك على هذه الخطوبة وباركها بان قدم لحفيدته هدية أراد أن تكون مفاجأة لا يعرفها الا يوم الزواج .. والهمس يدور الان في دوائر الاسرة عن هذه المفاجأة

وبهذه المناسبة احيت الاسرة الكبيرة حفلا فخما بمناسبة الخطوبتين حضره أرقى باقات الصالون العالى المصرى من (ساكنات) جاردن سيتى والزمالك والملحقات .. كما أن الدعوة التى وجهها الزميل مصطفى الى اصدقائه وفقت فى جمع أكبر عدد من نجوم الصالونات وخيرة شبابه المثقف وقد راعى المدعوون كرامة رمضان فلم (يهرقوا) دماء زجاجات الشمبانيا بل اكتفوا بمخاطف دجاج الديوك الرومى التى امتلأ بها البوفيه الرائع الذى اقيم للمدعوين

ويبقى بعد هذا الصديق احمد عبد الرحمن المفتش الزراعي ولعله يفضل فى هذه الايام عدم الزواج حتى تعثر له الاسرة على العروس التى توافقه ..

الكتب والكتاب

جائزة نوبل للاداب — وفاة رمزي ماكدونالد : ذكريات عن حياته — تكوين الرجل العصري : آراء عدد من المفكرين المعاصرين — جان لافيت قاطع الطريق : كتاب طريف عن شخصية مغامرة طريفة في القرن التاسع عشر

جائزة نوبل للاداب

فاز بجائزة نوبل للآداب لعام ١٩٣٧ الكاتب الفرنسي روجيه مارتان دوجار عن الجزء السابع من كتابه المسمى (أسرة تيبو) وهذا الجزء السابع يحمل اسم (صيف عام ١٩١٤)

نشأ روجيه مارتان دوجار من أسرة متوسطة وظهر في عالم الادب وهو لم يعد بعد سن الشباب وكان أظهر مايميزه شدة الملاحظة. وقوة العرض. وهما الصفتان اللتان ميزتاه عندما اشترك في تحرير (المجلة الفرنسية الجديدة) وكان أول أعماله الأدبية كتاب (جان باروا) ثم اتبعه بكتاب (ديو كالوفيه) ثم بكتاب (وصية الأب لولو) وهو يعتبر من خير أعماله جميعا

ولقد ذاعت شهرة روجيه مارتان دوجار بمجرد ظهور مؤلفه الأخير المسمى (أسرة تيبو) الذي يصدره في أجزاء متتابعة آخرها الجزء المسمى (صيف عام ١٩١٤) الذي نال عليه جائزة نوبل للاداب ووقف بذلك في الصف الاول بين أعاظم كتاب العالم وسجل اسمه بمداد من نور في تاريخ الادب العالمي

وفاة رمزي ماكدونالد

خطب مستر تشمبرلن رئيس الوزارة الانجليزية مؤبنا مستر رمزي ماكدونالد معددا صفاته وسجاياه بعد وفاته وقبل أن وارى التراب جثمانه . فذكر كيف أن مستر رمزي ماكدونالد ومستر بلدوين كانا يشتركان خلال الاربعة عشر عاما الأخيرة في رثاء الشخصيات الكبيرة التي توفى بين اروقة مجلس العموم . ولقد كان هذا المقعد الذي أخذه مستر رمزي مكدونالد في مجلس العموم هو المقعد الذي كان يحتله مستر أوستن تشمبرلن فأخذه مكدونالد بعد وفاته في الربيع الماضي

ولعل القارىء يعرف شيئا عن حياة مكدونالد الاولى وكيف كان يعاني الفقر وكيف شق طريقه الى الحياة المجيدة بالصبر والجلد وقوة العزيمة ولعل مما يدعو الى الاعجاب به وتقديره أعظم تقدير أن نعرف أنه وهو في الثانية والعشرين من عمره كان أحد محرري (قاموس التراجم القومية) وموضوع هذا القاموس يدور حول كتابة تراجم أبطال الامة الانجليزية وعظمائها وهو ذو قيمة عظيمة ولا تخلو منه مكتبة انجليزية صغرت أو كبرت. كان رمزي ماكدونالد أحد محرري هذا القاموس فكتب عددا من التراجم تخص بعض أعاظم رجال التاريخ منها جلادستون الوزير المشهور . ولقد كان ماكدونالد في كتابته لهذه التراجم وخصوصا ترجمة جلادستون متأثرا بتفكيره الخاص فظهرت عليه نزعته في حب السلام وبغض التوسع الاستعماري وكان في حكمه قاسيا على سياسة جلادستون مما اضطر أصحاب الامر في اصدار القاموس الى ارجاع «الاصول» اليه لمراجعتها وتخفيف حدة النقد الذي بها

ولقد كانت الفتاة التي تزوجها مكدونالد بعد ذلك تسمى مرجريت ادبل جلادستون ولعل من الصدف العجيبة أن تسمى الفتاة التي تزوجها مكدونالد باسم الرجل الذي هاجمه زوجها مهاجمة قاسية . ولكن يجب ان نعرف انه رغم اتفاق لقب زوجته واسم جلادستون فهي لا تنتسب الى أسرته ولا ترتبط بها أقل ارتباط ورغم ذلك فانه عندما رشح مكدونالد نفسه لاول مرة نائبا عنه حزب العمال المستقل كان كثير من الناخبين يظنون أنه يصاهر أسرة جلادستون عن طريق زوجته وكان هو يقاوم هذه الفكرة ويسعى لنزعها من عقول ناخبيه ولكن جهوده لم تكلل بالنجاح نجاحا كاملا وكانت هذه الفكرة الخاطئة لدي معظم ناخبيه سبب سقوطه في الانتخاب !

ولعل القليلين يعرفون أن ماكدونالد لعب دورا كبيرا في اعلان الحرب العالمية الكبرى . ففي عام ١٩١٤ كان رمزي ماكدونالد رئيسا لحزب العمال وكان له تأثير كبير على طوائف الطبقة العاملة وكانت الحكومة الانجليزية الحاكمة في ذلك الوقت تخشى ان يمتنع العمال عن الذهاب الى ساحة القتال والاشتراك في الدفاع عن السياسة التي اختطتها الحكومة وهي الدخول

المحرر ينصحك أن تقرأ

١) صيف عام ١٩١٤ وهو الجزء السابع من قصة «أسرة تيبو» للكاتب الفرنسي روجيه مارتان دوجار الذي فاز بجائزة نوبل للاداب هذا العام — ولقد فاز بهذه الجائزة من أجل كتابه المذكور

٢) إجهاض عصبة الامم للكاتب الفرنسي فيكتور مرجريت . وهو بحث عن فشل عصبة الامم في مهمتها ووجهة نظر المؤلف في علاج هذه المشكلة الخطيرة

٣) مصنع الرجال الحديثين : قصة للكاتب ألبار اتمانوفا . وقد فازت هذه القصة بالجائزة الاولى للقصة وقدرها خمسون الف فرنكا

في الحرب الى جانب فرنسا لذلك دعي سير ادوارد جــراى مستر مزى ماكدونالد في يوم ٣٠ يوليو عام ١٩١٤ وعرض عليه الموقف ثم سأله

— هل يقبل العمال اعلان الحرب؟

فانتظر مكدونالد مهلة ثم أجاب

— نعم

ومن تلك اللحظة أصبح من المؤكد دخول انجلترا جحيم الحرب العالمية. وقد كان

تكوين الرجل العصري

بين اليوم الاول والثالث من ابريل عام ١٩٣٥ اجتمعت في نيس جماعة مختلفة من الكتاب في مركز دراسات منطقة البحر الابيض المتوسط وتحت رعاية عصبة الامم كيما تبحث موضوع (تكوين الرجل العصري) . وكان من أهم الاسئلة التي كان من مهمتها الاجابة عليها هي . ماهو رجل العصر الحاضر؟ كيف يجب ان يكون؟ ماهي علاقته بالدولة؟ ماهو وماذا يجب ان يكون واجب الحكومة حياله؟ ولقد كان ممن اشترك في وضع هذه الاسئلة الكتاب بول فاليرى وجول رومان ودو ماريانجا وغيرهم . ولقد جمعت الاجابة على هذه الاسئلة والعلاج الذى وضع لهذه المشاكل في كتاب مستقل سمى « تكوين الرجل العصري »

والكتاب رغم قيمته الفكرية ليس فيه انسجام ولا يخرج منه القارىء برأى محدد يتفق عليه . نظرا لتضارب الآراء ولاختلاف نزعات الكتاب الذين اشتركوا في هذه الاجتماعات ولعل اظهر الاقسام وضوحا في علاج هذه الاسئلة هو القسم الختامى من الكتاب الذي كتبه الكاتب الفرنسي جول رومان في هذا القسم يشرح الكاتب أثر الاساطير في العالم الحديث ويدعو احزاب اليسار أى الاحزاب المتطرفة التي لا تؤمن بهذه الاساطير لتقدير الاهمية التي يمكن ان تكون لها في قيادة الجماهير وحسن توجيهها . ولقد عارض البروفسور زيمرن الانجليزى وأحد الذين اشتركوا في هذه الاجتماعات في هذا الاقتراح الذي عرضه جول رومان . مدافعا عن وجوب تغلب العقل والمنطق واستخدامها في القضاء على الاساطير والخرافات

والخلاصة أن الكتاب عبارة عن عرض لسلسلة من أراء كبار المفكرين المعاصرين في علاج المشاكل التي تعترض المصلحين لترقية الفرد والسمو به

جان لافيت قاطع الطريق

أصدر الكاتب الانجليزى ليل ساكسون كتابا سارا طريفا بعنوان (لافيت قاطع الطريق) هو عبارة عن تاريخ أحد قاطعي الطرق الخطرين في القرن التاسع عشر . ولقد بدأ جان لافيت حياته بمطاردة البواخر الاسبانية عام ١٨٠٩ وهو العام الذى غزا فيه نابليون اسبانيا . وكان جان لافيت فرنسي الجنسية من بلدة بوردو وكان شديد الشبه بآل كابوني قاطع الطريق الامريكي الشهير . ومن مميزات جان لافيت التي امتاز بها رقة طباعه حين يكون بعيدا عن أعمال القرصنة وبلزم الهدوء والائتناس بالاصدقاء ومجالس الانس والمرح . وكان جميل الملبس . أنيق الهندام . وكان يصرح بأنه لجأ الى القرصنة لأن ذلك هو الوسيلة الوحيدة في العصر الذى يعيش فيه لجلب الاحترام والتمتع بالسيطرة والسيادة

ولقد عمد الكاتب ليل ساكسون كغيره من الكتاب الانجليز الى جمع كل التفاصيل الهامة وصور أمام القارىء جو اسبانيا الاجتماعي خير تصوير فخرج كتابه عظيم القيمة جديرا بالمطالعة والتأمل والدرس

في يوم ٩ ديسمبر سنة ١٩٣٧ من الساعة ٨ صباحا بقسم ثاني السويس

سيباع بطريق المزاد العلني قاعدة مرحاض صيني وأشياء اخرى موضح اوصافها بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٣٧ ملك اسماعيل ريحان نفاذا للحكم ن ١١٢٤ سنة ١٩٣٧ مدني

كطلب اسماعيل أفندي محمد أبو جبل التاجر بالبابلي وفاء لسداد مبلغ ٣٩٢ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الأربعاء ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية القرماوى مركز ميت غمر وفي يوم الاربعاء ١٥ منه بسوق ميت غمر اذا لم يتم البيع في يوم الاحد سيباع بطريق المزاد العمومي ٤ عدد أرادب أذره شامي ١ عدد خروف أبيض سن ٦ شهور ١ عدد خروف أبيض سن ١ ملك عبد الحميد ابراهيم السودوني عزبة الشاطر تابعه مركز بني سويف نفاذا للحكم ن ٢٩١٣ سنه ١٩٣٧ ميت غمر وفاء لمبلغ ٥٧٢ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

كطلب صالح على بدران

فعلى راغب الشراء الحضور



حمامة السلام فى اوروبا الزعيم المسلم اغاخان

يكاد هذا الرجل أن يكون «رجل العالم» الاول الذى استطاع أن يجعل من نفسه وبنفسه شخصية من أظهر شخصيات القرن الحالى اذ تعدي نفوذه حدود بلاده فى الهند حيث يحكم ملايين عديدة من مسلمي الهند الشيعيين المعروفين باسم « الحشاشين » « ass asines » — الى القارة الاوربية التى قدرت فيه مكانته و كان ان انتخب فى دوره عصبة الامم الماضية رئيسا للعصبة فسجل بذلك انه أول شرقي مسلم ترأس جمعية دولية بها مندوبين من أمم العالم أجمع

وصاحب الفخامة الرايت اونورابل أغا سلطان سير محمد شاه الزعيم المسلم والبالغ من العمر ستين عاما داهية من دهاة رجال السياسة العالميين وهو ركن ثابت من الاركان القوية التى تعتمد عليها الامبراطورية فى الهند

ولعل القراء يذكرون ما نشرناه قبلا فى هذا الباب من « الجامعة » عن المهمة التى كلفته انجلترا ليقوم بها ضد الدعاية الايطالية بين المسلمين والتى لم يقصد منها الا أضعاف النفوذ الانجليزى فى المستعمرات ليتسع المجال لدعاية الفاشيست وكان الزعيم المسلم عند حسن ظن الانجليزية فقام بالمهمة خير قيام واصبح وهو الرجل الذى لايحمل سلاحا ولا يقود جيشا أقوى منافس لايطاليا فى سياستها التى تقصد بها بسط حمايتها على العالم الاسلامى

وفى أوروبا يشيعون الآن عن زعيم السلام العالمي ان العصبة لم تنتخبه رئيسا لها الا لامتلاء جيوبه بالنقود الامر الذى يعلقون عليه اهمية عظمي اذ سيكون لهم من ماله ما يساعدهم علي الانتقال الى دار جديدة فخمة اختيرت لتكون مقرا لعصبة الامم ..

وقد دعي الزعيم المسلم أكثر من ثلاثة آلاف ضيف الى ولائم اقامها لهم لبث الدعاية التى يريد ودارت فيها كؤوس الشمبانيا وبعدها سافر بالطيارة الى ميونخ ليقابل هناك الهر ادولف هتلر

وسيسأل القاري، نفسه عن هذا السبب العجيب الذي جعل الاغاخان يسافر الى المانيا واسرع فاقول له ان الزعيم يريد ان يلعب فى سياسة العالم دورا خطيرا هو دور التقريب بين .. انجلترا و.. المانيا..!! وهي سياسة يستنتج منها القاري، دون شك مبلغ جبروت تفكير الرجل الذي لا يريد أن يضرب ايطاليا فى المستعمرات الاسلامية بل .. فى قلب أوروبا

وسمو الزعيم اغاخان يعتقد أن سياسة التقريب بين الامبراطورية البريطانيا والمانيا هي السياسة الوحيدة لاستتباب السلام فى أوروبا ..

الاميرة جيوفانا الايطالية ملكة البلغار تفتن الانجليزية

يعرف القراء أن لندن الآن فى حركة غير عادية لوجود كبار ملوك القارة هناك بناء علي دعوة جلالة الملك الامبراطور جورج السادس .. كما يعرفون ايضا أن جلالة ملك بلغاريا بوريس وزوجته الملكة جوانا كانا أول ضيفين وصلا الى بلاد الانجليز

وبهذه المناسبة — مناسبة وصول صاحب الجلالة الملكية ملك بلغاريا — أراد سفير البلغار فى لندن ان يقوم بدعاية للملكة وملك بلاده فاولم وليمة دعا اليها رعايا ملك بلغاريا المقيمين فى لندن وهم الجمهرة القليلة التى قابلت جلالته فى المحطة عندما وصل لندن

وبلغ عدد المدعوين ممن حضروا هذه

الحفلة التى دعى اليها السفير محسين مدعوا اجتمعوا فى دار السفارة وظلوا ينتظرون مقدم الملك والملكة ولكنهما تأخرا عن الموعد تأخرا كبيرا الى حد أن جلالته عندما اقتربت سيارة الاجرة التي كان يركبها من قصر السفارة قفز منها وهى سائرة وكاد يسقط أرضا

وجلالة الملكة جوانا هي الاميرة جيوفانا الايطالية ابنة صاحب الجلالة فيكتور عما نويل ملك ايطاليا وامبراطور الحبشة تعد من اجمل ملكات أوروبا وأرشقهن وهى تتقن فوق اتقانها الايطالية والبلغارية اللغة الانجليزية اتقانا عجيبا طالما كان مثار الدهشة والاعجاب وجلالتها مثال ربة البيت الحازمة المدبرة التى كمل وجودها الى جانب اقل ملوك اوروبا مرتبا اعداد جو هانىء للزوج الذى قدسها ونزل من أجلها على رغبات الكنيسة الايطالية التي كادت تكون — لولا تساهله — عقبة فى سبيل اتمام ذلك الزواج

سر حياء روسيا في الحرب الصينية اليابانية

والمتتبعون للسياسة العالمية منذ القرن التاسع عشر الى اليوم يعرفون الدور أو الادوار العديدة التي لعبتها كل من اليابان والروسيا فى بلاد الصين التى أسموها التنين الهائل النائم وهؤلاء المتتبعون يعرفون أن آخر ستار أسدل على مسرح التنافس بين اليابان والروسيا كان فى فجر القرن العشرين عندما أعطت اليابان الناشئة لروسيا شيخ أوروبا درسا أذلها وجعلها تنسحب مسرعه من الشرق الاصفر الذى كاد يكون مقبرتها

وهؤلاء المتتبعون أيضا يستولى عليها العجب دون شك لهذا الموقف الغريب الذى تقفه روسيا الآن من سياسة الصين الحربية وهو الموقف الذي صرحت فيه دول أوروبا وممالكها بارائها ازاء اعتداء اليابان على الصين في الوقت الذي لم تحاول فيه روسيا أن تحرك لسانا رغم أن مطامعها فى الصين معروفة

وزاد العجب مع ازدياد توغل الجيوش اليابانية فى حدود الصين ووقوف روسيا مكتوفة اليدين حتى عن امداد الصين بالمساعدة ووقوف جنودها مكتوفى اليدين أيضا بل ومسبلى العيون أمام تحدى الجندي اليابانى على حدود منشوكو الحد الفاصل بين روسيا واليابان

وراح الناس يتساءلون عن ذلك السر العجيب الذى جعل روسيا الحمراء تقف هذا الموقف الغريب من أمة طالما تدخلت في سياستها باسم نصرة الانسانية الضعيفة.. وراح ساسة القارة والعارفون ببواطن الامور يتحدثون عن السر فى ذلك وأخيرا اتضح انه سر تجارى محض هو الذي جعل روسيا تقف موقف الحياد من اليابان ازاء اعتدائها على الصين الآمنة وهذا السر التجارى يتلخص في أن تا نكين تست البترول الروسى

ودهشه القارىء ستزداد فعلا وسيقول وما دخل البترول فى حرب كهذه بل وما دخله فى حياد امه وتنحيها عن مساعدة حليفة سابقة لها والجواب عند رؤوس حكومة السوفيات والجنرالزمو تشانج كاى تشك الذى رفض ان تنشأ فى اواسط بلاده محطات للبترول الروسى لان المحطات التي على الحدود والموانى دمرتها اليابان ولم يعد من وجودها فائدة على الاطلاق

هذا هو السر — كما يقولون — في ان الجيش الاحمر وسلاح الطيران الروسى ظلا فى بلادهما دون التحرك لنصرة الصين وهو سبب وجيه فعلا لان وراءه ما وراءه من سياسة تعقل واتزان ارادت بها حكومة ستالين الا تتورط فى حرب ثانيه مع اليابان الجائعة يكون من جرائها هزيمة الجيش الاحمر هزيمة قد تنزل من قدره فى العالم وبخاصة فى هذه الايام حيث تحسب الدول لوجوده حسابا كبيرا



حياة غريبة ..

لسجين ولفريد . ماكارتي

ومؤلفنا هذا الاسبوع هو الشيوعي المعروف ولفريد فرانسيس رمنجتون ماكارتى الذى وقف موقف المتهم في القفص الحديدى المعروف فى «الاولد بيلي» وهو فى التاسعة والعشرين من عمره . حيث سمع الحكم من قضاته بسجنه عشر سنوات لحصوله على وثائق هامة افادت الاعداء .. وتلقى الشاب الحكم بسجنه هادىء النفس وكأني به كان على ثقة أكيدة من ان بعده عن العالم خلف السجون القاتمة السميكة سيصقل نفسه ويخلقه خلقا جديدا اذ كانت حياته طوال هذه السنوات العشر فى السجن فاتحة عهد جديد لحياة جديدة بدأها عندما نشر كتابه الاول «الجدر ذات الافواه» الذي بلغ ما بيع منه رقما اعتبر قياسيا بالنسبة لكبار مؤلفي العصر

ولعل المؤلفات الحديثة التى تغمر الاسواق فى أوروبا الآن والتى تلقى رواجا ونجاحا هي ما كانت قريبة الى الواقع بل هى الواقع بنفسه والقراء يذكرون دون شك الكتاب الذي لخصناه منذ أسبوعين والذى شرح فيه أحد افراد أسرة تشرشل الانجليزية العتيدة تاريخ فترة من حياته المليئة بالمغامرات وكتاب الاسبوع الماضى كان أيضا يدور حول هذه النقطة .. نقطة الاعتراف فى صورة قصة طويلة شيقة .. وبدوري أؤمن ايمانا وثيقا بأن هذا النوع الذى لا يحتاج الى خيال عميق ولا لتفكير قصصى بل يعتمد على الواقع . والواقع فقط هو التراث الادبي الاكثر رواجا والضامن للاقبال والتشجيع

وكتاب اليوم لا يخرج عن هذا المعنى فهو (حياة شاب غني مغامر أصبح رجلا فقيرا) قصة كتبها بطلها وتحدث فيها عن نفسه لا عن شخصيات مبتدعة خيالية .. والمؤلف اليوم فى الثامنة والثلاثين من سني حياته وقد قضى أيام طفولته فى جزيرة «مالطة» فى كنيسة هناك في حضانة اب أيرلندى امريكي كان يعلن دائما انه ينحدر من سلالة ايرل أوف فايف وكان على جانب من الوقار والرشاقة التى كفلت له أن يكون حديث النساء اللاتى احدث مع اكثر من واحدة منهن علاقات غرامية عديدة

ومات هذا الرجل الرشيق عام ١٩١٣ فى جزيرة مالطه تاركا ثروة قدرت بستين الفا من الجنيهات وأسرة مكونة من أطفال عديدين بقى منهم على قيد الحياة حتى الآن أربعة رجال .. وكان المال الذي تركه قيمة أسهم فى احدى شركات الترام فاختص ابنه ولفريد وكان وقتها في الرابعة عشرة من عمره بنصيبه فى تركة والده وكان طفلا يسير مسرعا الى طور الشباب وكان من النبوغ الى الحد الذى لم يشعر معه بخجل الاطفال بل كان يحضر دائما اجتماعات مجلس ادارة شركة الترام باعتباره مساهما فيها ويجلس وهو الطفل الصغير بين كبار رجال المال والاعمال

وعندما بلغ الخامسة عشرة من عمره كانت الحرب العالمية قد اعلنت ولما لم يستطع ان يندمج في صفوف الجيش الانجليزى سافر الى امريكا ليحاول هناك محاولة اخرى ولكنه لم يلق هناك الا ما لقيه فى انجلترا من الرفض مما جعل الخجل والعار يداخلان نفسه ورأى ان عليه العودة ثانية الى موطنه فعمل في احدى الصحف كمراسل لها وبمرور الزمن حصل فى الجيش الاسكتلندي على وظيفة الملازم الثانى وهو فى السادسة عشرة من عمره

وساءت سمعة (المدير الطفل) وقتما اذ اطلق النار على احد السكرتارتين والبالغ من العمر اثنين واربعين عاما فاصبح اضحوكة المعسكر ولكن هذا سرعان ما نسى عندما رقى الملازم الثاني الفتى الى رتبة اعلا من رتبته واصبح رئيسا لفرقته فى (شوبرس)

وذات مرة وكان يتصدر هجوما على الفرق الالمانية سمع الى جانبه دويا مروعا خيل اليه مع شدته وقوته ان جبال الاطلس قد انهارت من اسسها فسار وسط الظلام والدم ليتبين الخبر الذى كان من جرائه ان أصيب بجرح مستديم ظاهر في وجنته حتى هذه الايام

وقبض الالمان عليه وسجن كأسير من اسرى الحرب فلم يرضخ لهذا الحكم وتمرد عليه بمحاولته الهرب مرة فشل فيها فلم يداخل اليأس نفسه وحاول مرة ثانية فتم له النجاح اذ استطاع أن يقفز من القطار المليء بالاسرى الى خندق اختبأ فيه حتى اختفى القطار عن ناظريه فترك مخبأه وقام يسير فى كلال مسرعا الى هولاندا

وبعد مسيرة أربعة ليال وجد الهارب الشاب نفسه قد اخطأ الطريق فلم يذهب الى هولاندا بل الى احدى حدود بلجيكا التى كان الالمان مكلفين بحراستها وحاول الدخول أو الهرب فلم يستطع وكان من الاعياء الى حد انه سقط كيت فحملوه الى

مستشفى بقي فيه حتى حمله بعض مواطنيه الى القنصلية الانجليزية التي اعادته الى بلاده حيث وجد ان امه استبطأت رسائله فاعلنت وفاته

واثبت الشاب قدرته على الجلد والاحتمال واراد أن يبني لنفسه مركزا ممتازا فغامر مع بعض متعهدي البترول وشاركهم بان دفع بضع آلاف جنيهات من ثروته ولكن خاب فأله ولم تواتيه الثروة التي كان يحلم بها والتي تمناها وفقد ما كان يملك من مال فلم يبق له الا عزمه وشبابه وجرأته الفذة

واختلط باقران السوء من أمثاله الموسرين الذين ورثوا ثروات طائلة عن آبائهم فلم يفكر واحد منهم في الخدمن الثروات الطائلة والتروى ليعرف كيف جمع ذلك المال. واشتهر اسم والفريد و.. أضاع المال باجمعه وبقي الذكاء ... الذكاء الذي أثار رجال البوليس الى حد ان رئيسهم وكان رجل عجوز يعطف عليه انذره بان يحد من هذا التهور الذي لاطائل تحته وليس وراءه الا الدمار .. ولكن الشاب المغامر هز رأسه في سخرية

ولقد كانت حياة هذا المغامر المفلس عجيبة بعد ذلك اذ عرف الجميع عنه دهاءه فذات يوم من أيام عام ١٩٢٦ اتاه شاب ابن بارون وطلب منه استشارة عصبية .. امه تحب رجلا موسرا وتريد أن تتزوج منه وهذا الزواج لن يتم في حياة والده .. والمطلوب هو . ابعاد الوالد العقبه ليتم الزواج وفكر ولفريد ثم . أشار بالالتجاء الى السم وعين تاجرا تركيا اخصائي في هذه التجارة في باريس فدفع الشاب له مبلغا على الحساب ليسافر كي يشترى هذا السم .. وبهذا المبلغ استطاع ولفريد ان يعيش مدة طويلة في مونت كارلو

وبدأ المال في التناقص واحس الشاب بثقل جيبه يتلاشى ثم افلس نهائيا الامر الذي حداه الى المغامرة فكسر باب محل من محلات الجواهر وسرق ما به . ونبغ في هذا الفن الجديد — سرقة الجواهر — نبوغا كان مثار الاعجاب حتى لقد لقبوه باسم « الجاسوس المتنقل بالجواهر . »

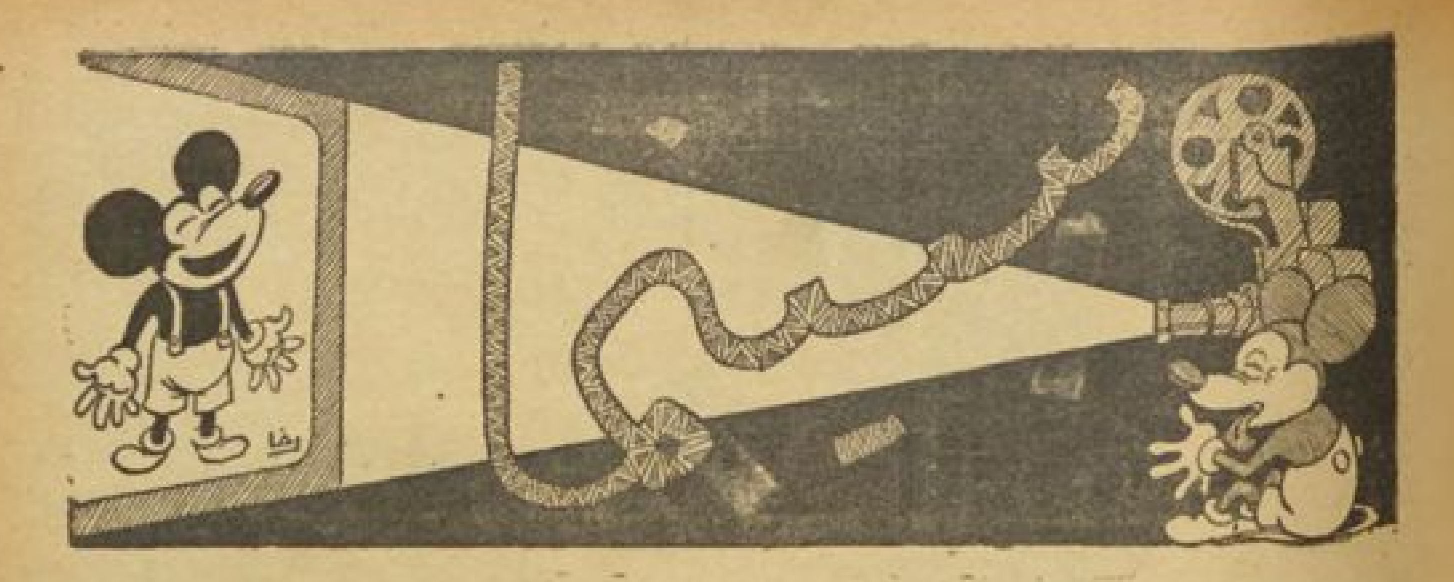
وكان الروس يشنون ادعاياتهم فغامر بالاشتراك في زمرتهم من أجل المال الذي دفع له عن سخاء ولكن الحظ في تلك المرات الاخيرة جافاه وباعده فقبض عليه واضيفت الى تهمه الخطيرة كشيوعي تهما اخرى منها التجسس وسرقة مستندات خطيرة لصالح العدو وحكم عليه بالسجن

وعندما خرج السجين « المدين الطفل » و « الجاسوس المتنقل بالجواهر » راح يصرح بآرائه في الحياة التي قال انه لقي فيها اثناء تجاريبه ومغامراته رجلا من البارزين في المجتمع الانساني وذوى المكانة في الهيئة الاجتماعية ممن كانوا — وهم الذين تحميهم المظاهر وتحجبهم بستار كثيف عن الاعين يعملون اشياء طالما جعلت شعره يقف في منابته من الهول .

وبما أن شهرته في سرقة الجواهر كانت معروفة لذا لجأ اليه الكثيرين من وجهاء الشباب الذين لا عمل لهم الا المعيشة على حساب الغانيات . هؤلاء الشباب طالما لجؤا اليه يسألونه ان يسرق عشيقاتهم ما يمكن من مال ومجوهرات واعدين اياه بتسهيل مأموريته واطلاعه على كل الدقائق اللازمة و . المفتاح الموصل الى المال المطلوب

ولعل في التجاريب القاسية التي اجتازها ولفريد بعد خروجه من السجن مادفع به الى يكون شيوعيا مخلصا عرف بكرهه لرجال المال وآرائه في ذلك خطرة ومعروفة لمن يقرأ مؤلفه الاخير الذي كشف فيه بعض الاعيب رجال المال ووقوفهم ضد المتجنين البسطاء مما يجعل هؤلاء المساكين يلجأون الى طرق أبواب غير شريفة ليستطيعوا الوقوف في وجه عدوان الاغنياء

وفي نهاية الكتاب يصرح ولفريد ان « في الحياة الاجتماعية الذهاب الى السجن او الى القبر هما نهاية منتظرة لكل حي »



عشر دقائق انتراكت مع نجوم هوليوود

لويز ريثر وسبنسر تراسي — جنجر روجرز — فردريك مارش

في هذه الفترة القصيرة التي يقضيها رجل الكاميرا المختص بتصوير النجوم في ساعات الفراغ .. في هذه الفترة القصيرة يعطينا صورة اخلاقية صادقة عن نجوم هوليوود وقد يكون هذا الرجل اصدق من يعطينا هذه الصورة وهو يرى أمامه الشخص في حالته الطبيعية بعيداً كل البعد عن دائرة التمثيل التي تخلع على المرء لباسا لاينشف عن صدق أو حقيقة ..

لويز ريثر

لقيتها وقد كانت ترتدي معطفاً من الفرو الثمين وسط زحام شديد من رجال الاستديو تشاهد جوان كرافورد وهي تعمل في فلمها الاخير .

لويز فتاة نحيلة القوام ذات وجه باسم ينم عن روح مرحة وتأبه هي بلا شك مخلة لأجعه قد تصبح في وقت قريب ملكة من ملكات الشاشة ولا اظن ان هناك من يخالفني هذا الرأى بعد روايتها (الارض الطيبة) مع بول موني سيد الشاشة كما تسميه هوليوود ونجاحها الكبير في فيلم (تعهدات الامبراطورة) مع وليم باول . ولما عرفت لويز الغرض الذى جئت من اجله اسرعت فخلعت معطفها واصلحت من شعرها ووضعت فيها واستعدت للتصوير

سبنسر تراسي

لقيته في (الرستوران) باستوديو مترو جولدوين ماير يشرب قدحا من اللبن تقدمت اليه قائلا

— هل تسمح بالتصوير يامستر تراسي

— بكل تأكيد لم لا ... قال ذلك وابتسامة عريضة ترتسم على شفتيه وقام لفوره ولست أدرى من أى ناحية جاء بذلك (البول اوفر) الذى بدا به امامى ولم يكن يرتديه حين دخلت عليه .. في الحقيقة فاتنى ملاحظة ذلك لانهماكي في أعداد الكاميرا .. جلس أمامي واخرج من جيبه علبة صغيرة وضع من محتوياتها القليل على وجهه ونظر الى ضاحكا

— هل أبدو جميلا الآن

— بكل تأكيد مستر تراسي وكنت في هذه اللحظة قد انتهيت من مهمتى

جنجر روجرز

وجدتها في استديو راديوفي فترة من فترات الراحة في ظهيرة أحد الايام وكانت تعمل مع فريد استر في فلمهما الاخير . كانت رائعة حقا في ذلك الثوب الذى كانت ترتديه وخلال شعرها الاشقر وضعت مشطا جميلا زان رأسها الجميل فتنة وروعة واجهتني في نشاط ظاهر وقد كانت في حالة من السرور كعادتها رغم ما تحقق لى من الجهد الذى بذلته في الايام الاخيرة لانتهاء الفلم وقفت أمامي ولم ار للتعب اثرا باديا على محياها بل بدت وكأنها لم تكن الا في عطلة طويلة قضتها في راحة وهدوء من ضجة الاستديو وأنواره القاتلة ..

راندلف سكوت

ذلك الفتى العملاق ذو الابتسامة الدائمة التى لا تفارق محياه تمنيت لو انني راندلف سكوت الشاب المرح الذى لا يهتم بشيء ولا يحمل هما . تمنيت لو كنت في ذلك الثوب الذى كان يرتديه فيظهر حقا الشاب (العملاق . الواسع المنكبين الظريف) وقد انطبق عليه هذا الوصف في رواية اخرجت له بهذا الاسم — لقد اظهر تمام استعداده للتصوير وكنت وانا انظر اليه واري هذه الابتسامة لا يخامرني أدنى شك في أنه يضحك



ديانا دربن
نجمة هوليود ذات الصوت الذهبي وبطلة رواية ثلاث فتيات بارعات

مني.. من يدرى.. ا الدنيا في نظره لهو وسرور..

مارلين ديتريش

المرأة التي تساعد المصور في مهمته أكثر مما يساعدها هو حالما اقتربت منها وقد عرفت للتو مقصدي فاستعدت من تلقاء نفسها فنظرت ناحية واختارت الجهة المناسبة للتصوير وأراحت ذقنها على احد كتفيها واشعلت سجارة واخذت تنفث بهدوء وكأنها في موقفها هذا تقول ها أنذا أمامك ياصديقي هذه هي مارلين المحبوبة.. تمنيت في نفسي لو أن كل سيدات هوليوود صنو لها

فريد ماكوري

كنت اتثاءب ولا زال النعاس يلاعب جفوني حينما كنت أتجول في الاستوديو فالتقى فجأة بذلك الشاب النشط وهو يستحم في حمام الاستوديو الخاص... لم يشأ أن يتركني في هذه الفترة المبكرة من الصباح بل أصر على أن اشاركه طعام الافطار. كم كان شهيا ولذيذا وكم كان كريما ذلك النجم المحبوب لست أريد أن أعيد ما يكون عرفه الكثير عن فريد ماكوري

فردريك مارش

نظرت أمامي فرأيت رجلا يرتدى لباس العرس وقد وضع على رأسه قبعة عالية وقد كان يجلس على مقعده في هدوء وكأنه يفكر في أمر ما أنه المستر مارش في فترة من فترات الراحة ينتظر نداء المخرج ليقوم بدور العريس في احد الأفلام. فردريك رجل ذو حساسية رجل مخلص في عمله وهذا هو سبب نجاحه وتألق نجمه محبوب من الجميع لاتحوم حوله اية أشاعات وما اكثرها في هوليوود وهاهو سعيد بحياته الزوجية طلبت اليه التقاط صورته فقال ـ هيا أيها المصور اسرع قبل أن أقوم للعمل وبعد الانتهاء اومأ برأسه وكأنه يقول أشكرك

م.م. العبودي

ماذا يهمك لو علمت

ان المهندس الذى انشأ سكة حديد حلوان هو المرحوم احمد شوقي بك والد طبيب الصدر المعروف الدكتور عز شوقي

وان الاستاذ توفيق الحكيم المؤلف المسرحي المعروف قد تضارب ذات مرة مع الاديب مصطفى ممتاز الذى اشترك معه في كتابة مسرحية (خاتم سليمان) التي اخرجتها فرقة ترقية التمثيل العربي على مسرح حديقة الازبكية

وان ذكي افندى عكاشة مدير تلك الفرقة قاصص عمال الحديقة باخراج المتضاربين خارج الحديقة

من الامبراطور نابليون بونابرت الي زوجته جوزفين بوهارنية ...

« رسالة غرام كتبها عاهل فرنسا عام ١٧٩٦ »

« لقد تسلمت رسائلك باجمعها ولكن واحدة منها لم تؤثر فى قدر ذلك التأثير الذى كان لرسائلك الاخيرة .. يامعبودتى الحبيبة هل تفكرين فى الكتابة الى وانت تجتازين حالات كهذه ؟ هل تتصورين ان مركزي لم يصبح حرجا قاسيا الا بهموم اردها بنفسي ولنفسى ومبعثها روحي

أية عواطف تصفينها ! من اى شكل نرى ؟! انها من النار .. النار التى تحرق القلوب الضعيفة المسكينة .. ياجوزفينى الوحيدة ان البعد عنك لايجعلني احس بالسرور بل يعدني عنه .. اتعرفين ماهية الحياة وانت بعيدة عني ؟ انها صحراء ... صحراء اظل فيها وحيدا مهجورا دون ان استمتع بلذائذ الثقة والاطمئنان .

لقد اغتصبت مني ماهو أكثر من روحي .. انت الفكرة الوحيدة التى ارجوها من حياتي .واذا مااعتورني الكلال من متاعب العمل .. اذا ماأعيتني شرور الناس اذا مابدأت العن الحياة .اضع يدى على قلبي حيث تبدأ صورتك في الخفوق فانظر اليها وعندها يتراآى لى الحب كسعادة مطلقة ابدية ويبدو كل شىء امام ناظري ضاحكا الا تلك اللحظة الكئيبة التى فارقت فيها غرامى المعشوق

اية قوات هائلة التى سخرتها لاسر قواي وفضائلي لجعلتنى اتركز فى روحك انه سحر بغرامي ولن يبطل له اثر الا عندما اودع هذه الحياة ..

ان تاريخ حياتي هو ان أعيش من اجل جوزفين انى احاول ان الحق بك ... اطلب الموت لاكون الى جانبك .. اتريني مجنونا انى أرالاخطر طول هذه المسافة التي تفصلني عنك ؟ واية مساحات واية ممالك تفصل احدنا من صاحبه !! أية اوقات عصيبة تجتازها نفسك فتظلين اسابيع حتى تصلك رسالتى هذه

يازوجتى المعبودة .. انى لا أعرف ماالذى يخبئه لى القدر ولاكم عددها ستكون تلك اللحظات التى اكون فيها بعيدة عنك ولكني ماأستمد من ساعات بعادنا عزاء ولكن تجلدى عن تجافيني فيتركني وحيدا

لطالما قلت قديما ان الرجال لايستطيعون ان يصيبوا بالاذى ذلك الذى يستطيع ان يموت دون ماأحساس بالندم ولكن ... الآن . ان الانسان اذا قضي دون احساس يؤكد له انك على حبه معناه الجحيم بل انها الصورة البشعة المروعة للعذاب الذى لاعذاب بعده

أقف الآن ياغرامى البهيج فروحى حزينة وبدنى مرهق ورأسي يدق .. ان رجالى يكرهونني وبدورى مرغم على بغضهم لقد .. ابعدوني عن غرامى المعبود

بونابرت)

من جود فرى ون المحرر بالديلي ميرور الى معشوقته ديانا

«من رسالة كتبها الصحفى المعروف عام ١٩٣٧»

ياعزيزتي

لم استطع النوم هذه الليلة دون ان أصارحك بانى سأذكر هذا اليوم ماحييت

وسأظل ذاكرا هذه اللحظة التي شاد فنا فيها حافة التل عندما صحت فرحه

(انظر).. قوس قزح... قوس قزح.)

ولقد كنت على حق اذم ار طوال حياتى شيئا على هذه الصورة من الجمال.. لقد كانت كاملة تامة الجمال وفوق مستوى الاسئلة العادية

وهل تذكرين ياديانا عندما توقفت فجأة صامتة ساكنة هادئة تنتظرين مقدمي انى اظن ان انتظارك هذا كان رغبة منك فى ان احتويك بين ذراعى.. وفى هذه اللحظة باغرامى ثبت لدى بالبرهان القاطع انه من العبث ان أحب اخرى بنفس هذه القوة التي احبك بها وانه يجب ان اوقف حبي عليك وحدك

وهل تعرفين كيف عرفت ذلك ؟ لقد سمعت من الاقصاء السحيقة موسيقي سير العشاق صافية هادئة وهم يسيرون الى جنان عدن وحدائق الخلد.. هذه الموسيقي الضاحكة التي عزفتها الطبيعة قبلا لروميو وجولييت كانت تدوى طاغية ضاحكة صادحة فى أذنى

هل سمعتها انت الاخرى ياديانا ؟ أم تريها كانت خيال قوس قزح الذي جعلك تبدين فاتنة. هل هو الذى فعل ذلك أم الحب ؟! اوه! لكم اتمنى ان يكون هو الحب بل انا على ثقة من انه كان الحب... لست أدري سرا لهذا الاعتقاد الذى يغمرنى الليلة.. انه من العبث اقناعي بانه يوجد غيرنا نحن الاثنين اناس يعيشون فى هذا العالم

دعى روما تذوب فى التيبر ولا تهتمى بقوس الامبراطورية اذا هو سقط.. هاك عالمي وما الممالك الا رموز من طين.. هذا هو ماقاله انطوني لكليوباترا... هذا حسن... وشكرا لله لانى لست انطوني وانك لست كليوباترا بل انه ليس هناك من شىء تستطيع العاشقة الاولى ان تعلمك اياه لتكون بوساطته ذات أثر على نفسك.. انك لاتستطيعين أن تفسرى لى سر عشقك بالزهور والزنابق ولا بجدك الرقيق عندما «تغرزين» فيه اظافرك... أتريدين بهذا أن تقولى انه لاقلب لك ؟ انى أعرف وبما انى اعرف كل شىء عنك فان احساسا بالعودة الى تخيل نفسى انطونى يطغى على.. الا انه لم لا يكون للعاشقين القدرة على عملي الحالى... انني فى هذه الفترات لن أعبأ بكونك تربحين أكثر مما أربح ماداموا سينادونك باسمك مجردا فى محل العمل طوال مدة زواجنا

طاب ليلك ياحبيبتي وليباركك الله.. انني لم أقل قبلا مثل هذه الكلمات.. الله.. أى احساس يطغى علينا نحن بنى الفناء عند التفكير ؟ ان كلاما يحب صاحبه.. أليس فى هذا مايجعلنا نعرف كيف «نفك» العقده ونتغلب على الصعاب ؟

وسنتكلم فيما بعد عن اقواس قزح بدل الاحاديث عن الارانب البرية.. سيكون هذا الحديث هو آخر حديث لنا كل ليلة واول حديث كل صباح

هل انت موافقة

هذا حسن

قوس قزح

جودفرى ون

وأخذت ابحث في ذاكرتي عن كلمة أحتج بها عليه فألقيت ذراعي على كتفه وأخذنا نبكي سويا وأخذت شفاهنا تقترب تدريجيا ..!

من الادب القصصي الواقعي

الحبيب الراحل

عن مجلة القصص الواقعية الانجليزية

نعود الى اليوم ذكرى السعادة وذكرى الأم معطرة برائحة الزنبق . كنت دائمة الرغبة في هذه الازهار أيام كنت حاملا ولكن كان الفصل فصل الشتاء وهو ليس الفصل الذى تنبت فيه الأزهار ولذلك لم يكن في مقدور أحد ان يأتيني بما أريد منها وفي اليوم الذى وضعت فيه امتلأت غرفتي بهذه الأزهار وكان ذلك في أواخر أيام شهر فبراير ومع ذلك فقد كانت الشمس تملأ غرفتي بالحرارة والدفء..

ونمت بعد أن وضعت نوما هادئا تخللته الاحلام القصيرة التي كنت استيقظ بعد كل حلم منها ثم يعاودني النوم وكنت أسمع صوت أوراق في الغرفة الملاصقة لغرفتي دلالة على ان زوجي كان يشتغل على مكتبة.

ولما كنت اشعر انه الى جانبي كانت تعاودني الثقة والاطمئنان فانني أحبه وقد تزوجنا في لندن منذ اربعة أعوام حيث كان يشغل وظيفة في احدى الوزارات وبعد مدة قصيرة نقل الى مدينة صغيرة ولم يؤثر ذلك في علاقتنا البتة وزوجي نيل لم يصب من عمله كثيرا وهو جميل الشكل حتى انى أسمع القوم يتهامسون اذا سرت الى جانبه : « ما أجمله ! » ويزيد ذلك من سروري .

لم أفكر لحظة واحدة مدة الثلاثة أعوام التي تلت زواجنا انني سأخونه في يوم من الايام فقد كنا سعيدين حقا ولم أختلف معه الا مرة واحدة حين مات شقيقه وخلف لنا ابنا واحدا يبلغ السادسة عشرة من عمره وقد أراد زوجي أن يأوي هذا الولد اليتيم في منزله بصفته الوصي عليه ولكني اعترضت على ذلك . وحزن نيل على رفضي لطلبه . فلم يسعني أخيرا الا الموافقة ارضاء له ولكني حقدت مقدما على ذلك الولد الغريب الذى سيعيش في رعايتنا أنا وزوجي ولكن لم يدم حقدي هذا الا مرات قصيرة جدا وانقلب الى عطف وحب عميق عقب رؤيتي لذلك الطفل الذى حضر الينا يملؤه الخجل والاضطراب والحزن بالولد المسكين ! كان يكفي للمرء أن ينظر اليه حتى يحزن فقد كان طويلا بالنسبة لسنه ورفيعا جدا ضيق الاكتاف جميل العينين واسعهما . ولما انفردنا . أنا وزوجي . عقب وصول الولد الينا قال لي زوجي .. هل لاحظت يا عزيزتي انه يحمل مرض والدته التي توفيت في سن السادسة والعشرين ! وقد حزن قلبي كثيرا وعاهدت نفسي من ذلك اليوم ان احاول انقاذ الولد من مرضه وكان تومي يتيمنا ينوى أن يؤدى امتحانا في الحقوق في آخر ذلك العام ولكنه في الحقيقة كان لا يصنع شيئا طول يومه غير التفكير والحزن وأظن انه احبني بمجرد ما رآني حبا عاطفيا شريفا فان صغار الشبان مثله هم وحدهم الذين يعرفون كيف يحبون .. هل كان في امكاني أن اخشى على نفسي عاقبة هذا الحب ؟ وهل كان يمكن ان ينقلب ذلك الولد المؤدب الخجول الى رجل يعرف كيف يغرى المرأة ؟

وكانت مهام زوجي تقضي عليه بالتغيب عن المنزل في بعض الايام فكنت انفرد مع تومي في المنزل وقد كنا نستثقل الوحدة في مبدأ الامر ثم ما لبثنا أن تذوقناها فكنت ألاحظ أن الساعات تمر بسرعة غريبة حين كنت انفرد معه حتى انى كنت لا ادرى ما اصنعه في تلك الساعات اذا سألت نفسي عن ذلك فيما بعد .. لم نتعاهد عهدا ولم يضم بعضنا بعضا البتة ولكننا كنا نتذوق حقا ذلك الاتصال السريع الذى تضفيه المصادقة المحضة كأن أدوس على قدمه وكان يقف احدنا الى جانب الآخر ونحن صامتان أمام الشباك في المساء . لم أشعر في يوم من الايام بتأنيب الضمير لأني لم أصنع ضرا وكنت أعامل تومي معاملة أموية وكثيرا ما قلت له : « يا ابني .. » أو . (انا المرأة العجوز ..)

وهكذا مر الشتاء بامطاره وعاد الربيع فامتنع تومي عن السعال وكان جو مدينتنا قد وافقه وساعده على الشفاء وأدى امتحانه الاول ونجح ورأى زوجي أن يرسله الى لندن ليتم دراسته وكان هذا الرأى موضع مناقشة طويلة بيننا

وفي يوم من أيام شهر ابريل وقبل موعد السفر بستة أشهر بينا كنت أنا وهو بالمنزل منفردين ومتكئين على الشباك نطل على الحديقة وكنت البس ثوبا خفيفا وأشعر أني جميلة كما كان تومي الى جانبي أكاد أشعر بتنفسه اذ همس في أذني :ـــ سأرحل قريبا . . فأجبته ـــ لا تزال أمامك ستة شهور وليست بعيدة عنا ! ونظر الى عيني وهو يتمتم :ـــ واذا لم أرجع ؟ ؟ ـــ لا ترجع !! ولماذا يا عزيزي

ـــ انك تعلمين السبب جيدا فقد أموت هناك ! ووضعت يدي على عينيه :ـــ هل لك أن تسكت ! انك تقول أقوالا مرعبة وأنت شفيت . . وقبل أصابعي التي وضعتها على شفتيه ثم أمسك يدي وحفظها لديه وشعرت أني عاجزة عن الهرب ثم قال :ـــ لا أنني لم أشف من مرضي بل أنني أشعر انى لن أعيش طويلا . . ثم تبع ذلك أن قال بسرعة :ـــ واذا مت . . هل تنسين ذكراى وقد قال هذه الجملة بلهجة حزينة تقطع لها قلبي وأخذت أبحث عن جواب لكي أعبر له عن احتجاجي على ما يقول وعن حبي له ولكني لم أعثر على كلمة في ذاكرتي فالقيت ذراعي حول عنقه والصقت خدي بخده وأخذنا نبكي سويا واقتربت شفاهنا تدريجيا ونحن نبكي . . حقا انى لا اعلم كيف نشأ الحب بيننا ! !

وأخذنا بعد ذلك نشعر بتأنيب الضمير وكان محالا أحدنا يتهم الآخر بانه هو الذى أغرى الآخر ومن ثم كنا كل مرة نحزن على خطئنا المشترك وكان يجب أن نخضع اذ كان حبنا أقوى من أن يقاوم

وكان زوجي قد رجع فأخذنا نحوطه برعايتنا لكي نخفف من أثمنا وخيانتنا له . وكنت أقول لتومي :ـــ

ـــ أليس زوجي طيب القلب ؟؟ فكان يجيبني :ـــ

ـــ نعم يا عزيزتي . وانا احبه محبتي لأبي لماذا خلق ليكون زوجك ؟! وكنت أفكر في نفسي . لماذا لا يشك زوجي في اخلاصي . انني افضل الموت قبل ان اسبب له أقل حزن وأظن ان الناس تحدثوا عن حبي لتومي ولكن مع ذلك ظل زوجي مغمض العينين حتي انه قال لي في ذات يوم :ـــ انني أري ان تومي قد تحسنت صحته منذ مدة يا للصغير المسكين ! آه لو تمكنا من انقاذه !! . انني انقذ تومي بحبي له . .

واقترب ميعاد الفراق وقبل أن يسافر عاودة السعال بالمسكين !! وفي يوم وهو جالس على فراش المرض قال لي :ـــ لا أود أن اظل أيضا طول حياتي بعيدا لانى اود ان تكوني دائما إلى جانبي ـــ . . وفي منتصف أكتوبر شعرت انني حامل وقلت ذلك لتومي وكنت على ثقة من ذلك بل ان شعورا قويا كان يؤكد لي ذلك . واستغرب هو ذلك وقد ازداد ضعفه حتى أصبح لا ينام . . وفي ذات مساء بعد أن تناولت طعام العشاء مع زوجي صعدت الى غرفة تومي واقتربت من فراشه ولما رأيته لا يتحرك قبلته قبلة انتهت بصرخة عالية . . فقد كان بارد الشفتين وكان قد مات . . ! لقد حزنت من أجل روحي الجانية ومن أجل روح الطفل التى صعدت روحه إلى بارئها مثقلة بالخطيئة وبمجرد أن تمكنت من الخروج أخذت أكثر من التردد على المقبرة . . وعند نهاية الشتاء وضعت ولدا ! تمكنت من حب انه . . . احببت روح الميت الممثلة في هذا الابن وسيكون حبي في هذه المرة دون ارتكاب الخطيئة كان الطفل واسع العينين يديرهما على ما يحيط به جميلهما إلى حد بعيد وقال زوجي ألا ترين انه يشبه ابن أخي تومي المسكين ؟ فقلت بهدوء ـــ نعم هذا حقيق انه يشبه تومي ! ـــ فقال زوجي :ـــ يا للولد المسكين لقد مرت شهور وهو غائب عنا . كم هي الحياة سريعة في عدوها ! ونظرت إلى زوجي وثبت فيه نظري فلم الحظ في عينيه أى شك واذ ذاك تجرأت فقلت : أصغ إلى . ـــ يجب أن نسمى الطفل باسم الراحل وفكر زوجي لحظة ثم قال :ـــ تومي . . مي . . ليس الاسم رديئا سيرى ثم رد الطفل إلى وقال لى وهو يقبلني في جبهتي :ـــ سأحمل في هذه اللحظة أزهار الزنبق إلى مقبرة تومي . . لا يجوز أن ننسى أمواتنا في ساعة سعادتنا . . !

وأنا الآن أعيش على ذكرى حبيبي الغائب . . حبيبي الراحل وكثيرا ما بكيت على وفاته . . !

عبد الوهاب مصطفى علاق



علي هامش اتحاد الملوك

هل تعود الملكة هيلينا اليونانية الى زوجها الملك كارول

عندما أعلن سمو الامير كارول منذ اثنى عشر عاما مضت تنزله عن كافة حقوقه فى عرش رومانيا وترك بلاده وراءه طلقت منه زوجته الاميرة هيلينا اليونانية وقد لقيت ملكة رومانيا السابقة كل عطف فى بلاط سان جيمس حتى عاد شقيقها جلالة الملك جورج الثاني الى عرشه ثانية ليحكم بلاد اليونان ولذا سافرت معه اخته هيلين الى لندن ثانية وقد عاد اليها لقبها القديم «سمو الأميرة»

ومنذ عاد الملك جورج الثانى الى عرشه لم يغادر مقر حكمه الا فى هذه الرحلة التي قام بها الى انجلترا التى غادرها منذ سنوات الى بلاده ليرقى عرش أجداده وها هو ذا يعود اليها تلبيه لدعوة جلالة ملكها الامبراطور جورج السادس للاتحاد ضد الدكتاتورية .. وهو الاتحاد الذي ذكرنا عنه الشيء الكثير فى عدد «الجامعة» قبل الماضي وتكلمنا عن الملوك الذين دعوا اليه وافردنا بحثا شيقا عن أحد أعضائه وهو جلالة الملك بوريس البلغارى

ولعل في حضور أصحاب الجلالة الملوك الى لندن مايعنى أن حركتهم أخذت شكلا جديا .. كما أن فى حضور « الكوبل » الملكى بوريس وجوانا مايدل على أن الملكيات العريقة انما هى كتل متضامنة قد لاتنفصم عراها الا اذا عادت هيلين ثانية الى زوجها ووالد طفلها ولى العهد الأمير ميهاى (ميخائيل) الذى بلغ الخامسة عشرة من عمره فى هذه الايام

وقد تزوجت الاميرة هيلين اليونانية من ولى العهد الرومانى بعد ثورة والديه فرديناند ومارى لزواجه من ابنة أحد الضباط واسمها زيزى لومباردينو التى انجب منها ولدا والتي قامت فى الايام الاخيرة تطالبه أمام المحاكم بزيادة مرتبه السنوى .. ولما عاد الملك ثانية الى بلاده وأخذ التاج والعرش من ابنه الصغير الذي توج بعد وفاة جده قال «عندما تركت رومانيا وتنزلت عن كل حقوق كان من أبسط واجبات زوجتى ان تتبعني الى منفاي الاختياري وقد يكون للعالم كله الحق فى مظاهرة والدي فى غضبها علي ولكن زوجتى لا .. وبالرغم من هذا كله تركتني وحدي وذهبت الى معسكر الاعداء»

وقوبلت هيلين بالترحاب والبشر فى بلاط صاحب الجلالة الملكية الامبراطور جورج الخامس والد جلالة الملك الحالى الذى يقال انها اعادت الى خياله ذكرى بعيدة جعلته يذكر الاميرة ماريانا لتكون زوجا لسمو ولده دوق أوف كنت

وعندما زفت الاميرة ماريانا اليونانية الى صاحب السمو الملكى دوق كنت وجهت الى هيلين دعوة ملكية خاصة مع غيرها من ملوك أوروبا وامرائها ولم يتلق فى الوقت نفسه جلالة الملك كارول ملك رومانيا دعوة لحضور حفلة الزفاف

وهناك اشاعات سارية في قوة الآن تؤكد ان بعض من يهمهم أمر هذا (الكوبل) المتباعد يعملون لاقناع البرلمان الرومانى ليصدر قانونا شرعيا يخول لجلالة الملك كارول ان يسترد زوجته المطلقة لتكون ثانية ملكة لرومانيا وتعود الى وطنها الثاني لترعى زوجها الملك وولدها ولى العهد

يحمل على كرسى وهو فى التاسعة والسبعين يتسلق الجبال أيام شبابه

فى السادسة والنصف من كل صباح سواء كان الوقت صيفا أو شتاء يستيقظ صاحب القداسة البابا بيوس الحادى عشر من نومه فيحلق ذقنه ويرتدى ملابسه وحده ودون حاجة الى خادم قبل الصلاة ... هذا هو (الروتين) الذى عاد اليه منذ اسبوع مضي الحبر الاعظم البالغ من العمر تسعا وسبعين عاما والذى شفى من مرض عضال لم يكن يرجى له منه شفاء وترك مصيفه فى كاستلجا ندلفو الى التلال الالبانية

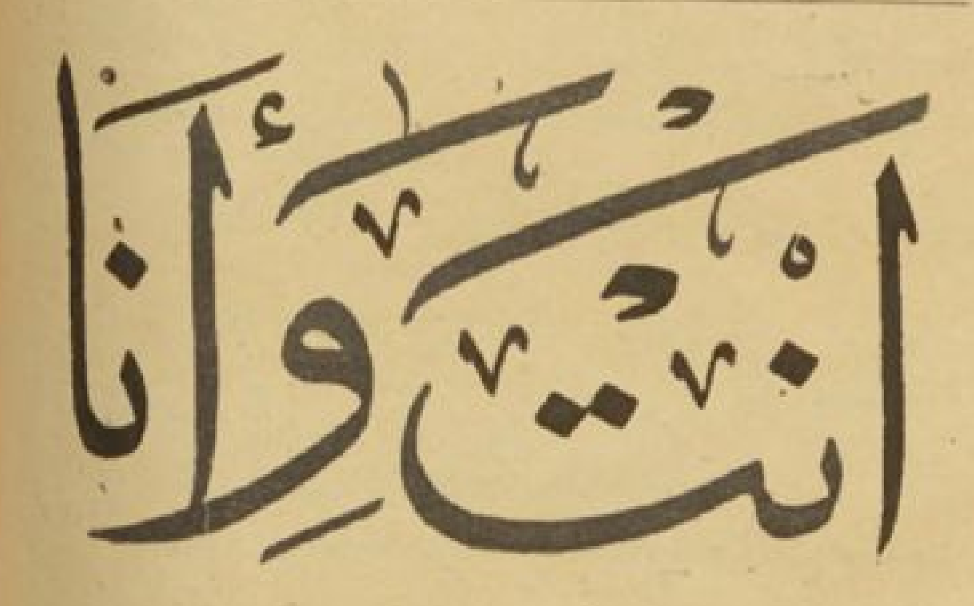
وقداسه منفذ شرائع المسيح على الارض وابن أحد مديرى مصانع الحرير رجل ضعيف القوى الجسمانية ولقد لاحظ رجال الفاتيكان عدم قدرته على السير فعملوا على حمله على مقعد ينقلون به وهو فوقه الى أى مكان يريد وهو الذي كان من أمهر متسلقي الجبال أيام شبابه وأيام كان اسمه القس آشيل راتى وبالرغم من ضعفه الجسمانى الا أنه قوي الذاكرة جبار العقل صلب الارادة شأن رجال الدين الذين يفخرون على كر العصور بانهم كانوا سادة القارة وحكامها المعلين وأصحاب الكلمة النافذة علي الملوك والاباطرة

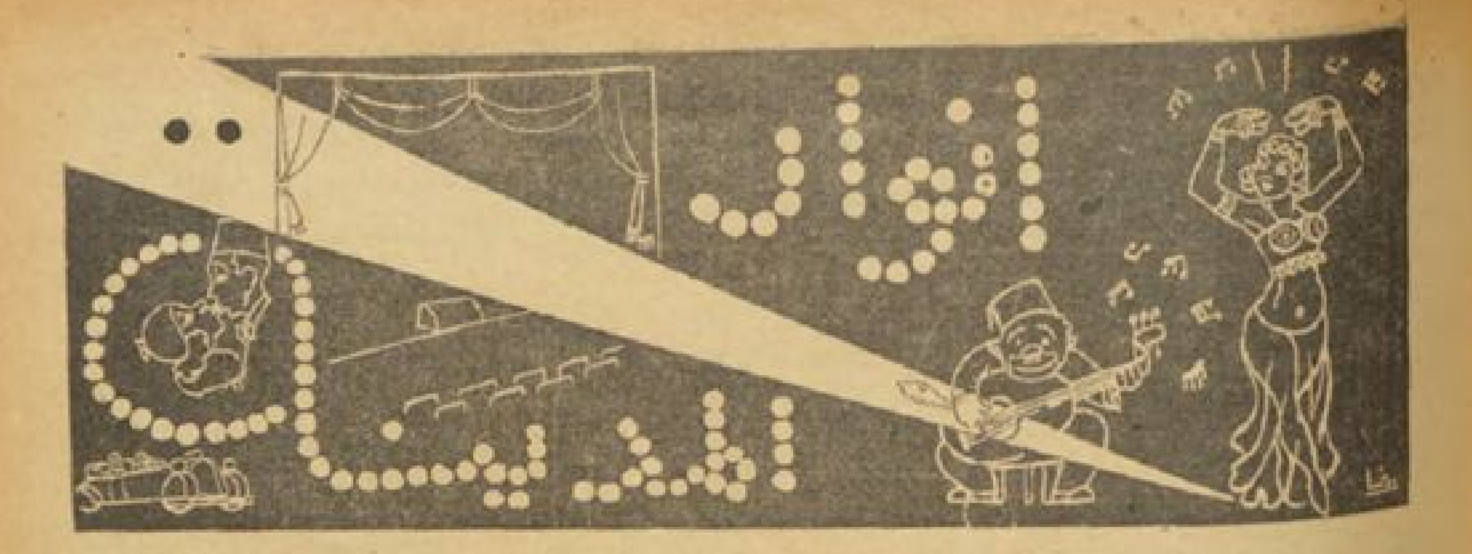
ومن رجال الدين النابهى الشأن ممن جمعوا بين المركز الديني الخطير والمركز الدنيوى المرهوب الجانب الكاردينال ريشيليو رئيس وزارة فرنسا ايام لويس الثالث عشر ومستشار المملكة فى فجر عهد ذلك الملك ... هذا الكاهن الشاب ارمان جان استطاع بحنكته وتجاريبه ان يقفز الدرجات العلا مسرعا الى مكان الصدارة حتى تساوى مكانة وملكه لويس فجعل من دوقية باريس مملكة فرنسا بعد ان حطم الاشراف واباد الاقطاع وجعل الامن يستتب في كل مكان

ذلك الرجل الجبار الذي اسموه الحبر الشيطان ذا الطيلسان الاحمر كان ضعيفا لا يستطيع الوقوف على قدميه فكانوا يحملونه على محفة حمراء ايضا وينقلونه من مكتبه الى بيته ومن بيته الى مكتبه الذى كان يظل فيه الساعات الطوال غير عابيء بمرورها ليدرس سياسة اوروبا جميعها دراسة مكنته من اللعب بدهاة العالم طوال حياته

ولعل حديث النزاع بين السلطتين الزمنية والدينية حديث يطول فيبدأ منذ فجر التاريخ فى ارقى الامم حضارة واقصد بها مصر ويظل مع العصور حتى عصر المسيحية ثم البابوية التى كان نزاعها مع الامبراطورية نزاعا خطيرا كان لها فى نهايته النصر حتى لقد ارغم احد البابوات الامبراطور هنرى الرابع امبراطور المانيا علي ان يقابله فى قلعة « كانوسا » عارى القدمين حاسر الراس مجردا من ثياب الملك متشحا بثياب جماعات الحجيج ... ويسمى المؤرخون هذا الحادث الخطير (اذلال كانوسا)

ونزاع البابا بيوس الحادي عشر مع الحكومة الايطالية نزاع معروفة اطواره التاريخية التى انتهت بالحل السلمي الذي عرضه السنيور موسوليني والذي قبله البابا ليخرج من عزلته الى العالم ليبارك اهليه الذين كانوا فى حنين الى بركات .. سجين الفاتيكان . الذي اعلن عزلته ومملكته الدينية عن العالم ما لم ينفذ الحكام مطالبه ولا يعتدوا علي سلطان الكنيسة التى فقدت مع تقدم الزمن واستنارة الافكار الشيء الكثير من مظاهر سلطانها الغابر ايام كان رجالها هو المسيطرون علي اقدار الامم





وزير المعارف ومسرحية (باتاتا سنة ١٩٣٧)

عجب القراء، وتساءلوا لماذا لم نكتب نقداً مسرحيا خاصا عن مسرحية (باتاتا سنة ١٩٣٧) التي ألفها طاهر افندي حقي سكرتير الفرقة القومية !

والواقع انه لم يكن هناك تقصير منا نحو القراء، فقد حاولنا الكتابة مرارا ولكننا في كل مرة كنا نتبين حقيقة هائلة مؤلمة مخيفة. وهي أن هذه المسرحية التي مثلت على مسرح الاوبرا الملكية كان جديرا بها أن تمثل على مسارح روض الفرج !

ولا غرو فقد رفضت اللجنة الادبية المكونة من الاساتذة طه حسين بك والشيخ مصطفى عبد الرازق والشيخ عبد العزيز البشري واحمد امين هذه المسرحيه ثلاث مرات ولكنها مثلت بالرغم من معارضة هؤلاء، وكانت حجة الفرقة القومية في ذلك أن مؤلفها في حاجة الى شيء من التشجيع ! مهزلة لم نشاهد مثلها في حياتنا وكان الاجدر بمدير الاوبرا الملكية بصفته رجلا عمل في هذا المسرح عشرات السنين ويعلم أن لهذا المسرح قدرا وكرامة. كان الواجب عليه أن يتدخل في الامر ويطلب من وزارة المعارف منع تمثيل هذه المسرحية فهو أيضا مسئول ونحن لانخليه من هذه المسئولية

مسرحية (باتاتا سنة ١٩٣٧) اقتبسها طاهر افندي من احدي أقسام مسرحية (خفايا القاهرة) التي سبق أن مثلتها فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي في مدينة الملاهي ولم يحسن الاقتباس ولم يوفق في كتابة ديالوج جديد يتسق مع الفكرة المقتبسة

ومما يذكر هنا أن ادارة الفرقة وجهت الدعوة لمعالي وزير المعارف لحضور آخر ليلة لهذه المسرحية وظنوا أن الوزير العالم سيهنيء مؤلفها ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان فلم يكد معاليه ينتهي من مشاهدة المسرحية حتى والتفت الى من حوله وقال « أهذه الفرقة أنشئت للثقافة أم للسخافة .. ما هـــذا الذى شاهدناه الليلة ؟ »

أليس لنا العذر بعد ذلك في اهمال الكتابة عن هذه المسرحية التي تعد وصمة عار في جبين الفرقة القومية ؟

واليوم نتساءل كم دفعت الفرقة القومية من الجنيهات لمؤلفها ؟ وكم دفعت من عشرات الجنيهات كمصاريف تربية وبروفة لهذه المسرحية ؟

نواب يقـــدمون أسئلة لوزير المعارف

علمنا أن بعض حضرات النواب المحترمين يعدون أسئلة هامة عن الفرقة القومية وعن تصرفات أحد الموظفين المسئولين بها كتبت عنه الصحف الشيء الكثير

كما علمنــا أن التقارير التي يقوم بعض المشتغلين بشئون المسرح بوضعها الآن ستطبع لتوزع على نواب الامة وعلى جميع المشتغلين بالشئون الفنية وهذه التقارير هي لمحام ومؤلف وناقد مسرحي

كما اتصل بالحكومة خبر آخر في غاية الغرابة يتلخص في انه في ليلة ١٣ نوفمبر اجتمع سكرتير الفرقة القومية بلفيف من الممثلين وبعد أن وعدهم بالنظر في مطالبهم طلب منهم أن يقوموا بمهمة صغيرة بالنسبة اليه وتساءلوا عن هذه المهمة فأجابهم بأن دولة محمد باشا محمود طلب منه أن يرسل نفرا منهم ليقوموا بالهتاف باعتبار أن لهم حناجر قوية الخ . .

وحاول طاهر افندى حقي اقناعهم بأنه لن يصيبهم أذى ولكنهم رفضوا وتسرب الخبر الى الخارج وأشارت اليه احدي الزميلات اشارة خفيفة الى أن وصل الى أقطاب الوفد !

تعزية رجال الفن لزكي طليمات

رزيء المخرج المصرى الكبير الاستاذ زكي طليمات بوفاة شقيقه الاستاذ الفاضل سعيد بك طليمات المستشار القضائى ببلدية الاسكندرية سابقا

وما ان علم رجال الفن الذين يكنون للمخرج حبا وتقديرا كبيراً بمصابه الاليم حتى توافدوا على داره لمواساته في مصابه الاليم

وأسرة (الجامعة) تقدم خالص العزاء لزميلها القديم وصديقها الاستاذ زكي طليمات طالبين الى الله ألا يريه مكروها بعد الآن

من هو محمد زكي ؟

كتب في اعلانات مسرحية (امرأة لها ماضي) التي تمثلها فرقة يوسف وهبي انها من تأليف (الاستاذ محمد زكي) وبالبحث والتحري عن محمد زكي لم نجد له أي أثر وأصبح الآن من حق كل من اسمه محمد زكي أن يطالب الممثل الكبير بثمن هذه المسرحية اذ أن « سي محمد زكي شخصية وهمية »

والآن أروي للقراء هذا الحادث الطريف وهو أن المخرج الشاب عمر جميعي شاهد مسرحية (زواج بلا حب) فأعجب بها جدا وذهب لتهنئة يوسف من كل قلبه وأخذ يوسف يشكو له من كثرة العمل وفي أثناء الحديث قال له (تصور أن مؤلف امرأة لها ماضي لم يتم مسرحيته للآن وأنها مطلوبة يوم كذا) وأمن المخرج على كلامه دون أن يعرف أن يوسف يمثل أمامه دورا آخر ...

وهل يعقل أن يدفع يوسف المؤلف ما بثمن مسرحيته دون أن يكون قد ألفها .. وهل السبب الذي جعله لا يذكر (اسمه) على المسرحية هو رغبته في أن يعرف الجمهور ان هناك مؤلفين عديدين ... ؟..!

رحلة

اعتزمت فرقة الممثل الكبير يوسف وهبي القيام برحلة الى انحاء الوجه البحري في ديسمبر المقبل حيث تمثل هناك المسرحيات الجديدة

المعلم صديق احمد والفرقة القومية

سبق ان أشرنا الى أن الفرقة القومية تعتزم القيام برحلة الى انحاء الوجه البحري وان الفرقة تحتاط لنجاح رحلتها نظرا لفشل رحلتها السابقة الذي كان من جرائه اجراء تحقيق مع سكرتير الفرقة لا تزال هذه اوراقه عند الاستاذ مدير الفرقة لذلك لجأت الى المعلم صديق احمد متعهد الحفلات المعروف وطلبت منه تنظيم رحلتها وشراء حفلاتها التي تقام في الاقاليم فاعترض على هذا بحجة انه لا يضمن ثمن الحفلات ولكنه مستعد لاجابة طلبهم على أن يكون له نصيب في المائة فقبلت الفرقة ونبهت بعدم اذاعة خبر تنظيم صديق للرحلة !

ومسألة أن الفرقة لجأت لصديق وخلافه مسألة عادية ولكن هناك مشكلة تعانيها الفرقة الآن وهي العلم أن متعهد الحفلات لا يرغب

فى ان يكون فى الرحلة سكرتير هذه الفرقة وهذا تعهد صريح وتحكم فى الادارة فصرخ السكرتير وقال «سأسافر ولو ادي الى فشل الرحلة مرة اخرى بل ولو ادى الى فسخ الاتفاق مع هذا المتعهد ! »

وهناك معارضة فى أن يسافر الفنان المعروف ادمون تويما مدير عام المسرح ولست أدرى لماذا يمانع فى سفره مع ان أدمون يؤدى أجل الخدمات للفرقة والآن نروى السبب الحقيق الذى من اجله يعارضون فى سفر ادمون !

هنا تدور احاديث خافتة تهمس بمقابلة كان فى النية أن تتم بين الآنسة روحيه خالد الممثلة بالفرقة واحد الشعراء الشبان فلما اتصل خبر هذه المقابلة بادمون عارض معارضة شديدة وافهم الممثلة ان المعجبين بفنها يجب أن يحضروا الى المسرح ليقدموا أعجابهم اليها . كما يحدث فى كل مسارح العالم وأن غير ذلك لايجوز !

ومنذ ذلك الوقت وادمون منظور اليه بغير عين الرضى !

مساومات

أرسلت الفرقة القومية الى بعض المؤلفين الذين تقدموا الى مباراة التأليف للتفاهم معهم وقد علم أحد مندوبينا ان الاستاذ خليل بك مطران لم يكن لديه علم بهذا الحادث ونحن نعجب من أمر هذا اذان احد المتبارين اخبرنا أنه دعى تليفونيا من الفرقة بالعبارة الاتيه .« خليل بك عاوزك لتتفاهم فى مسألة توزيع الجوائز» وانهم حينما ذهبوا تقابلوا مع موظفى الفرقة دون ان يكون لدي المدير علم بهذا.. ولقد خاف بعض المتقدمين الى المباراة على احمالهم من هذا الحادث الذي يعد غريبا في نوعه ونحن نشير الى ذلك بتحفظ تام !

اعداد يحيا الحب للعرض

انتهى المخرج السينمي المعروف محمد عبد الكريم من اعداد فيلم « يحيا الحب » للعرض ولست هنا بحاجة الى التحدث عن

كريم لمحرز هـذا الابرأي خاص فى اخراجه سبق ان ابداه على صفحات الجامعه ولكن الذى يجب ان ننوه به الآن هو أن كريما بذل أقصى مجهود يشكر عليه فى اخراج هذا الفيلم وان الذين شاهدوا أجزاء منه يؤكدون أنه سيعتبر بلاشك مفخرة جديدة لمحمد عبد الوهاب

عطف جلالة الملك على انصار التمثيل

كان من حسن حظ جمعية انصار التمثيل والسينما انها الجمعية الوحيدة التى تشرفت بالتمثيل أمام جلالة الملك المحبوب مرتين على مسرح الهمبرا بالاسكندرية

وكانت الجمعية المذكورة ولا تزال موضع عطف جلالته بل أنه أصبح يكن لاعضائها تقديرا كبيرا كفنانين من الهواة مخلصين لفن التمثيل

وقد تفضل جلالته فأرسل « شيكا » بمبلغ مائة جنيه مساعدة للجمعية كان له أوقع الاثر فى نفوس الاعضاء جميعا ونحن نهنىء الجمعية بهذا العطف الملكي السامى

احتجاج انصار التمثيل على الفرقة القومية

طلب المؤلف سليمان نجيب من ادارة الفرقة القومية (لوجا) لبعض أعضاء الجمعية فقبلت الفرقة هذا الطلب وامرت باعطاء « بون بلوج » لانصار التمثيل لليوم التالى

وفى مساء ذلك اليوم ظهرت زميلتنا (الجهاد) الغراء وبها نقد لاذع لمسرحية (بنا تنا سنة ١٩٣٧) تعرض كاتبه وهو من أعضاء الجمعية الى المسرحية التى قال عنها وزير المعارف انها مهزلة فاغتاظ مؤلفها وأمر عامل الشباك بعدم حجز لوج جماعة انصار التمثيل وان يرفض تسليمهم « البون » المذكور انتقاما من هذا الكاتب ! وفعلا نفذ أمر السكرتير فثار أعضاء الجمعية لهذا العمل وعدوه اهانة موجهة اليهم وإلى رئيسهم سليمان نجيب وكيل الاوبرا الملكية واحتجوا على هذا العمل وصمموا على أن يوجهوا احتجاجا كتابيا لمسئول بوزارة المعارف طالما عطف على الجمعية وقد زارنا بعض أعضاء الجمعية ورووا لنا هذا الحادث ونحن ننشره دون تعليق... وما رأى الاستاذ سليمان فى ذلك ؟

هاويات جدد

انضم الى جمعية انصار التمثيل والسينما لفيف من الهاويات وستهتم بهن الجمعية التى تنوى أخراج ممثلات من بينهن

وليست هذه أول مرة تخرج الجمعية ممثلات فقد سبق ان تخرجت من عندها ميمى وزوزو شكيب وكان يتولى التدريس لهما الممثل الهاوى المعروف عبد القادر المسيرى عضو الجمعية كما اشترك معهما فى تمثيل عدة حفلات قبل انضمامهما للريحاني اما الذي سيتولى تدريب الهاويات هذا العام فهو الاديب عبد الوارث عسر عضو الجمعية

ام كلثوم تغضب ..؟

اقام نادى طلبه التجارة حفله سمر يوم الخميس الماضى كانت تغنى فيها زعيمة المجددات الآنسة ام كلثوم

وبدأت الآنسة حفلتها وانتهت الوصلة الاولى بسلام بالرغم من ان الحفلة كانت غير منظمة يسودها تهريج بعض الاعضاء

وحاولت ان تغني في (الوصلة الثانية) فزاد الطلبة في التهريج فصرخت فيهم «ما نش مغنيه الا اذا سكتم » وجلست فاعتذر لها بعض الاعضاء وبدات تغني ولكن حدث . ادث طريف وهو ان خمسة من طلبة كلية التجارة صمموا على ان ينسحبوا اثناء « انسجام ام كلثوم » ونفذوا ما ارادوا وخرجوا وهم يقولون (احنا قاعدين في ميتم ولا ايه)؟!

وليست هذه اول مرة يغضب فيها الطلبة صديقتهم ام كلثوم فيجب ان يراعوا ذلك فى الحفلات المقبلة ويجب على ام كلثوم ان تحافظ هي ايضا على شعور « السميعة » فلا تمتنع عن الغناء لمجرد اقل ضجة فى الصالة

مرض سلطانة الطرب

كانت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية تبغى اظهار مسرحية كليوباترا بعد مسرحية الفندورة مباشرة

ولكنها فوجئت بمرض جعلها عاجزة عن الاستمرار فى عملها بالرغم من الجهود التى بذلتها لاحياء فن الاوبريت من جديد فنتمنى لها الشفاء العاجل

الفيزي بين مصر والاسكندرية

عاد فى الاسبوع الماضى الفيزى صاحب استديوهات الاسكندرية المعروف تصحبه السيدة فاطمة رشدى التى توجهت الى كازينو الاخشين لمشاهدة البرنامج

وقد اعتزم الفيزي بعد الانتهاء من أفلامه هذه أن يخرج أفلامه المقبلة فى الاسكندرية فرفض حيث سيشترى ستديو هوليوبوليس بمصر الجديدة

فى المسرح المدرسى

سبق ان اشرنا الى ان اللجنة المكونة من الاساتذة ابراهيم رمزى وذكى طليمات وتوفيق الحكيم وعبد الرحمن رشدى قد اجرت امتحانا للراغبين فى التدريب وقد اعتذر عن تأدية هذا الامتحان بعض الشبان الذين لديهم اعذار قوية فرأت اللجنة امتحان هؤلاء أيضا فى فرصة أخرى وبالرغم من الكتم الشديد الذى بدا من اعضاء اللجنة بشأن اسماء من نجحوا فى هذا الامتحان فاننا نذكر الاسماء وليس لهم ان يسألونا عن المصادر التي استقينا منها هذه الاخبار نجح فى هذا الامتحان حسين محمود وهو من طلبة المعهد القديم وكان سؤاله فى أثناء الامتحان عن نفس المواد التى درسها فى المعهد وكان يوجه اليه ابراهيم بك رمزى بعض الاسئلة الادبية

ونجح أيضا عبد الفتاح عزو وهو ايضا من طلبة المعهد القديم وقد وجه اليه الاستاذ توفيق الحكيم بعض اسئلة أجاد عليها بعد أن تصبب منه العرق !

ونجح فى الامتحان يحيى نجاتى وكان السؤال الخاص به يدور حول المسرح المصرى وهو من الهواة الممتازين ايضا

كذلك قرر الممثل محمد يوسف وكان سؤاله ايضا عن المسرح المصري وقد تعهد الا يعمل في أية فرقة محترفة

ونجح داود عصمت عضو جمعية أنصار التمثيل

وسنذكر للقراء أسماء الباقين بعد اجراء الامتحان الثاني

حادث الامتحان الفكاهي

وكان من ضمن المتقدمين عبد العزيز حمدي مدير معهد التمثيل الاهلي فحينما دخل الامتحان قال لهم (طبعا مش ها تمتحنوني في التمثيل) وغمز بعينيه للاستاذ زكي طليمات فوضع زكي كتابا على وجهه وابتسم!

فسأله الاستاذ ابراهيم رمزي وقال له (من الذي الف هرناني)؟ فأجابه بأن مؤلفها هو فكتور هوجو فقال له (وهل ألفها بالشعر أو النثر؟) فأجاب (ألفها على ما أظن بالشعر في عهد الثورة الفرنسية) فسأله (وفي أي عام كانت الثورة الفرنسية) أجابه (من ثلثمائة سنة) وهنا تنحنح الاستاذ طليمات وقال له باعتبارك مدير معهد لو جاءك شاب وسيم الطلعة رشيق القوام ولكنه (اخنف) هل هناك طريقة لعلاجه ليصلح للتمثيل فهم مداعبة مفتش التمثيل وغمز له بعينه واخبره انه معجب بهذا السؤال!

وظهرت نتيجة الامتحان واذا به من الراسبين فعاد الى معهده بعد أن صمم على الا يحاول مرة اخري الدخول الى مباراة تمثيلية!

بروفات واجازات

اجرى المخرج الشاب عمر جميعي بروفات على مسرحية الكاتب المعروف سليمان نجيب « الزوجة الثانية » على مسرح الازبكيه وقد اهتم المخرج الشاب بهذه المسرحية بصفة خاصة لينال توفيقا فيها كما نال التوفيق في اخراج (الحب والدسيسة) وقد اجيب المخرج رسميا الى طلبه الذي قدمه لمدير الفرقة وهو يقضي بان الاجازات من حق المخرج ومدير الفرقة فقط وان للمخرج الحق في توقيع العقوبات التي تتراءى له وقد ثارت فردوس حسن لهذا وهذا النظام هو الذي طلبه المخرج عزيز عيد في العام الماضي ولم تجبه الادارة اليه واضطرت اخيرا الى اجابته اسوة بزميله واصبحت كل اجازة من حق المدير أو المخرج

شئون الفرقة القومية في وزارة المعارف

تهتم وزارة المعارف بشئون الفرقة القومية الآن توطئة لاحداث انقلاب خطير بل ذهب التفكير الى جعل الفرقة تحت اشراف موظفين من الوزارة مسئولين رأسا أمام سعادة وكيل المعارف

وأهم نقطة يجري حولها البحث الآن ضرورة الوصول الى نتيجة في التحقيق الذي أجراه مدير الفرقة القومية عقب فشل رحلة الفرقة في العام الماضي وسؤال الممثلين والممثلات من جديد عن حوادث الرحلة مع تأمينهم على مراكزهم في الفرقة

هذا وقد سأل مسئول بوزارة المعارف أحد طلبة المعهد عما أشيع من أن الطلبة أمضوا قبل سفرهم على كشوفات قيل فيها أن كل طالب استلم عشرين جنيها مع انهم لم يستلموا سوى سبعة عشر جنيها!

الامر الذي اضطر من أجله سعادة حافظ عفيفي باشا ان يدفع من جيبه الخاص مساعدات ماليه للطلبة! وقد صرح سكرتير الفرقه لبعض الصحفيين عن هذا الموضوع « ان خليل بك مطران رأي أن يخصم من كل طالب ثلاثة جنيهات » وهو ما نستبعد تماما امكان وقوعه من أستاذنا خليل بك كما علمنا أن سعادة وكيل المعارف اندهش حينما سمع أن هناك ضرائب تفرض على الممثلين والممثلات من موظف بادارة الفرقة وسأل هل يمكن الحصول على الوثائق التي عند أحد المؤلفين الناشئين والتي قيل انها تثبت أن هـذا الموظف قد توسل الى المؤلف أن يعطيه جنيها فأجابه سعادته بأن هذه الوثيقه عند محرر القسم المسرحي باحدى المجلات الاسبوعيه المعروفة وأنه مستعد لنشرها بالزنكوغراف لولا محافظته على سمعة المؤسسة القومية ولكنه لن يتأخر عن تسليم الوثيقة الى الوزارة

وجاء ذكر الممثل عباس فارس فقيل أنه مرهق لانه مجبر على أن يدفع لهذا الموظف يوميا حساب الطلبات التي يستهلكها في محل « تسيباس » من جيبه الخاص وأن الممثلة ثريا فخري تدفع جنيها شهريا من مرتبها وقد صرحت للاستاذ مدير الفرقه بذلك وجاء ذكر فراش الفرقه فقيل انه مجبر على شراء علبة سجاير يوميا لهذا الموظف!

في يوم ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الفار بعزبة الحوشه مركز الزقازيق سيباع علنا أدره شامي ملك زغلول افندي محمد ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٩٩ سـنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٤١ قرش خلاف أجرة النشر

كطلب الحاج عبد الغني احمد حبل التاجر بالزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

نجاح منقطع النظير فى كازينو الاختين رتيبه وانصاف رشدي

يزدحم ليليا كازينو الاختين رتيبه وانصاف رشدى بجمهور المعجبين بها وقد ازدحم الكازينو حتى اضطر اكثر المتفرجين الى الوقوف وذلك يرجع الى قوة المجموعة التي تعمل بالكازينو المذكور

واهم ميزة في هذا الكازينو ان السيدة رتيبه رشدي تعمل دائما على راحة المتفرجين وهذا مما يزيد الاعجاب بفرقتها التى تجمع ابطال الفن بمصر وبطلاته متفرج

فرقة فتحيه شريف

الفت المنولوجست المعروفة فتحيه شريف فرقة مؤقتة لاحياء ليلة فى الزقازيق حيث ستمثل هناك مسرحية «احبك لازم تحبيني» وفتحيه شريف لها جمهورها فى الزقازيق وتنال دائما هناك نجاحا كبيرا

التمثيل فى شبين الكوم

سيحيي نادي الموظفين بشبين الكوم حفلة تمثيلية كبرى يمثل فيها دراما قوية وسيقوم بالدور الاول عبد العزيز افندى خورشيد الموظف بمصلحة السجون واحد ابناء المسرح المدرسي القديم وستقوم بالدور النسائي الاول الآنسة امال حلمى التى اثبتت نبوغها والتى توسم فيها الممثل الفرنسى الكبير دى دبتيس مواهب مسرحية خاصة

بيان

ابلغنا الاديب محمد عبد الجواد ان مسرحية «امرأة لها ماضي» من تأليفه بالاشتراك مع فنان كبير وانه تقابل مع الممثل الكبير يوسف وهبي وعلم ان الاسم طبع خطاء فى الاعلان . وان الاستاذ يوسف سيصحح هذا الاسم فى الاعلانات المقبلة اى أن اسم محمد زكي نشر خطاء ونحن ننشر هذا لحين مقابلة الاستاذ يوسف وهبى

ساعة التنفيذ

زار بعض الاجانب المشتغلين بالشئون السينمية استديو وهبي وشاهدوا بعض مواقف فيلم (ساعة التنفيذ) وبعد مشاهدة الفيلم طبع احدهم عدة قبلات على جبين يوسف واخبره ان هذا الفيلم لو عرض فى معرض باريس الدولى لنال الجائزة الاولى وعلى أثر هذه الزيارة طلبوا منه عمل نسخ باللغة الفرنسية لعرض الفيلم في انحاء العالم

وهذا دليل علي أن الفيلم سيكون فيلم الموسم

براءة

حكمت محكمة جنايات مصر على يوسف عز الدين صاحب كازينو عز الدين بالبراءة من تهمة التزوير التى كانت مسندة اليه

وقد اقامت راقصات الكازينو المذكور عدة حفلات ابتهاجا بحكم البراءة

وكانت زوزو محمد ترقص فى شارع عماد الدين واطلقت السيده مارى عز الدين سلسلة من الزغار !

المعجزه

ستعيد الفرقة القومية تمثيل المسرحيات القديمة التى مثلها فى العام الماضى وقد اسندت دورا للشاب محمود اسماعيل وهو من الشبان الذين عشقوا فن التمثيل واظهروا استعداداً حسنا فيه فحبذا لو اهتمت الفرقة بهذا الشاب بعد ان اثبت صلاحيته للتمثيل مادامت الفرقة تبغى اظهار وجوه جديده

من المحرر الى الهواة

كان من أثر مناصرة محرر هذا الباب للهواة ان تشجع الكثيرون منهم ونظموا جماعاتهم وشئونهم

وقد اعتزمنا بعونه تعالى ان نوجد بابا جديداً فى الجامعة يبحث في شئون الهواة والمحرر يرجو ان يتصل به باستمرار من يهمهم امر تشجيع حركات الهواة فى مصر

محكمة اسنا الجزئية الاهلية

اعلان بيع عقار فى القضية المدنية ن ٢٢٣٨ سنة ٩٣٧

انه فى يوم الاربعاء ٢٢ ديسمبر سنة ٩٣٧ الساعه ٨ صباحا بسراء المحكه سيباع بالمزاد العلنى العقار الآتى بيانه ملك عبيد جوده محمد النداف وعائشه جوده محمد النداف من اسنا وفاء لمبلغ ١٣٧٤ قرش صاغ والمصاريف بثمن أساسى قدره ١٥ج وهذا بيان العقار

٥٠ متر خمسين متر مربع منزل باسنا ن ١٣٣ جرد بشارع الحاره قديما وحديثا بشارع السكريه ن ٣٤ حسب استعلام المساحه ٤٣ / ٩٢٩ شيوعا فى ٧٥ س ١٥٩ متر الحد البحرى بعضه رهبه وبها الباب وبعضه انطون خليل بطول ٩ متر والحد الشرق ملك انطون خليل علم وآخرين بطول ٧٥ س و ١٣ متر والقبلي ملك ورثة ابو العلا بك بدر وورثة الدسوقى سليمان وطوله ١٥ متر والغربي شارع وطوله ٦٠س و ١٤ متر

٣٠ ثلاثين مترا ضمن منزل ن ٩٧ الف بشارع العمده مشاعا فى ٦٠ متر الحد البحرى حاره تبع الشارع وطوله ٥٠ / ٣ متر والشرقى ملك مدنى محمد النداف والقبلى ورثة عبد المقصود عبد الرحمن وآخر وطوله ١٥ متر والغربي ملك ورثة عيسى محمد النداف وطوله ٥٠ س ٤ متر

٨٠ متر ثمانون مترا لاغير

وهذا البيع كطلب قوته عبد الرحيم على من اسنا

وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكة بتاريخ ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ ومسجل بمحكمة قنا الاهليه فى ١٢ / ٩ / ٣٧ ن ٦٠٥ بالصحيفتين ن ١٥٣ و ن ١٥٤

وأما أوراق وشروط البيع فودعة بدوسيه القضية لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددان اعلاه للمزايده

كاتب البيوع

زواج بلا حب

على مسرح برنتانيا

اخراج يوسف وهبي — تمثيل فرقة رمسيس

للناقد « الماهمة » المعر

قرأت مسرحيــة زواج بلا حب بعناية خاصة من صاحب فرقة رمسيس بالرغم من انه اخرجها فى ايام معـدودات بل إنى لا ابالغ اذا قلت ان مجد فرقة رمسيس الاولى قد بعث من جديد وان المسرحية المحلية قد انتصرت انتصارا يدعونا الى الاطمئنان والى تهنئة الرجل الذى حمل على اكتافه عبء الجهاد فى سبيل ترقية المسرح المصري عشرات السنوات

وانه ليحلو لى كتاب يهتم بتاريخ المسرح ان اذكر انه لم تكن لدينا نهضة مسرحية بعد موت الشيخ سلامــه واعتزال جورج ابيض التمثيـل وان النهضـة المسرحية فى الواقع بدأت بظهور يوسف وهبي على المسرح عام ١٩٢٣ ثم كان ركود المسرح الى ان ظهر هو ثانية فبعثها من جديد وبخاصة هذا العام والقارىء يدرك من تلقاء نفسه سر اهتمامه بالمسرحية المحلية وهو الرجل الذى اظهر المسرح روائع الادب الفرنسي والانجليزى فيما مضى وكان في استطاعته ان يستمر فى تمثيل هـذا النوع ولكنــه وجد ان المسرح المصرى لا بد له ان يتحرر وان بمصر

عاد الدكتور حسن من أوروبا بعد اتمامه دروسه متشبعا بالروح الغربية وزاول مهنته كطبيب وصار يفكر فى امر مستقبله وتكوين نفسه بنفسه غير انه كانت لامه وابيه رغبة ملحة فى زواجه من اقبال بنت عمه التى أخبروها انها خطيبة حسن أثناء دراسته فى اوروبا وهنا يثور الشاب إذ انه لم يختر هذه الفتاة ولم تكن هناك رابطة بينها ويحاول اقناع أباه أن زمن الابن غير زمن الوالد وانه يجب أن تترك له حرية الاختيار

فاذا ما انتقلنا الى الفصل الثانى وجدنا ان العاطفة القوية التى كانت تجيش فى صدر الطالب حسن قد ظهرت لخطيب اختـــه فيصارحه على أثر محادثة تليفونية ان زميله انجليزية من زميلاته بالكليــة ستعود الى مصر اليوم فتظهر على وجه الشاب علامات السرور ويطلب من امه اقامة وليمة فاخرة لزميلتـــه وسرعان ما ينكشف سره اذ يبوح لخطيب اخته وابن خالته حتى بانه يفكر في الزواج وانه سينتهز فرصة عودة الفتاة الانجليزية لمصر ويطلب يدها فتثور الام وكذلك حتى وفى هـذه الاثناء يفاجئها الوالد فيعلم بالامر فيرحب بمقدم الضيفة الاجنبيــة ويطلب منهم تركه مع ولده

وهنا ينكشف سر خطير ويجلس الاب الذى كرس حياته لخدمة ولده الذى رباه من عرق جبينه يجلس هذا الوالد امامه ذليلا باكيا شاكيا وتعلم ان غناه ما هو الا طلاء كاذب وانه فقد ثروته منذ عامين ثم يزيد على ذلك بقوله انه اضاع ثروة بنت عمه اقبال وانه يخشى ان تطالبه في يوم ما فيكون مصيره السجن ويطلب من الابن تضحيــة بسيطة من أجله .. يطلب منه الزواج من اقبال الخطبة موقتة حتى اذا ما أصبح ابنه وكيلا عن زوجه كان حر التصرف معها

وقف الابن اذن بين عاطفتين عاطفــة القلب وعاطفة الحنان نحو الاب وانتصرت الثانية على الاولى وقبل الزواج من اقبال

حتى اذا ما كان الفصل الثالث وجدناه منكبا على ابحاثه الطبية وهنا يتجلى الاخلاص بين الزوج وزوجه فاقبال مثال الزوجة المخلصة للزوج الذى أحبته منذ الصغر وحسن الذى كان لا يحبها فى المبدأ انقلب بغضه الى حب شديد ولكن يأبى الدهر الا أن يعكر صفو هنائه إذ جلس حسن مع الدكتور حلمى يتحدث عن الزواج وعرج بلسانه على زواج الدكتور حسن لحدثه انه لم يكن فى المبدأ يحب زوجه وانه تزوجها من أجل مالها فقط وكانت اقبال تنصت الى هذا الكلام من خلفها فيغمى عليها وبعد افاقتها تطلب من زوجها الطلاق لأنه (غشاش) إذ اوهمها تزوجها من أجل حبه وهو فى الواقع لم يقبل إلا لاجل مالها إلى ان يأتي الفصل الرابع فنرى الدكتور قد توصل الى اكتشاف اختراع وانه لم يبق الاحقن شخص لمدة ساعة ولن اطيل فى شرح هذا الموضوع

وهنا يأتي الوالد فيحدثه ان اقبال مصممة على الطلاق و[illegible] تقبل اقبال وتترك حسن الى معمله [illegible] يعدوا والديها من مصارحتها بالحقيقة التى من أجلها تزوجها حسن فتغضب وتتألم لان زوجها لم يكن طامعا فى مالها وتجرى نحوه ولكنها تثور اذ رأت انه تجرع (السم) من أجل عمـــل (تجربة) فتطلب من أبيه أن ينادى زميله الدكتور حلمى

وهنا يبدأ الزوج يملي على زوجــه ما يشعر به من الم الى ان يأتى الدكتور حلمى فيجدان قلبه لا يزال ينبض فيعمل على اسعافه الى ان يعود الى الحياة وهنا يصرخ من هول الفرح اذ ان الدكتور حسن سيصبح لاسمه دويا فى انحاء العالم لنجاح التجربة

الاخراج

اهتم الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبي بالاخراج بصفة عامة حتى كان أكبر عامل

في نجاح هذه المسرحية

الاضاءة

كان توزيع النور مضبوطا جدا ومعقولا ولا غرو فيوسف مهتم جدا بالاضاءة هذا العام وعنده أجهزة كثيرة اشتراها خصيصا من أوروبا لذلك استعمل بعضها في المسرح الآن والبعض الاخر لا يزال محتفظا به

الديكور والاكسوار

ثلاثة مناظر وضع تصميمها المخرج فوفق الى حد بعيد كذلك كان مراعيا البساطة والاكسوار وذلك ما يتطلبه المسرح الحديث وقبل ان انتقل الى ناحية فنية أخري أذكر ان المكياج كان متقنا جدا كذلك الادارة المسرحية وان الحركة المسرحية (الميزانسين) كانت فى منتهى الاتقان

التمثيل

[illegible]ية امتاز بها صاحب فرقة رمسيس فى قوة تمثيله واستيلائه على مشاعر المتفرجين وقد كان في دور حسن بك مثال الفنان الذي لا ينازع فرقته منازع فقد حلل الدور وابرزه على المسرح بشكل يدعو الى الاعجاب بل انه اضاف مجدا آخر الى مجده التليد في ادواره الخالدة العظيمة

اما مختار عثمان في دور «حنفي» تلك الشخصية الفكهة الظريفة فقد اثبت مرة اخرى ان مختار بطل من ابطال المسرح الجديرين بالاعجاب

وقام عبد المجيد شكري بدور الاب فكان مثال الرجل المتزن فى القائه... صور لنا كل العواطف التي خالجت صدره فكان الجمهور يبكي لبكائه ويفرح لفرحه وذلك منتهى النجاح لممثل عمل في المسرح المصري سنين طويلة

ولا يفوتني ان اذكر ان الممثل الشاب ابو العلا علي في دور الدكتور حلمي كان ناجحا موفقا الى حد بعيد كذلك محمود المليجي في دوره الصغير

أما الممثلات فقد قامت الآنسة أمينة رزق بدور اقبال هانم وهو دور صعب جدا لكثرة العوامل النفسية التي تحيط به وقد استطاعت كبيرة ممثلات مصر أن تؤدي دورها على اتم وجه بل جعلتنا نصفق لها حتى خفنا ان ينهار بناء المسرح من كثرة التصفيق.. تصفيق لنجاح فتاة موهوبة

أما لطفية نظمي في دورها فبالرغم من انها بذلت مجهودا تشكر عليه الا انها أكبر من (الدور) سنا

أما عليوية جميل فاكبر من ان اقول انها مثلت دور (أم) ليدرك القارىء مدى نجاحها

وعلي العموم لقد نجحت هذه المسرحية بل انها فاتحة خير لصاحب فرقة رمسيس وهذا ما نتمناه له باستمرار

ابراهيم ابو العينين

القميص الحريري

عن اوزري لوكاس

تملكت (ايدى) الحيرة: اين يقضي مساء السبت . ايقضيه فى المنزل ام فى مكان آخر ؟ وبعد تردد طويل اعتزم ان يقضيه بعيدا عن بيت والديه الذي اصبح ينظر اليه فى الايام الاخيرة نظرة الم و كراهية لما كان يلقاه من ابيه من معاملة قاسية تبعث في نفسه الرعب والفزع. وقد كانت آثار الرضوض والجروح التى تخلفت عنها المعركة الاخيرة لازالت باقية على وجهه ويديه وهي اكبر مذكر له على كره ابيه وبغضه.. ووضع ايدى اصابعه فى جيب سترته وراح يتحسس ما معه من ثروة فى تلك الليلة فاذا بها لاتربو على الخمس بنسات . وتشتت فكره من جديد ايدفعها ثمنا لكوب شراب ام يحجز بها لنفسه مقعدا فى احدى دور السينما ؟ ولم ترق لايدى فكرة تعاطي الشراب اذ لو فعل ذلك لبقى لديه ردح من الليل فى حاجة الى مكان يقضيه فيه . وكانت الساعة وقتذاك السابعة فوجد من نفسه ميلا الى السينما. وكان (الفيلم) الذي شهده هذه الليلة يعرض قصة اجرامية بعثت فيه شيئا من الذعر والخوف وصحب ايدى ثلاثة من رفاقه هم فوكسى وروجرز وديك كانوا يكبرونه ببضعة اعوام واتجه الرفاق جانبا من الطريق وراحوا يقتلون الوقت باحاديثهم اذ لم يكن هنالك على ما يظهر منزل يأوون اليه وبدأ فوكسى الحديث فتكلم عن فتاة زعم أنها تحبه . وكان فوكسى هذا شابا أشقر الشعر نوعم متسع ينحدر من أصل وضيع

وقال روجرز يتحدى زميله

— انظنها تحبك أكثر من حب دورثى الجميلة لى . ان كل من رآها قد اعترف بجمالها الفاتن . وكان روجرز من الاشقياء لم تبق له سوى عين واحدة اذ فقد الاخرى فى معركة حمي وطيسها

وراح ديك يقص حادثة مروعة في لهجة تدل على استهتاره وعدم اكتراثه لاشد الحادثات روعة . والتفت فوكسي الى أيدي وقال فى تهكم واستخفاف

— قص علينا بعض ما وقع لك أيها الصديق

فقال ايدى فى سذاجة ممزوجة بتيه وزهو

— لم يحدث لى شيء ولكن أي حدث لن يثير اهتمامى ولو أدى بى الى «الاولد بيلي» . فانفجر الرفاق يضحكون فى سخرية كي يصوروا له أن الاجرام ماهو الا نوع من أنواع الدعابة البريئة . ولكن روجرالكمة دفعت الى قرب بالوعة الطريق

— صه أيها الابله ، اننا لا نريد منك حرفا واحدا .

وجدت الدموع في عيني الصغير . وكان ضئيلا لو قيس بحجم رفاقه ، الا أن شعوره بالغبن الذى لحقه دفعه الى التلويح بقبضيته .

وضحك ديك وقال

— أن الطفل يبغي عراكنا .. أليس كذلك ؟ وراح يلوح بقبضيته مقلدا زيادة فى السخرية وهجم ايدى على ديك بعد أن استجمع كل مافيه من قوة . فصاح روجرز

— يحسن بك أن تسرع الى فراشك أيها المخلوق الصغير ، وربما تري نفسك ، فيما يري النائم فى «الأولد بيلي» ومتى بلغت هناك فبلغ أشواقنا لهيئة المحكمة العزيزة — وانصرف الثلاثة وتركوه يتمتم متوعدا . وكان من قلبه يطلب فى تنهدات حارة وزفرات مريرة أن يهبه الله قوة يدفع بها الشر بمثله ومسح أيدى وجهه بأطراف ثوبه ثم هرول الى البيت . آملا أن يكون والده قد ذهب الى فراشه ولكن أمله لم يلبث أن تبدد مع ريح الليل العاتية اذ استقبله والده وراح يشبعه ضربا كعادته . وعجز المسكين عن الدفاع أو الهرب فاسلم نفسه حتى يروى والده عادته الجائرة . وراحت أمه تبكي اذ كانت كسيحا لا تقوى على الحراك من مكانها بالغرفة المجاورة وكان التعب والجهد قد أضني مستر لنك فتهالك دون أن يخلع ثيابه كما اعتاد كل ليلة ولم يلبث عجيج نومه المزعج أن ارتفع وعكر سكون الليل وزاد على نحيب الطفل الذي أخذ يئن ويتوجع .

وما كاد أيدى يرى شعاع اليوم التالى حتى اسرع يرتدى قميصه الازرق الجديد ، وكان قد اشتراه مع ياقته بثلاث شلنات ونصف ، قبل ان يصحو والده .

واذنت له امه فى ان يقضى يوما بمنزل عمته حتى يحين المساء ، فيرجع مبكرا بينما يكون والده غارقا فى شرابه

وكان اليوم جميلا والنسيم صحوا عليلا فبدا لايدى ان يتجول بعض الوقت وفكر فى ان يحصل على بعض لفافات من تبغ فرجينيا بست بنسات كان قد خبأها عن امه وبينما هو يدخن سيجارا منها باغته فوكسى ونظر اليه باشمئزاز وقال

— هالو كاربنترا !! ثم وقع بصره على قميصه الجديد فصاح بخبث

— قميص جديد ؟!.. من أين لك به ؟!..

— من سام العجوز ، تاجر الثياب اليهودي ثم اردف بزهو

— لقد دفعت فيه ثلاث شلنات ونصف وسخر فوكسي صائحا

— لقد ضحك منك ياصغيري العزيز

— ولماذا ..؟!

— لأنه يبيعني خيرا منه بثلاث فقط .

فقال ايدي مستدركا

— ربما ، ولكني أخذت معه ياقتين

— وما في ذلك أيها الغبي ، إن لكل قميص ياقتين ! ثم .. ألا زلت تنكر أن الرجل قد سخر منك؟ وقدم ديك وروجرز فقال فوكسي

— لقد ابتاع الصغير قميصا جديدا .

وفحص روجرز القميص ثم قال

— وما الغرابة في ذلك؟ ..

— لاشيء غير أن سام الخبيث قد أخذ منه ثلاثة شلنات ونصف .

وقال ديك ضاحكا

— ثم .. ألهذا السبب؟ واستطلعهم أيدي في لهفة

— أليس القميص جيداً ؟ فقال فوكسي

— إن قيمته تقل عن ذلك . ولكن لم تركته يسخر منك ؟

— إن ذلك لم يحدث

— إنه فعل دون شك وإني على يقين أنه استغل سذاجتك .

فقال ايدي يدافع عن نفسه في غضب وحدة .

— لست ساذجا أيها الرفاق . وأمن روجرز على قول فوكسي فقال

— ساذج .. ! انك أبله . أتظن أن سام الشيطان يمكنه أن يفعل معي مثل ما فعل معك ؟ وقال أيدي بكبرياء

— لو فعل شيئا من ذلك لحطمت أنفه دون انتظار .

وضحك جميعهم عدا أيدي فلم يعرف مم يضحكون .

— أنتم كاذبون مفترون فان سام العجوز لم يستغل سذاجتي .

وقال ديك في استخفاف ظاهر

— أتظن ذلك؟ .. إن أي مخلوق يمكنه سرقة طفل مثلك .

وصاح ايدي صارخا

— أنا .. ؟ أنا طفل .. ؟ إن كان الامر كذلك فاني أعرف كيف انتقم لنفسي من العجوز الخائن .. لابد أن أريه . وقال ديك

— وماذا في قدرتك عمله أيها الطفل الكبير ؟.

وانفجر الرفاق الثلاثة يضحكون ويقهقهون في سخرية لاذعة جعلت الدم يثور في عروق أيدي وقال مهددا

— سترون ماذا أعمل . واحتبست الكلمات في حلقه اذ كان على وشك البكاء ، فاخذ يسرع الخطى كيلا يستمع الى مايقول روجرز

— تمهل ولا تغتر أيها الصغير

وذهب ايدي الى سام سومول سن وراح يحملق في غضب في غريمه اليهودي العجوز الذي سخر منه واستوجب ضحك رفاقه واستخفافهم به وكان سام يبيع شيئا لرجلين فتمتم ايدي

— انه يستغل سذاجتهم كما فعل بي وتقدم من (فترينة) المحل فصاح به ساموول سن محييا

— عم صباحا ياسوني . ورأى ايدي نفسه مرغما على رد تحيته ثم تحول عن واجهة المحل فلمحته ليلى ابنة سام وابتسمت له . وراقته ابتسامتها فبادلها بأخرى وتحول مبتعدا وأخذ يفكر فيما يقدم عليه . لم يكن قد فكر ان ذهابه الى ساموول سن وتقديمه الاحتجاج على ماعمله معه أمر عسير عليه وكان قد أحس بالجوع فعن له أن يذهب الى بيت عمته (فيس) وكانت أرملة رزينة . وكان الطعام لديها خيرا مما يأكله ايدي في منزل والديه فاقبل عليه بشراهة زائدة .

ورأت عمته قميصه الجديد ولكنها لم تسأله عن ثمنه غير ان شعورا ملحا دفعه الى سؤالها عن ذلك فقال

— كم تظنين ثمن هذا القميص .. ؟

وقالت العمة دون تردد

— شلنان وعشر بنسات . وتدفق الدم الى وجهه فجعله احمر قانيا ، اذن لم يهزأ منه الرفاق كما كان يظنهم والا .. فلعمه شيء آخر .. انها تعرف قيمة الاشياء . اذن فقد ضحك الشيخ منه حقيقة . ورغب أيدي أن لا تعرف عمته ذلك فأسرع يؤمن على قولها

— أنه كما تقولين أيتها العمة . وأخذ يفكر في غضب عن شيء يعمله . وأنهى ايدي أفول الشمس فترك بيت عمته وقصد محل ساموول سن فوجده مغلوقا وليس به أي دلالة على وجود ضوء داخله . وحانت من أيدي التفاتة الى النافذة فلمح امرأة لم تلبث أن صاحت به واختفت وراءها

— انهم قد انصرفوا منذ نصف ساعة

ومضت بضع دقائق اعتزم ايدي بعدها الرجوع الى البيت لانه لم يكن باستطاعته عمل أي شيء . وبينما هو يهم بالانصراف استرعت الحائط انتباهه اذ كانت قليلة الارتفاع وما لبث أن اعتزم أمرا اذ راح يتسلقها فقد صمم على أن يتلف بعض أثاث المحل كأن يحطم زجاج أحد النوافذ كي يقتص من اليهودي العجوز . ووجد ايدي نافذة المطبخ الملحق بالمحل مفتوحة فأغراه ذلك على التسلل داخلها وسرقة أي شيء يصادفه في طريقه يري فيه ما يعوض الفرق في ثمن القميص ومع ان مثل هذا الفعل يعد سرقة الا ان ارتكابه قد راق ايدي ولم ير غضاضة في الاقدام عليه . ورفع ايدي زجاج النافذة ثم دلف داخلها في حرص وعناية ولكن جهله بما يتبعه اللصوص في مثل هذه الاحوال جعله يهمل اغلاقها خلفه فتركها على مصراعيها واخذ يشعل الثقاب الواحد تلو الآخر ويجول بعينيه في محتويات الغرفة فوقع نظره على حقيبة صغيرة راح يفحص محتوياتها فعثر بها على بعض النقود . لم يداخله ريب في انها حقيبة ليلى ولم تطاوعه نفسه في باديء الامر على سرقة مابها الا أنه وجد في ذلك الكيد لابيها والانتقام منه عند طريقها . وفجأة أحس ايدي بجاذب قوي يمسه

الى مغادرة المنزل اذ بدأ يشعر بالريبة فى أن أحداً قد رآه. فاخذ يعبر النافذة ولم يكلف نفسه مؤنة اغلاقها بل تركها فى سرعة واخذ يرقى الحائط كي يصل الى الجانب الآخر. واندهش ايدى أن يتقدم رجل البوليس الى معاونته فى الهبوط ولم يخطر بباله أن المرأة التى تحدثت اليه من النافذة كانت قد رأته وهو يعتلى الحائط فأسرعت الى رجل البوليس الذي قدم وانتظره ليقبض عليه متلبسا بجريمته. واطرق ايدى برأسه خجلا عندما وجد بجيب سرواله البنسين ونصف الذين سرقهما من حقيبة ليلى واعترته قشعريرة باردة عندما عرض على ضابط البوليس فى اليوم التالى. ولم ير الضابط ان البنسين والنصف كانت الدافع له على ارتكاب فعلته بل الدافع الحقيقي سرقة المنزل بتعمد اقتحامه في غياب صاحبه.

ودهش ايدي دهشة ممزوجة بزهو وفخار عندما ذهب لابداعه في الاولد بيلي وشعر برغبة قوية في حضور فوكسي وزميليه حتى يروا أنه لم يكذبهم حين قال أنه لن يكترث بحدث ما ولو ادى به الى الاولد بيلي. ومكث ايدى ثلاثة أسابيع فى انتظار جلسة المحاكمة. ودبت الوحشة فى نفس ايدى رغما عن معاملته بالعطف والمروءة لصغر سنه فاصبح الحبس لديه جحيما لا يطاق

ولم يقم أباه بزيارته فظن ايدي أن غضبا شديدا كان الدافع له الى ذلك فكان مجرد تخيله فى غضب والده باعث لتذكر بالخوف والرعب منه وكان يبيت الليل متخيلا أباه وقد أتى ليضربه ويذيقه ألوان العذاب التى اعتادها منه. كل ذلك جعله يرتاع ويجزع لمجرد تفكيره في الرجوع الى البيت بعد اطلاق سراحه مهما كلفه الامر.

ولو أدرك ايدى أن أباه لم يجدق نفسه الشجاعة على زيارته فاخذ ينكب على الشراب بكرعه حتى الثمالة كي ينسى الامه وحزنه عليه لتبدل خوفه منه حبا وتبرمه بالعيش بجانبه ولها. أما امه مسز لنك فقد عضها الحزن بناجذيه بينما أخذ بعض جيرانها يفد عليها لمواساتها والترفيه عنها. وكانت العمة نيس قد زارته مرة ولكنها أنكرت قرابتها له احتفاظا وضناً بكرامتها

ولم يصدق فوكسى ورفيقاه بما حدث لايدى ولكنهم عجبوا الكثير اعندما أدركوا الحقيقة وعزموا على استجلاء الامر بحضور محاكمته.

وحل يوم المحاكمة أخيرا ورأى ايدى أن القاضي شيخ عجوز فاتر الذهن يرتدى ثيابا أنيقة تدل على انه من طبقة النبلاء. ورأى أمامه باقتين من الزهور البيضاء أعجب بهما وتمنى لو أخذهما لنفسه. وكانت هاتان الباقتان من الزهور قد شغلتاه فلم يدرك السبب الذي أدى به الى قفص المحاكمة وكانت التهمة ثابتة فلم يتقدم أحد للدفاع عن الجانى. سمع ايدى وكيل النيابة يقول ان النقود قد أخذها المتهم من حقيبة ليلي ساموليسن وقد اثبت ذلك وجود بعض البودرة الخاصة بليلي عالقة بها كما أن رائحة نفاذة كانت تنبعث منها هى نفس الرائحة التى تميل اليها ليلى. وكان ايدي موقنا بهذا القول ويرى أن لا لزوم لتكراره فهو معترف به اذ لم يكن بحوزته ساعتئذ بنس واحد منها.

وتقدم رجل من البوليس يرتدى ثيابا رسمية ليدلى باقواله الى هيئة المحكمة فتكلم عن عائلة لنك وقال ان أبا السجين سكير وامه كسيح ولها غير ايدي ستة أولاد ويقيمون على أي حال. وراح ايدي يتفرس وجوه الحاضرين اذ كان يشعر بحنين الى الحياة فى كوخ صغير. وتمتم ايدى

— انى لا أنكر كل هذا فهو حقيق ولكن مستر لنك لم يحضر تلك المحاكمة رغما عن أن الواجب يحتم عليه ذلك

وكاد الهدوء يكون باديا لولا أن فوكسى غمز بعينيه ثم أرسل هو وصاحبه ضحكة عكرت صفوه. ولم ير ايدي مانعا من مبادلته اياهم رغما عن ان الضحك فى الاولد بيلي لم يكن مستحبا. ورمق القاضى ايدى بنظرة اعادت الكآبة والرعب الى قلبه

وأتم رجل البوليس أقواله فقال ان للمتهم رفقاء سوء يرجع اليهم السبب فى اتلاف سلوكه فايقن ايدى انه يعني بذلك روجرز ورفيقيه ولكن سذاجته لم تجعله يدرك القصد من ذلك وارتعد عندما التفت اليه القاضي واستجوبه

— أعندك ماتدفع به التهمة عن نفسك؟

ولم يفه المسكين بشيء اذ لم يعرف معنى دفع التهمة الذي يقصده القاضي. وأسر اليه الحارس

— يجب أن تفسر وقوع الحادث.

وبلع أيدي لعابه فى صعوبة كثيرة ثم بدأ اعترافه ببسط شكواه ضد سام العجوز فهو الذى دفعه الى كل ما حدث وقال أنه طيب القلب لا يحب سرقة الآخرين.

وبدأ الغضب ظاهرا على القاضى فقال فى عنف

— أأنت متأكد مما تقول؟ أتكون سارقا ولم تعد السابعة عشر؟ أنك متهم وثابت أنك اقتحمت أحد المنازل فى الليل

غير أن ايدى كان يعلم أنه دخل المنزل ولم يقتحمه ولكنه لم يكن يعرف الفرق بين هذا وذاك. وصمت القاضى لحظة ثم قال

— هل تعرف ماذا سأحكم به عليك الآن؟

ولم يكن باستطاعة ايدي أن يتكهن فيجيب على هذا من اختصاص القاضى ومن حقه وحده: قال القاضى في لهجة أقل حدة

— النطق بالحكم فى الساعة الرابعة فعليك أن تدلى بأقوال الى المحقق. واقتيد ايدى للخارج حيث عرض على المحقق وكان ظريفا رقيقا فاخذ ينصت في اغتباط الى ما قاله ايدى.

ثم أعيد ايدى الى مكانه فى القفص

قبل الساعة الرابعة . ولم يبق للمحكمة خلاف قضية واحدة هي قضية ابدى ، كما أن النظارة كانوا قد انصرفوا ولم يبق الا القليل منهم من بينهم روجرز وفوكسي وديك . وكانت كلمات رجل البوليس لما تزل عالقة بذهن ابدي فلم يبادلهم اشارتهما فضلا عن الوحدة التي أخذت تسرى في جسده فاشعرته بالوحشة بعدما انصرف الجميع وبقي هو تحت رحمة الحارس الغليظ القلب . وسأله القاضي سؤالا لم يكن يتوقعه

— أتحب ان نطلق سراحك ؟ غير أنه أدرك ما يرمي اليه القاضى فأسرع يقول في لهفة

— نعم ياسيدي . .

— اذن يجب أن تعرف قدر ذلك فان في مقدوري ارسالك الى الحبس دون توان وإن رأيت مني رفقا وعطفا هذه المرة ، فلا تنسى أني لن أتوانى في اصدار أمر بمعاقبتك اذا ما عدت الى السرقة مرة أخرى بجزاء مضاعف . أفهمت ما أقول

— نعم ياسيدى .

— وقد أمرنا بوضعك تحت المراقبة عامين كي نضمن حسن سلوكك . أموافق أنت على ذلك ؟

— ن . . نعم ياسيدى انى مطيع لكل ماتأمر به .

— وهل توافق على اتباع مايأمر به الشخص المكلف برقابتك ، فتترك مثلا بيت أبويك اذا ماطلب منك ذلك وغيره كيلا تخلط رفاق السوء ؟ وتردد أبدي اذ لم يكن قد بتَّ في مغادرة بيت أبويه فصاح به الحارس في انفة

— اسرع ، تكلم قل نعم أو أى شيء ترغبه .

وقال ابدي فى تلعثم

— نعم .. نعم ياسيدى .. نعم يا..

— لست أعنى بكلمة (بيت) زنزانة صغيرة بل مسكنا تأوي اليه . ومع كل ذلك لا أرى مانعا من عودتك إلى بيت أبويك متى أخذت على نفسك عهدا بالابتعاد عن الرفاق القدماء وامثالهم وعلى أن يقوم رجل المباحث بفرض رقابته عليك والانتوانى في طاعته ، أموافق أنت على كل ذلك ؟

— نعم ياسيدي .

— حسنا اذن أمرنا بعشرين جنيها كتعويض تقوم بدفعه اذا ماعدت الى السرقة قبل انقضاء وقت الرقابة .

وهنا حملق ابدى اذ لم يدر من أين جاءت هذه العشرين جنيها ..

ولكنه أسرع فقال

— نعم ياسيدى .

وبعد أن وقع ابدى العهد على نفسه بعدم السرقة ثانية انصرف من الحبس فأخذ يتنفس عبيق الحرية مرة أخرى معتزما بينه وبين نفسه أن لا يعود الى ذلك السجن بعدما أيقن أنه يختلف عن ديك وروجرز وفوكسي اختلاف النور عن الظلام فالجريمة ليست ولن تكون دعاية جرئية كما يتخيلون بل عمل وضيع ذميم يعاقب عليه القانون .

ورجع ابدى الى بيت والديه بعد أن عزم على أن لا يرجع الى التفكير في القميص من جديد

عبد العزيز بدران



ابنه راجا سارا واك تخطب نفسها الى مصارع فى غياب والديها...

كانت الجامعة أول المجلات التى ذكرت الشىء الكثير عن أقليم سارا واك أحدى المقاطعات بين الهند والصين والتى تحكمه أسرة انجليزية عريقة تحمل لقب السير وينادونهم هناك باسم (الرجا) وكان أول تعرضنا لذكر هذا الاقليم هو الاحاديث التى أدلت بها ملكته سيلفيا برت المعروفة باسم الملكة البيضاء والمنحدرة من اصلاب ارقى الاسر الانجليزية فوالدها الفيكونت افشر الثانى.. ومن الاحاديث التي ترجمناها اذ تحدثت فيها عن شخصيات معروفة منها جلالة الملك جورج السادس ودوق وندسور والبرنسيس رويال مارى ... كل أصحاب الجلالة والسمو هؤلاء كانوا اصدقاء الملكة البيضاء.

والقارىء دون شك فى شوق لان يعرف الدور الذى لعبته المصادفة فى حياة اسرة بروك حاكمة ساراواك وكيف تسنى لهؤلاء الانجليز الخلص ان يحكموا اقليما كان المفروض فيه ان يكون تحت حكم مواطن كما هي العادة ولكن ذلك يعود اعوام عديدة مضت نرجع بالذكر الى عهد صاحبة الجلالة الملكة الامبراطورية فيكتوريا عندما خرج الضابط المغامر جيمس بروك مع حملة حربية على نفقته الى البحار الجنوبية ليدخل المدنية فى هذه الاقاليم التي يعيش فيها آكلوا اللحوم

وعندما وصل الكابتن بروك الى بورنيو وجد ان قبائل الدياك المتوحشة قائمة بثورة ضد سلطان بروناى الضعيف فاستعان الانجليزى ببعض المواطنين من اهل جاوه ومعظم رجاله على القضاء على الثورة ثم المناداة به حاكما على الاقليم واعلانه راجا

وثارت ثائرة عصابات اللصوص الصينية وهاجموا القصر فاحرقوه وطاردوا الراجا حتى خرج من عاصمته ولكن كان مثال رجل العصر الفيكتورى الذي استطاع أن يعيد كل شىء الى أصله ونجح فى جعل مجلس العموم يعترف به ويقلده رتبه الفروسية .. ومات الرجل المغامر مؤسس الاسرة أعزبا فلم يكن له من وريث الا ابن أخيه شارلس بروك والد الراجا الحالى الذي ارتقى بهذا الاقليم ونجح فى جعل صاحب الجلالة الامبراطور ادوارد السابع يمنحه لقب صاحب السمو الراجا

والراجا الحالى رجل تحكمت العاطفة في حياته وهى التى جعلته يتزوج من الكونتس سيلفيا برت التي رآها فى حفل موسيقى أقامته والدته فأحبها واحتفظ بمضرب وطلبتها ، ثم أرسله لها فسألته أن يحتفظ به ... ولزواجها قصة .. قصة .. غريبة مليئة بالمغامرات لعل أظهر ما فيها وهو ما يهمنا ذكره اليوم هو أن الملكة البيضاء الحالية حاولت ذات ليلة أن تهرب من منزل أبويها لتلحق بالرجل الذى أحبته حيث قررا الرحيل الى مملكة ساراواك ولكن حدث ما أخر سيلفيا من اللحاق بالحبيب الهارب الذى استبطأ مقدمها فلم يجد سوي الرضوخ وركوب الباخرة التى ما أن سارت بضع أميال حتى كانت سيلفيا الهاربة قد وصلت الى الميناء صحبة أختها التى كانت

تساعدها على الهرب و ... لقاء الحبيب الذى تزوج بها بعد عودته الثانية

وأثار زواجها الاوساط الراقية في لندن وظن الناس أن سيلفيا تزوجت من هندي وانها ستحيا حياة «الحريم» مع رجل اسود لم يألف الاحياة الغابة .. وداعب الكاتب الساخر جورج برناردشو العروس بقطعة شعرية قال فيها

سأركب جودا ناحلا
لأصل به الى ساراواك
لارى الملكة البيضاء هناك
تلبس فى أقدامها أجراسا
وتعلق فى أذنها أقراطا

وقد منعوها من ارتداء الثياب !!

وتم زواج سليفيا فى عام ١٩١١ وقضت مع زوجها شهر عسلها فى روما وجنوى وفينيسيا وبعد أن رزقا طفلتها الاولى لينورا رحلا الى مملكتها ساراواك حيث خرج الشعب بأسره يستقبل مليكته

وفى مثل هذه الايام من العام الماضى كانت ملكة ساراواك حديث العالم المتمدين الذي كان يقرأ باهتمام مذكراتها التى نشرتها لها (الصاندى ديسباتش » أما اليوم ... فابنتها الصغيرة هي حديث الاوساط لا فى (المكوب) الذي يجمع علية القوم فى مملكتها فحسب بل فى العالم أجمع أيضاً لانه بينما كان الوالد الحاكم يتفقد بعض مهام بلاده وكانت الام فى طريقها الى هوليوود على ظهر الباخرة نور ماندي أعلنت ابنتها الصغري فاليدا المعروفة باسم الاميرة » باخطبتها على المصارع الانجليزى الجميل بوب جريجوري

وأوساط لندن العالية لم تنس للان الضجة التى قامت منذ سنين مضت عندما تزوجت الاميرة بيرل ابنة راجا ساراواك والملكة البيضاء من هارى روى قائد احدى فرق الاوركسترا اليهودى وهو الزواج الذي باركه الراجا وأبرق للعروسين معربا عن تمنياته السعيدة في الوقت الذى تلقت فيه سيلفيا رسائل مسممة من نساء الطبقة العالية يقلن لها فيها (انها عدت على جلال الارستقراطية بفعلتها الشائنة وموافقتها على زواج ابنتها من شاب لا أصل له » وشاعت فى لندن في ذلك الوقت أغنية شعبية انتشرت انتشارا سريعا كانوا يقولون فيها

(تحت سماء ساروواك الصافية
كان اللقاء بين أشجار الخيزران)

واليوم تغامر الصغرى ودون حضور والديها فتعلن خطبتها على جريجورى الذى عرفته عن طريق امها التى أهدته صورة لها يفخر بها ويضعها فى « نادية » الرياضى وقد وقعت عليها الى بوب من صديقة مخلصة »

سيلفيا اوف ساراواك»

وأحبت الفتاة المصارع الجميل الذى فشل فى دراسة الطب واحب الرياضة وظهر فى أفلام عديدة وتزوجت به سرا .. ولما علمت والدتها بذلك لم تزد على أن هزت رأسها وقالت

(ليس بوسعي الآن أن أعمل شيئا .. لقد تزوجت دون ارادتي وارادة والدها ولم تخبر ابنا بشىء مما أتوته ولذا لا أريد أن أعرف عنها أي شىء بعد الآن) وقد قر رأي العروسين على أن يكون الزفاف يوم احتفال العروس الشابة بعيد ميلادها الثانى والعشرين فى ٢٠ ديسمبر من هذه السنة

دموع فنـــان

للكاتب الانجليزي واشنطون أرفنج

كان قدوم ريمر الى لندن حدثا في عالم الفن والموسيقى .

فقد أسمع أهل أمريكا أنغامه الساحرة وعزف على الكمان في المسارح المزدحمة كما لم يعزف فنان من قبل . وتحدثت عنه الصحف وطار صيته الى انجلترا . فلما قيل أنه سيحيي بعض الحفلات في لندن انتظره هواة الموسيقى بفروغ صبر .

وها هو الآن واقف على خشبة المسرح يرسل من كمانه تلك الانغام الشجية الساحرة وشعر ريمر أمام ذلك الحشد الكبير من السامعين أنه بلغ حقا قمة المجد وأن جميع آماله قد تحققت .

وفرغ ريمر من مقطوعته الاولى وصفق له أهل لندن طويلا كما صفق له أهل نيويورك وواشنطن وشيكاغو . وشعروا أمام عبقري منقطع النظير .

وانسحب ريمر التماسا للراحة قبل أن يعزف مقطوعته الثانية وأقبل هواة الفن على غرفته الخاصة وراء الكواليس يحيونه ويعربون عن اعجابهم العظيم بعبقريته وفنه .

وابتسم الفنان العظيم ولكن ابتسامته كانت تنم عن شيء كبير من القلق وخيبة الرجاء .

لم يكن قد حول بصره وهو يعزف عن المقصورة الامامية فأزعجه أن تظل المقصورة خالية من المخلوقين العزيزين اللذين كان يهمه أن يريا نجاحه وأن يصفقا له كما صفق الآخرون .

كان ينتظر أن يرى والديه اللذين افترق عنهما منذ خمسة عشر عاما .

انه أرسل الى ادارة المسرح وهو في الباخرة أن تحجز تلك المقصورة لوالديه وأبرق الى والديه في برمنجهام أن يذهبا لسماع موسيقاه . . في تلك الليلة الاولى . . ليلة افتتاح حفلاته الموسيقية التي شادت بها الصحف .

تساءل : ترى هل برقيته لم تصلهما، أو انهما لم يلحقا القطار المسافر الى لندن ؟

كانت صفقة واحدة من كفي أبيه تعادل في نظره الف مرة عاصفة التصفيق التي قابله بها المستمعون . تذكر ما كان بينه وبين أبيه يوم أن قال له في أحد الايام :

— لقد حان الوقت الذي يجب أن تترك فيه هذه الاعمال الصبيانية وتحطم هذا الكمان القذر وتبحث عن عمل مجد : فأجابه ريمر :

— لقد فكرت في أن أتخذ العزف على الكمان مهنة

فغضب أبوه وقال .

— وأنا لم أسمع أحدا من الناس استطاع أن يعيش من العزف على الكمان

— ولكني أشعر بميل حقيقي الى الموسيقى وأود أن . .

فقاطعه أبوه بغضب :

— يجب أن تعلم بأني لا أستطيع أن أقضي حياتي في العمل لاطعامك وقد بلغت مبلغ الرجال فهل تريد أن تشتغل بعمل مجد أو لا تريد ؟

— اني فكرت في مستقبلي وعرفت العمل الذي خلقت له

— اذن فاذهب لتبحث عنه !

ولم يجد ريمر بعد ذلك بدا من أن يهجر بيت أبيه على الرغم من بكاء أمه .

وانقضت الاعوام ووصل ريمر الى قمة المجد وأراد الآن أن يسمع أبوه موسيقاه وأن يرى نجاحه وأن يعلم أنه استطاع أخيرا أن يكسب قوته من ألاعيبه الصبيانية .

ووقف ريمر للمرة الثانية على خشبة المسرح ليعزف في الحال مقطوعته الثانية وأرسل بصره في الحال نحو المقصورة . . ووثب قلبه بين ضلوعه .

رأى والديه العجوزين في تلك المقصورة . وخالجه شعور بالكبرياء والثقة بالنفس وبدأ يسحر الجمهور بمقطوعته الثانية كما لم يعزف عبقري من قبل ودوى التصفيق في جوانب المسرح وصفق له والداه بين المصفقين فسالت من عيني الفنان دموع .. ظنها الناس دموع شكر وتأثر . . فواصلوا التصفيق والهتاف يتزايد وطلبوا أن يعيد عليهم تلك الانغام الساحرة فزادهم ثم انسحب أخيرا والهتاف والتصفيق يصمان الآذان .

وشق ريمر طريقه بين عشرات المعجبين به الراغبين في مجرد مصافحته . . ورؤيته عن كثب ووصل أخيرا الى غرفته الخاصة ووجد والديه في انتظاره .

عانقته أمه وهي تبكي . . . وهتفت . ياولدي العزيز . . انك لا تستطيع أن تعلم مقدار فخرنا بنبوغك .

شكرا لك يا أمي

وتحول الى ابيه فوجده باسطا اليه يده فشد عليها بحرارة . وقال الشيخ

— أحسنت يا ولدي . أحسنت . هذه أسعد لحظة في حياتي . لقد كنت على صواب ياولدي يوم قلت انك طبعت على حب الفن

— شكرا لك يا ابي . . يسرني ان تروقك موسيقاي . .

ثم اردف وهو يبتسم :

— وما قولك الآن في هذا الكمان الصبياني . . الا تراه يخرج انغاما ساحرة

ولكن والده لم يجب . . فأحمر وجه ريمر وساد صمت قصير مرح بدده والدته بقولها .

— لقد مرض ابوك يا ولدي مرضا اصابه بالصمم

فاطرق ريمر برأسه في يأس وخيبة أمل وفي عينيه دموع . . !

عبد الوهاب مصطفى بحلاق

احصائيات ظريفه

هل يعرف الانسان مقدار النقود التي يصرفها طوال حياته !!

« اني لا أعرف الى اين تذهب النقود؟ » هذه هي الكلمة التي اصبحت تردد على شفاه كل الناس حتى أصبحت من ضروريات أحاديثهم . ونري بعضنا يقولها نادرا في حين ينطق به البعض الآخر على الدوام . وأنه والحق يقال سؤال ظريف فكلنا له مطالبه في هذه الحياة وهذه المطالب في حاجة الى « الصرف » وبدورنا (نصرف) ولكن دون ان نعرف تماما ماذا عسانا قد صرفنا

ولو حدث وعرفنا ماقد صرفناه اذا لروعتنا النتيجة ولو جدنا انفسنا قبل احصائيات ظريفه وعجيبه ..

و (الجامعه) يسرها ان تطلع قراءها على احصائية دونها رجل وذكر فيها كل ماصرفه منذ عرف كيف يربح في حياته العملية وهي دون شك احصائية غريبة ستثير دهشة القارىء اذا عرف انه هو ايضا صرف مثل هذه المبالغ او سيصرفها فيما بعد لانها احصائية رجل من الطبقة المتوسطة

ترك دراسته وهو في الخامسة عشرة من عمره
وبدأ يربح من عمله وهو في العشرين من عمره
وتزوج وهو في الثلاثين من عمره
واحيل الى المعاش وهو في السبعين من عمره
ومات وهو في الثمانين من عمره

هذا الرجل بمراجعة ميزانيته المدونة في كشوف كتبها بنفسه وجدنا انه صرف المبالغ الآتية على

٧١١٧	جنيها مصريا	للطعام
١٨٧٥	جنيها مصريا	للعطلات (الفسح)
٩٨٦	جنيها مصريا	للتبغ
٦٣٧	جنيها مصريا	للهدايا
٥٩١	جنيها مصريا	للاوتوبيس
٤٨٨	جنيها مصريا	للتليفون
٣٦٤	جنيها مصريا	بيره
٣٤٥	جنيها مصريا	احذيه
٢٥٥	جنيها مصريا	للحلاق
٢٣٢	جنيها مصريا	للسينما
١٩٢	جنيها مصريا	بيجامات
١٥٨	جنيها مصريا	جرائد
١٢٤	جنيها مصريا	اربطه رقبه
١١٠	جنيها مصريا	جوارب
٥٦	جنيها مصريا	كتب
٣٠	جنيها مصريا	صابون
٢٠	جنيها مصريا	اقلام
١١	جنيها مصريا	حبر
١	جنيه	ملح

هذا هو متوسط ما يصرفه الرجل العادي طوال حياته وهي ارقام تثير الذعر ولكنها الحقيقة التي لاشك فيها

انه في يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني عدي البحرية مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع علنا اشياء محجوز عليها ملك محمد احمد حسن الشريف من بني عدي البحرية مركز منفلوط نفاذا للحكم نمرة ٢٠٥٨ سنة ٩٣٧ وفاء لمبلغ ٣٥٢ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف وأجرة النشر كطلب الست شفيقه عبد الملاك زراق بمنفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨

انت فاهم وانا فاهم



آنسة ميمى

يخيل الى احيانا وأنا استعرض ذكريات هذه الرسائل التى تتوالى على فى بريد هذا الباب انكن متواصيات على اتخاذ أسلوب معين فى كتابة تلك الرسائل ..!

لقد وقفت عند قولك لى «أن من السهل على أن أكتب قطعة شعر منثور طويلة أو قصيرة ولكن ليس من السهل أن ابدأ خطابا لرجل غريب عني »!

وقفت عند هذه الكلمات التى بدأت بها رسالتك الى وابتسمت ... اتعرفين لماذا؟

لأني تذكرت ان معظم الرسائل التى ألقاها منذ بضعة أعوام من قارئاتى يبدأ بها بهذا الشكل .. أو بتعبير أدق بهذه الشكوى .. مشكلة (بدء) رسائلكن الى رجل غريب !

ولكن يبدو لى انكن تكابدن مشقة هذه المشكلة فى السطور الاولى لرسائلكن ثم لا تلبثن أن تشعرن بسهولة الكتابة بل بما هو أكثر من ذلك .. بالبحبحة قليلا والرغبة فى نوع من «الفرفشة» على الكاتب الذى يعد شيئا من الحاكن !

فأنت بعد أن انتهيت من أخبارى بأنك ترددت كثيرا فى الكتابة الى وحاولت ذلك عدة مرات (وكنت أعارف كيفية بدء الرسالة ثم انتهى بي الامر الى العدول) — بعد أن أخبرتني بذلك انتقلت توا الى انك لا تجدين سببا تبررين به ألوان الألم التي تقولين انى اعتدت أن اضفيها على قصصى الاخيرة الا وجود « كالو » في قدمى . وسرعان ما نسيت انك عانيت مشقة فى (بدء) رسالتك الى فنصحتنى بأن أتوجه الى محل مخصوص فى شارع عماد الدين . يمكنه أن يزيل ذلك الألم وأشرت الى أن جدران ذلك المحل زرقاء اللون وتركتنى أفهم أنك تشيرين الى اللون الذى تكرر ذكره فى الكثير من قصصى على أنه أحب الالوان الى !

وأنا أقبل هذه المداعبة منك يا آنسة،

وأقبل أن توجدي تلك العلاقة العجيبة بين قصص الحب و«الكالو» الناتيء فى أصابع القدمين .. أقبل ذلك ولا اسألك . كيف ترددين ذلك التردد الطويل فى الكتابة الى رجل غريب . فلما تجدين الشجاعة على الكتابة تبدأين توا فى ذلك التهكم الرقيق !

ولكننى اسرع فاطمئنك أني .. اعتدت أن أكتب قصصى فى ساعة متأخرة من الليل .. بعد أن اخلع حذائى وأتركه الى جانبي .. اذ ذاك لا أشعر بألم الكالو ... وإذ ذاك اعيش فى الجو الذى يروقني . أعطف على من أرى أنه يستحق العطف من أشخاص القصة .. ألبسه ثوبا أنيقا ... واقدم له باقة من الزهر العطر . وأحقق له الامانى فأزوجه مثلا ممن يحب ..

واحقد على من ارى انه يستحق الحقد اشبع فيه (مرمطة) .. وقد انتهي به الى السجن . او القي به تحت عجلات ترام المدبح فى يوم سوق حاشد .! وفى هذه الحالة يطغى على شعور اريد ان اصارحك به هنا .. شعور الراحة الى وجود حذاء مخلوع الى جانبي . على مقربة منى .. هو ان ذلك الشخص المكروه فى القصة اذا ظهر امامى فجأة بعد ان اتصل به انى علمت — مثلا — تفاصيل غدره النذل بفتاة احبته وبذلت له كل تضحية فأنى ألقى بالقلم وامد يدى لاتناول الحذاء ..!

لم يحدث — طبعا — الى اليوم انى فعلت ذلك . ولكن هذا الشعور يريحنى وانا أكتب قصصى وها انذا أصارحك به لأخبرك أن ذلك الكالو الذى يخيل اليك أنه تسبب فيما شكوت منه برىء من التهمة التى الصقتها به

معذرة يا آنسة انى اعتدت الا اتهم الابرياء .. حتى لو كان هو الكالو الذى طالما آلمني وأهاج اعصابى . والذي أرغمني ذات يوم انفجرت فيه عجلة سيارتى على أن أسير بالشراب من منتصف شارع الهرم الى اقرب سيارة من سيارات الأجرة !

اما شعرك المنثور فأرجىء التعليق عليه الى فرصة أخرى !

ع . ط — القاهرة

فهمت كل شىء فى رسالتك . فهمت انك عقدت قرانك على قريبتك التي اشرت اليها بعد عودتك من انجلترا وحصولك على تلك الوظيفة الحكومية وان تأخير اتمام

الزواج يعود الى مرض والدك . وفهمت ان ثورة أعصابك التي ضايقها تكررها ربما يعود الى قلقك على صحة ابيك ويأسك من شفائه . ولمتها وأنا اتابع قراءة رسالتك على انها لم تقدر ذلك الظرف السيء فاسرعت تطلب الطلاق وفهمت أن من حقك ان تعترض على اسلوبها في (التواليت) اذ انى لا أشك لحظة في ان الزوج من حقه ان تبدو زوجته بالشكل الذى يفضله هو . وفهمت ان رغبتها في ان تعود الى الكلية التى كانت طالبة فيها ريثما تتم معدات الزواج قد لا ترضى الكثيرين من الازواج . وان مناقشتك لتلك الرغبة امر لاغبار عليه . وفهمت ان تعمدها ترديد ذكر العلاقة القديمة التي كانت تربطك باحدى الفتيات الاجنبيات ان دل على شيء فانما يدل على طيشها . وتشبثها بمثل خيالى أعلى تحلم به معظم الفتيات وهو تزوجهن بشبان لا ماضى لهم!

فهمت كل ذلك ولكننى لم أفهم مطلقا هذه الكلمات التى ختمت بها رسالتك الصفراء

«لقد حاولت كثيراً استرداد زوجتى فلم أصل الى نتيجة حاسمة ويغلب على ظنى ان زوجتي متأثرة باقوال والديها . وقد عزمت على استبقائها فى عصمتى انتقاما منها ومع ذلك اريد الاستئناس برأيك» الا تغضب صديقي اذا صارحتك انني بعد ان كنت أتابع قراءة رسالتك وفي خيالى فكرة عن شاب مثقف . يكتب الى ليسألني رأيي فى مشكلة شخصية تحيره . تحولت تلك الفكرة توا الى شعور حيرة منك انت بل اكثر من ذلك .. شعور بالسخط!

قلت لك انى فهمت كل حرف من كل كلمة من كلماتك . ولكنني اعود فأقول انني لم افهم كيف يخيل الى شاب فى الخامسة تلقى ثقافة اوربيه . يعيش فى عام ١٩٣٧ . وسط مدينة القاهرة ان العلاقة المقدسة التي تربطه بالفتاة التى تحمل اسمه يمكن ان تكون محل انتقام وان هذا الانتقام يكون بارغامها على البقاء فى عصمته!

كنت افهم ذلك من «العرضحالجية» الذين يقيمون في شارع نور الظلام . خلف محكمة مصر الشرعية . داخل أكواخ من الخشب والذين تخصصوا في كتابة عرائض دعاوى الطاعة! ولكن منك انت . ؟ لا . !

كيف يمكن ان تحتمل على كرامتك كرجل ان ترغم امرأة على حمل اسمك وهي ترفض حمله!

ان فتنة الزواج فى نظرى . هو في شعور المراة . بانها هو ان تحمل اسم رجلها . زوجك . كما فهمت وتفضل ان تحمل كتاب «الأدب الجاهلي» للدكتور طه حسين على ان تحمل اسمك! تفضل ان تكون «مع المتنبي» على ان تكون معك انت او تنبش الماضى القديم لتعفر به وجهك وانما لم تعيشا بعد تحت سقف واحد .. وها انذا عكر في رفع دعوى الطاعة قبل ان ترفع أطراف اناملها لتطبع عليها قبلتك وانت فى اول درجات (الكوشة)!

كان يمكن ان يكون كلامك مقبولا لو انك اخبرتني انك ستحاول مرة اخرى ان تقنعها بان ذلك العناد ضار بمستقبلها ولكن وانت ترجح ان والديها يحرضانها على ذلك وهى تواقتهما وتعتزم ان تريحها «جرجرة» المحاكم الشرعية قبل ان تكحل عيناها برؤية (جرجرة) ذيل ثوب العرس الابيض — لا اجد الا ان اكرر لك انى لا افهم موقفك مطلقا . . لانك تظلم نفسك اذ تعلن على رؤوس الاشهاد انك تريد ان ترغم فتاة على ان تشاركك الحياة وهى زاهدة فى هذه الشركة؟!

أيمن فهمي – كلية الطب

لقد نشرت لك الزميلة (الـ ٢٠ قصة) لقصتك المصرية (عادة عابثة) . فكان الاجدر بك ان تحرث الى ان تثبت قدمك في كتابة القصة . ولكنك ابيت الا ان تعالج كتابة الشعر المنثور ايضا فارسلت الى قطعتك (نار خالدة) !

انني اكتفي هنا بأن انقل هذه السطور الاولى من قطعتك

« كم انا سعيد بتلك النار التي تكتسح وادي فؤادي وتلهب مكنونات قلبي فتشعل داخلي الذكرى التي تحرق ستائر النسيان فذكري باحبيبتي اياما وليالي قضيناها نرتع في غرام متقد لا زلنا نحترق بلهيبه ولا زالت ناره المتأججة في كل قلبينا فتزيدها طهارة وطهرا وعظمة . كم انا سعيد بتلك النار التي تلهب داخلي وأنا انتظر لقاءك على ذلك الشاطئ الوديع يعانقه البحر الهائج اللطيف يتمثل لي شبحك في هذا الشاطئ وخيالي في ذلك البحر . تحرق النار فؤادي واضطرب . تضطرم النار في صدري اذا ما استندت رأسك الجميل عليه فاذا ما ضممتك اشعر بالنار تزداد اضطراما » !

هل تعرف بماذا شعرت عندما وصلت الى هذا الحد من رسالتك ؟ خيل الي ان كل شيء حولي قد اتقد والتهب . وفي حركة آلية توقفت عن القراءة واطفأت سيجارة كانت مشتعلة امامي .. ثم ... ثم اعدت قراءتها مرة اخرى ..!

لقد عرفت من شعرك انك كنت قد بدأت تنساها . وان ستائر النسيان كانت قد بدأت تسدل على ذكرى غرامكما . فشبت النار واحرقت تلك الستائر الغالية واحيت الذكرى من جديد !

عرفت فائدة النار في احراق الستائر .. ولكن الذكرى التي بدت بعد أن اكلت النار ستائر النسيان .. هذه الذكرى نفسها نار هي الاخرى .. أي أن ستائر النسيان كانت بين نارين .. ! لانك تذكرها بالليالي التي كنت تنتظر فيها لقاءها على شاطئ البحر .. والنار تحرق فؤادك !

ولست أدري لم اخترت شاطئ البحر ما دمت تصر على اطلاق النار في كل مكان وتتجاهل وجود قوة المطافئ وهي مجهزة حسب تقارير رسل باشا المثبوبة بأحدث المعدات العصرية ؟ لم اخترت ذلك الشاطئ ومياهه كفيلة باطفاء أي نار مشتعل حتى ولو كانت نار فؤادك !

ثم تلك المسكينة التي اردت ان تتغزل فيها لجعلت النار تضطرم اذا اسندت رأسها على صدرك . والنار تزداد اضطراما اذا ضممتها .. لقد اعادت الى خيالي ذكريات طفولة بعيدة عن « الجنيه » التي تندلع النار من كل جسمها والتي كانت دادتي تؤكد لي أنها حالة على شاطئ ترعة الوادي في الزقازيق عندما علمت انني كنت « أسرق » أحيانا وأخلع ثيابي ثم أسبح في تلك الترعة !

ان ذكريات ليالي الشاطئ العاشقة ياصديقي لا تكتب تحت صهد تلك النار الحامية التي قد تفيد العجاتي في شواء قطعة لحم عجوز ولكنها لن تفيدك في اجتذاب جمهور قارئ رقيق الشعور يقدر شعرك المنثور !

في يوم ١١ ديسمبر سنة ٩٣٧ من الساعة ٨ افرنكي صباحا ببندر منفلوط والايام التالية اذا لزم الحال سيباع بطريق المزاد العلني ٧ عدد أرادب قمح ملك خلف محمد حسن أبو العيال التاجر بمنفلوط المحجوز عليهم تفاذا للحكم نمرة ٢٨٠٤ سنة ١٩٣٥ مدني منفلوط وفاء لسداد مبلغ ٣٦١ قرش صاغ باقي المحكوم به والمصاريف والفوائد بخلاف رسم هذا النشر

كطلب حسين أفندي عبد الحليم عيسوي صراف بني شقير مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان مناقصة

مصلحة الاملاك الأميرية بشارع منصور رقم ١٥ بالقاهرة تطرح في المناقصة العامة أعمال التطهيرات اللازمة لمستعمرة شالما بتفتيش المراجين

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مختومة بالشمع الاحمر ومصحوبة بتأمين ابتدائي قدره اثنين في المائة من قيمتها وستفتح المظاريف ظهر يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٧ بديوان تفتيش المرابعين

وللمصلحة الحق في تجزئة العطاءات وفي قبول أو رفض أي عطاء بدون ابداء الاسباب ويمكن الاطلاع علي مايلزم من البيانات والرسومات واستلام قوائم المناقصة من هندسة سخا والتفتيش والهندسة المختصة نظير مبلغ ٢٠٠ مليم للقائمة الواحده

١٤ — ١١ — ١٩٣٧   ٣٢٠٤

تصحيح

نشر بالعدد ٣٠٤ كلمة (فرض أي عطاء) والصحيح (رفض أي عطاء)

ادارة البلديات العامه

مياه

تقبل العطاءات بادارة البلديات العامة لغاية ظهر ٢٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ عن عملية امتداد شبكة مواسير المياه ببندر جرجا وتطلب الشروط من الادارة نظير ٢٠٠ مليم

٢٣ / ١١ / ٣٧   ٣٢٣٧

سكك حديد الحكومة المصرية

تذاكر بأجور مخفضة

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بانه نظرا لعيد الفطر المبارك قد تقرر صرف تذاكر فسحة (بثمن تذكرة ونصف مفردة كاملة عن الذهاب والاياب) من جميع الدرجات من والى المحطات المصرح لها بذلك طبقا للتعليمات الآتية :—

(الف) يبتدىء صرف هذه التذاكر من اليوم السابق ليوم الوقفة وفى يوم الوقفه ويستمر مدة أيام العيد الثلاثة فقط (أى مدة الصرف هى خمسة أيام) أما المحطات الموجودة بمديرية اسوان فقد تصرح لها بصرف هذه التذاكر قبل الوقفة بيومين .

(ب) أجزاء الذهاب تستعمل فى ذات يوم الصرف وعلى القطار المنصرفة عليه .

(ج) أجزاء الاياب صالحة للاستعمال لغاية آخر قطار يقوم قبل منتصف ليل ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٧ (أى اليوم الثانى بعد مدة عيد الفطر) .

(د) لايجوز التخلف بهذه التذاكر سواء فى الذهاب أو الاياب

(هـ) لايجوز صرف هذه التذاكر بموجب استمارات أو تصاريح مخفضة أو بنصف اجرة لرجال الجيش والبوليس والاطفال .

(و) لايجوز رد أثمان هذه التذاكر أو جزء منها بأى حال من الاحوال .

ولزيادة الايضاح يستعلم من المحطات



ستوديو مصر
يقدم
نجيب الريحاني
بعاصفة من الضحك
في
سلامة في خير
ابتداء
من الاثنين
٢٩ نوفمبر سنة ١٩٣٧
بسينما
رويال
بالاشتراك مع
راقيه ابراهيم . روحيه خالد . فردوس محمد
حسين رياض . منسى فهمى . فؤاد شفيق
استفان روستى . محمد كمال المصرى . حسن فايق
إخراج
نيازى مصطفى
STUDIO MISR
ابتداء من الخميس ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ فى الاسكندرية
(بسينما الكوزموجراف)

اسئلة مفتوحة الى معالى وزير المعارف العموميه

بشأن نظام شراء المسرحيات فى الفرقة القوميه المصريه



هل يعلم معالى وزير المعارف الجديد الاستاذ الهلالى بك الادوار التى مرت بمسرحية (بناتنا سنة ١٩٣٧) التى مثلتها الفرقة القومية في الاسبوع الماضي والتى نالت شرف حضور معاليه لمشاهدتها؟!

هل يعرف معالى وزير المعارف انه .

١ — في عام ١٩٣٤ قدمت هذه المسرحية باسم (بناتنا سنة ١٩٣٤) الى فرقة اتحاد الممثلين التى انتدبت لها الوزارة الاستاذ زكى طليمات ليشرف على اخراج مسرحياتها وان هذه المسرحية قدمت بالذات الى المخرج فردها لصاحبها المؤلف ولم يرد ان يصدمه برأيه فيها وطلب منه أن يقدمها الى لجنة القراءة في الفرقة فرفضتها اللجنة ولم تقبل تمثيلها وقد كان بين افراد هذه اللجنة من الممثلين جورج أبيض وأحمد علام وحسين رياض وغيرهم

٢ — فى عام ١٩٣٥ قدمت هذه المسرحية ذاتها باسم (بناتنا سنة ١٩٣٥) الى جماعة أنصار التمثيل التى تساعدها الوزارة باعانة مالية وذهب ذات مرة لمقابلة الاستاذ سليمان نجيب رئيس الجماعة فى مكتبه بوزارة الحقانية وكان الى جانبه في تلك الساعة أحد طلبة معهد فن التمثيل فصرخ رئيس جماعة أنصار التمثيل في وجه المؤلف قائلا

— يا أخى انا طاقت التمثيل وراح أتجوز !

وطلب الاستاذ سليمان من الطالب أن يسلم المسرحية لصاحبها فكان يذهب يوميا الى دار الجمعية ويقف بالباب الخارجي ولا يجسر على الدخول ثم يرسل في طلب رد المسرحية اليه ؟

٣ — في عام ١٩٣٦ قدمت هذه المسرحية نفسها باسم (بناتنا سنة ١٩٣٦) الى الفرقة القومية التي تشرف عليها وزارة المعارف والتى انشئت لترقية التمثيل وخلق المسرحية المصريه .. فرفضتها لجنة القراءة المكونه من الاساتذة طه حسين بك عميد الادب العربى والاستاذ مصطفى بك عبد الرازق والاستاذ أحمد أمين الاستاذ عبد العزيز البشرى ولم يجد صاحبها سوى أن يقنع نفرا من الممثلين باذاعتها لقاء بضعة جنيهات قليلة

٤) فى عام ١٩٣٧ قدمت هذه المسرحية للمرة الاخيرة باسم « بناتنا سنة ١٩٣٧ » الى ادارة الفرقة القومية التى تشرف عليها الوزارة والتي لا تظهر على مسرحها مسرحية لم تقرها لجنة القراءة ولكنها ولسبب لا نعرفه أخرجت ومثلت ولاقت ماهي جديرة به من خيبة ؟

وهلا يرى معالى الوزير الذى أهله ماضيه القضائى الطويل للجلوس على مقعده الرفيع الحالى ان هذه المعلومات تدل على تخبط عجيب فى النظام الذى تسير عليه الفرقة القومية فى شراء المسرحيات التي تقدمها الى جمهورها

وهل يظن معالى الوزير ان مجلس النواب الذي ناقش أعضاؤه اعتماد الفرقة فى ميزانيه وزارة المعارف كان يعرف أن عشرات الآلاف من الجنيهات التى تأخذها الفرقه من دافعي الضرائب سوف تتحكم فيها أهواء تسمح بشراء مسرحيه مرتبهذه الادوار المريبة وبدفع ثمنها الى مؤلفها الذى هو سكرتير الفرقه ؟

وهل يطمئن معاليه الى مكان مصادقة المجلس على اعتماد الفرقة فى السنة المالية المقبلة بعد ما بدا من تشدد النواب فى هذا الشأن اذا استمرت الفرقة فريسة هذا النظام الاهوج ؟

وهل ينتظر الحريصون على سمعة المسرح المصري وعلى مال الفلاح دافع الضريبة اجراء تحقيق في هذا الموضوع !!

قصة بوليسية مصرية

لغز الحديقة المهجورة

لم يكن المهندس الشاب سليمان شوقي ممن يعتقدون في الأرواح الشريرة والأشباح اذ كانت ثقافته العالية ودراسته ثم حصوله على الدبلوم من فرنسا يحولان دون ذلك.. حتى كانت تلك الليلة التي بلغه فيها مرض والدته بالقاهرة في خطاب وصله صباح اليوم في مقر عمله فقد حاول أن ينام ولكنه لم يستطع فقد انتابه أرق شديد اضطر حياله أن ينهض من فراشه ويفتح النافذة ويقف قبالتها يستنشق نسيم الليل المبلل بالندى وبعد برهة قضاها في التفكير راعه أن يجد ظلا أسود يتحرك في الظلام الحالك الذي يغمر قرية «الجناين» واقترب الظل حتى بلغ الحديقة التي تقع خلف الفيلا التي يسكنها ودقق سليمان النظر وقد ابتدأت الشكوك تنتابه وتعبث في نفسه.. وعندما اقترب الظل وجده شبح امرأة تروح وتغدو فوق أرض الحديقة المهجورة ذات المرتفعات والمنخفضات فهي تهبط تارة فتقصر قامتها وتارة تصعد فترتفع وتمتد وهواء الليل يعبث بقطعة سوداء ملتحفة بها حول كتفيها وبمسوحها القاتم التي ترتديه كمسوح الرهبان وكان في يدها شيء لم يتبينه في أول الأمر وأخيرا عندما وقفت وضربت به في أرض الحديقة اتضح له أنه فأس مما يستعمله الفعلة وظلت تحفر في الأرض مدة قصيرة ثم عادت وألقت الفأس بجانبها وردمت الحفرة التي نبشتها حتى أضحت الارض كما كانت ثم أمسكت بالفأس ورفعت قامتها المديدة وتلفتت حواليها وهي تهمهم بصوت خافت طرق أذني سليمان كهزيم الرعد القاصف ثم سارت في خطوات بطيئة مشدودة كأنها مومياء تتحرك وغابت في احشاء الظلام!!.

دب الرعب في قلب المهندس الشاب وهو يتابعها بأنظاره وما أن اختفت حتى قال لنفسه «ترى ما الشيء الذى تبحث عنه هذه العجوز!!. وأي شيء أغرى أجفانها على السهد والناس نيام وهل هي امرأة. أم شبح من الاشباح!!

وعندئذ تبلدت كل حاسة في مشاعره وتحجرت عيناه عندما تذكر تلك الاشاعات التي يلوكها أهل القرية مؤكدين أن شبحا يطوف بتلك الحديقة ليلا وأن أصحابها ما أهملوها الا لوجود هذا الشبح الذي يطوف فيها عندما يرخى الظلام سدوله.. لقد كان يظن أنها مجرد خرافات لا تمت الى الحقيقة بسبب.. ولكن ها هو ذا رأى كل شيء!!. وعلم أن ما يقوله أهل القرية صدقا لا تحوير فيه... وعاد يفكر.. هل يا ترى هنالك ثمت علاقة بين هذا الشبح الذي رآه الليلة والاشارات التليفونية التي أقلقته وحار في تعليلها؟!

لقد مضى عليه ما يقرب من ثمانية شهور وهو يقطن هذه الفيلا القائمة في قرية الجناين القريبة من مدينة السويس لم يحدث فيها ما يعكر صفو حياته غير انه منذ ثلاثة أسابيع تكلم اليه شخص مجهول في التليفون وسمع صوته الخشن يقول

— الو... حضرتك سليمان افندى شوقي!

وعند ما أجابه بالايجاب قال:

— جنب الفيلا بتاعتك فيه جنينه مهجوره واذا بحثت فيها حا تلاقي

ثم انقطع صوت المتكلم ودهش سليمان شوقي وظل واضعا سماعة تليفونه لصق أذنه مدة خمس دقائق منتظرا أن يكمل المتحدث جملته الناقصة ولكنه لم يفعل فألقى السماعة وظل يفكر في هذا الشخص ولم يمض أسبوع حتى كان قد نسي هذه الحادثة حتى عاد المتكلم وخاطبه قائلا له هذا الحديث الناقص وعبثا حاول أيضا سماع بقيته وبعد ذلك تكررت الاشارة فظن سليمان شوقي أن بعض أصدقائه يداعبه ويهزأ به ولكن في الساعة السابعة من مساء هذه الليلة التي رأى فيها الشبح لحظ ظاهرة غريبة حدثت عندما خاطبه ذو الصوت الأجش بعبارته الناقصة وهو انه بعد أن قال «واذا بحثتم فيها حا تلاقي...» سمع صوت السماعة وهي ترتطم بشيء خشبي كالباب أو المنضدة وحار في تعليل ذلك

فهل هناك ثمة علاقة بين شبح المرأة المتشحة بالسواد وتلك الاشارات الغامضة التي تلقاها أخيرا

وأحس رعبه يزداد وخيل اليه أن الشبح معه في الحجرة فأغلق النافذة وعاد الى فراشه وكانت الساعة اذ ذاك تنبيء أن الليل قد انتصف ومد اصبعه وضغط على زر المصباح فعم الظلام الحجرة وكانت الريح في الخارج تعبث بأوراق الشجر كأنما أيد خفية تضربها والهواء يصفر في صوت مبهم عميق كأنه عويل الفناء ونشيج العدم وأحس بأقدام خافتة تقترب من فراشه وأياد عظمية تمر على جسمه فجذب الغطاء حتى غطى وجهه ولكن قلبه كادت تقف نبضاته عندما شعر بشيء يعبث بأصابع قدمه فقفز واقفا والقى بالغطاء وسط الحجرة ضغط على زر الكهرباء فغمره سيل من الضوء وتلفت حوله وتحت الفراش وفي كل مكان ولكنه لم يجد شيئا... وهرع الى آلة التليفون وخاطب صديقه الطبيب ابراهيم عبد السلام الذي يقطن المنزل الذي أمامه قائلا وطلب اليه أن يسرع بالحضور ولم تمض عشر دقائق حتى كان الطبيب يطرق بابه وهو يرتدي ثوب الغرفة فوق البيجامة وعندما فتح له سليمان الباب صاح قائلا.

— جرى ايه يا سليمان... حصل حاجة..

وجذبه سليمان من ذراعه الى حجرة المكتب فأجلسه وجلس قبالته وصارحه بمخاوفه قائلا

— انت عارف يا ابراهيم اني متخرج من فرنسا ولا أعرفش حاجة اسمها اشباح أو عفاريت من الكلام الفارغ ده اللي بيقولوه الناس الجهله ولكن الليله دى شفت بعينى

فظهرت آثار الدهشة على وجه ابراهيم وقال :

— شفت ايه ياسليمان . انت لازم جرى فى عقلك حاجه ولو كنت طبيب أمراض عقلية ماكنتش عتقتك من الكشف عليك . .

— انا بكلمك وانا في تمام عقلي ياابراهيم سيبك من التريقه بتاعتك دي . حصل الليله دي عندي قلق وفتحت الشباك اللى بيطل على جنينة شلبي المهجورة وشفت واحده عجوزه لابسه هدوم سوده زى الكحل وماسكه فاس وقعدت تحفت شويه فى الارض وبعدين رمت الفاس وردمت اللي فتحته وخدت الفاس ورجعت . ماأعرفش راحت فين . .

وظهرت ابتسامة ساخرة على فم الدكتور ابراهيم بينما استطرد سليمان قائلا .

— ولكن فيه كان حكاية غريبة حصلت لى من مدة تلات اسابيع احب أقولها لك ونفكر مع بعض فى المسأله لان الظاهر لى ان فيه علاقه بينها وبين الشبح اللى انا شفته الليلة دى . من مدة تلات أسابيع كلمني في التليفون شخص مجهول وقال لى « حضرتك سليمان أفندى شوقى » قلت له (ايوه) قال لى (جنب الفيلا بتاعتك فيه جنينه مهجورة . . واذا بحثت فيها حاتلاقي . .) وبعط الساعة وبسكت وبقاله دلوقتى عدة مرات وفى كل مره مايكملش كلامه)

وهنا بدا الاهتمام على وجه الدكتور ابراهيم ثم قال

— وليه مايكونش واحد صاحبك بيمزح معاك .

— والله انا فكرت فى كده . . ولكن تكرار الحادث جعلني اشك فى ظنى

— يمكن يكون شخص مجنون مزاجه أنه يقلقك ويخليك تفكر على مافيش وأنا قرأت مرة فى مجلة امريكيه ان مجنون بهذا الشكل كان يروح محلات البقالة ويقول للبياع فلان عاوز وقيتين فاصوليا وتلاتة علب صلصة ووقة ونصف مكرونة ويروح لبياع تانى يقول له كده برضه وتالت وهكذا ولما يبعتوا البياعين دول الحاجات دى لأصحاب العناوين اللي اعطاها لهم المجنون يقولوا لهم احنا ماطلبناش الحاجات دى ويرجعوهم بها

وسكت ابراهيم فجأة عندما سمع طرقا على الباب ووجم سليمان وخيم الصمت الرهيب في الحجرة ولم يستطع سليمان القيام من مقعده وكأنما ثبت فيه فقام ابراهيم وفتح الباب ولشدة دهشته وجد ضابطا من ضباط البوليس وهو يقول .

— الدكتور ابراهيم عبد السلام مين من فضلك ؟ !

فاجابه — انا ابراهيم . . يلزم خدمه

— ايوه . . أنا آسف جدا لانى أزعجتك فى الوقت المتأخر ده

وأقبل سليمان شوقي وقد عقدت الدهشة لسانه بينما استطرد الضابط موجها كلامه الى الطبيب

— حضرتك عندك خدام اسمه عبد الجليل حضر ؟ !

— أيوه . . حصل حاجه

— وجدناه مقتول فى كشك التليفون في السويس

وحملق ابراهيم فى وجه الضابط وقال

— شيء غريب . . ازاى ده . . أنا أرسلته علشان يشتري حاجات من السويس من المغرب وكانت صحته كويسه ازاى ده

— الحقيقة ان ظروف الجريمة غامضة لاننا وجدناه مطعون سكينة رفيعة فى القلب وحضرتك بالطبع مريت على فى البيت وقلت لزوجته على الخبر ده

— اذن اللى فتحت لى الباب دي زوجته وعلى كل حال أنا ماقلتلهاش حاجة

وعاد ابراهيم يسأل

— تسمح تقول لى الجريمة دي ازاى حصلت

فجلس الضابط على مقعد بجواره وفعلا وأجاب

— الجريمة ماحدش اكتشفها الا بعد ما مات بساعة لأن واحده ست كانت دخلت الكشك علشان تتكلم فوجدته مرمي داخله والدم نازل منه زى النوافير فصرخت واستنجدت بعمال التليفون وسكت الضابط برهه ثم سأل ابراهيم

— الراجل ده بقى له كم سنة عندك وما تعرفش ان كان له أعداء والا لأ؟

— خمس سنين . . وماعرفش دا كان راجل طيب مش من الصنف اللي له أعداء

— ما تعرفش أن خدامك ده كان سبق اتحبس سته شهور متهم في جريمة نصب وابتزاز أموال بطريق التهديد

فظهرت آثار الدهشة على وجه ابراهيم وقال :

— لا أبدا . . ما اعرفش شيء عنه الا من حضرتك دلوقت

ووقف الضابط وطلب منهما أن يرافقاه ليستجوب زوجة عبد الجليل التي لم يكد سليمان شوقي يراها حتى دهش لمنظرها كانت بيضاء البشرة شاحبة الوجه لدرجة تسترعى النظر وأن لعينيها بريق غريب مخيف

وعندما سمعت خبر قتل زوجها صاحت صيحة هائلة ثم أغمي عليها وبعد ان افاقت واستجوبها الضابط أدلت اليه بمعلومات عادية لا تفيد شيئا فى التحقيق ففتش غرفته باحثا عن شيء يلقي ضوءا على مقتله ولم يوفق واخيرا قال

— اللي اعرفه وانا متأكد منه ان اللى غاوى ابتزاز الاموال بالتهديد مايقدرش يبطل عادته ابدا وأغلب ظني ان الدافع اللى دفع القاتل على قتلة هو انه مطلع على سر من

أسراره وهدده بافشائها اذا ما سكتوش بالفلوس

وفجأة طرأت فى مخيلة سليمان شوقى فكرة

الا يكون عبد الجليل خادم صديقه الطبيب هو الشخص المجهول الذى طالما حدثه تليفونيا بذلك الحديث الغامض؟ الو كان ذلك لحل جزء من اللغز الذى حيره طويلا غير أنه احتفظ بهذه الفكرة الطارئة لنفسه ولم يذكرها للضابط

وقال الضابط موجها كلامه الى ابراهيم

— اظن حضرتك مش متزوج؟

فبدي الاسف على وجه الطبيب وقال

— كنت متزوج وماتت زوجتى فى لبنان واحنا بنقضى شهر العسل بقى لها سنتين دلوقت. وبعد ان القى عليه بعض الاسئلة قال لسليمان وهو يفتح له الباب

— حضرتك اتعرفت بالدكتور من زمان؟

— لا . . . انا جى لى ست شهور بس هنا

فهز الضابط رأسه ثم حياه وانصرف.

وفى اليوم التالى بعد ليلة هائلة قضاها سليمان فى تفكير عميق حاول فيها ان يربط حلقات اللغز بعضها ببعض زاره ضابط البوليس ليسأله عن بعض نقط غاب عنه ان يستفهم عنها بالأمس وأحس الضابط وهو يخاطبه بانه يخفى عنه شيئا فألح عليه حتى أفضى اليه بلغز الاشارات التلفونية الغامضة والشبح الذي يحفر فى أرض الحديقة المهجورة ليلا وتواعدا على اللقاء فى الساعة الحادية عشرة مساء فى نفس اليوم

وفى الوقت المحدد كان الضابط الشاب يروح ويجىء فى غرفة سليمان وهو يلقى نظرة من النافذة على أرض الحديقة المهجورة وفجأة أشار الى سليمان باطفاء النور والدنو نحو النافذة وعندئذ وجدا ظلا أسود يتحرك فى الظلام ويسير نحو الحديقة فى خطوات متئدة ثابتة وما ان وصل الى مكان معين حتى دفع بيده بفأس كان يخفيه بجواره وظل يحفر فى الارض مدة تقرب من العشر دقائق ثم عاد وردم ما حفره . .

وعندئذ جذب الضابط سليمان من يده وأسرع الى الباب ففتحه وجريا على اطراف أصابعهما صوب الحديقة ووقفا عن بعد يرقبان الشبح الذى بعد ان اهال التراب فى الحفرة تلفت يمنة ويسرة ثم همهم بكلمات سرية لم يفهمها ثم عاد من حيث أتى . .

ومر بالقرب منهما دون ان يلحظهما . . . عندئذ فغر فاهما دهشة اذ لم يكن الشبح سوى زوجة عبد الجليل الخادم المقتول !! ودلت خطواتها على انها مريضة بالسير وهى نائمة . . .

وما ان غابت فى احشاء الظلام حتى وضع الضابط علامة فى مكان الحفر وعاد مع سليمان الى المنزل . .

وفى الصباح الباكر كان الضابط واقفا أمام بعض رجال الشرطة وهم يعملون فئوسهم فى الارض واستمر الحفر ما يقرب من ثلث ساعة وفجأة صاح الضابط ان يكف رجاله عن العمل ثم انحنى واقترب سليمان الى كان يقف بجواره ليرى ماحدث وعندئذ صاح صيحة خافتة فقد رأى عظام قدم انسان وأمسك الضابط بفأس وحفر حولها فى بطء شديد فظهر هيكل عظمي لانسان . . . وانحنى سليمان مع الضابط الذي مد يده الى عظام اليد اليسرى ونزع منها «دبلة» زواج ونظر الى داخلها فوجد حرف SL و IA ولم يتمالك سليمان نفسه من ان يسأل الضابط . .

— والكن معنى ده ايه ؟

— ده حل اللغز بتاع الاشارات التليفونية الغامضة . . مش كان المتكلم دايما يقول لك جنب الفيلا بتاعتك فيه جنينه مهجوره واذا بحثت فيها حالاقي . . » كان قصده « حالاقي جثه » ودى تكملة الجمله . . وعلي كل حال انا وجدت الدافع اللي دفع القاتل الخادم دلوقت . .

— وعرفت القاتل !

قالها سليمان وقد ظهرت علي وجهه الدهشة . . فأجابه الضابط . .

— ابوه . . عرفته

— مين !!

— دلوقت حاتشوفه . . يالله تعال مفيش وقت . . .

وأشار الى رجال الشرطة ليتبعوه وجذب سليمان من ذراعه واتجه صوب منزل الدكتور ابراهيم عبد السلام وهناك فاجأه وهو لا يزال نائما في فراشه وقبض عليه . وسليمان شوقي يكاد يجن مما يري

وفى التحقيق اعترف الطبيب الشاب قائلا

— أنا قتلت عبد الجليل لانه يستحق القتل . . . كان عارف سري وكل يوم والتاني يهددني باذاعته اذا ما اعطيتوش فلوس واحيانا كان يمسك سماعة التليفون ويقول لى ان ما كنتش تدفع كذا راح افضحك وأخرب بيتك وأقول لسليمان افندي المهندس على كل شيء . . . اما السر اللي كان دايما يهددني باذاعته هو اني قتلت مراتي من مدة سنتين وكنت احبها واثق فيها ولكنها خرجتنى بالخيانة وخلتني حاسس وحاولت ان ارجعها عنها ولكن مافيش فايده واخيرا اشتدت الغيرة عندي فقتلتها واعلنت انها ماتت في لبنان والحقيقة انى بعد ماقتلتها وجدت أن احسن مكان لدفنها هو الجنينه المهجوره لأن فى البلد اشاعه ان فيه شبح بيطلع فيها بالليل ومش معقول ان حد حايقرب منها ولكن لسوء الحظ انى دفنتها انا وعبد الجليل فاطلع ذلك على سري وعبد الجليل قال لمراته كمان واستمر يهددنى بطلب الفلوس علشان يسكت لغاية مافقرنى خالص ويوم ما اتقتل عبد الجليل كنت فى السويس وقابلنى هناك وطلب منى مبلغ تانى بعد ماصرف اللي معاه فى القمار ولكنى مارضيتش اعطي له ولا مليم راح داخل كشك التلفون ومسك السماعة وطلب نمرة سليمان شوقى وقعدت أترجى فيه ولكن من غير فايده وصمم انه يفضحني باذاعة السر وكنت ساعتها حاطط ايدى فى جيبي فافتكرت انى اشتريت مشرط جديد وكان لسه فى جيبي بدون وعى طلعت المشرط وغرزته فى قلبه ووقع على الارض وبعدين خرجت من كشك التليفون من غير ماحد يشوفني . .

وعندما سئل عن الشبح قال .

— أما الشبح ده اللي الناس كانت بتشوفه بالليل هو ان زوجة عبد الجليل كانت مريضة وكانت تمشي بالليل من زمان وحاولت اني اعالجها كتير ماغمتش وبعدما قال لها عبد الجليل على السر بقت تقوم بالليل وتروح الجنينه وتحت في الأرض مطرح مادفنا مراتي ..

وسأل سليمان الضابط عن السبب الذي دعاه الى القبض على الطبيب وكيف علم انه القاتل فأجاب

— دلت التجارب أن عندما يقتل شخص اعتاد ابتزاز المال بالتهديد لا بد أن يكون فيه قبلها جريمة ثانية . وعندما وجدنا الدبله في ايد الهيكل العظمى كان مكتوب داخلها I.A و S.L والحرفين الاولين مختصر اسم « ابراهيم عبد السلام» والحرفين التانيين مختصر اسم زوجته . . وان كنت عايز الحقيقة أنا كنت بابحث بس عن الدافع لقتل عبد الجليل لانى كنت عارف ان القاتل هو الدكتور

فسقط فك سليمان شوقي دهشة وقال

— عارف ان هوه القاتل .. ازاى ... وايه اللي عرفك ؟

— غلطة بسيطة غلطها بعد ما قتل عبد الجليل وهى أن الدكتور الجراح مفطور على حب النظافه في كل شيء يعمله ولو كان القاتل راجل عادي لكان حط السكينة فى جيبه وطار ولكن الجراح دايما بعد ما يعمل عملية للمريض يمسح المشرط بتاعه فى الفوطه فالدكتور ابراهيم عبد السلام بعد ما غرز المشرط في قلب عبد الجليل وجد في جيبه ورقة مسح المشرط فيها وثنيها ورماها على الارض وكانت الورقة ملفوف فيها المشرط لما اشتراه وفيها اسم المحل وأظن من السهل بعد كده سؤال صاحب المحل ومعرفة ان الدكتور ابراهيم عبد السلام اشتري منه في صباح اليوم ده مشرط جديد

عزت السيد ابراهيم



الخميس ٢ ديسمبر
كازينو بديعة
الخميس ٢ ديسمبر
فرقة النجمة المشهورة ببـــا
بروجرام هائل بأقوى مجموعة مكونة من أجمل وأشهر الممثلين والممثلات والراقصات
رواية
اكفى عالخبر
تأليف أمين صدقي تلحين سيد مصطفى
يقوم بالدور الاول الممثل الاول
عبد النبى محمد
اسكتش
ملاحظ التنظيم
تأليف محمد اسماعيل
تلحين محمود شريف
لاول مرة فى مصر
النجمة الشرقية المحبوبة
اميرة جمال
تقوم بأهم الادوار
الرشيقة الصغيرة
السيدة بيــا
استعراض
مصريين عهدين
تأليف محمد اسماعيل
تلحين محمود شريف
يقوم بأهم الادوار
الفنانه بيــا
سيد سليمان
موسى حلمى
يقوم بأهم الادوار
فتحيه محمود
حفلات عيد الفطر المبارك
الجمعة ٣ والسبت ٤ والاحد ٥ والاثنين ٦ ديسمبر كل يوم حفلة (ماتيه) الساعة ٦ ونصف مساء
كل يوم حفلة سواريه الساعة ٩ ونصف مساء
« برامج ممتازة لاول مرة » — يوم الثلاثاء ٧ ديسمبر سنة ١٩٣٧ حفلة (ماتنيه) خاصة للسيدات
كل يوم من الساعة الواحدة (كاباريه) بروجرام خاص — المدير الفني أحمد بيه

